على ايديها نقش الحناء

لا جديد تحت الشمس.. عبارة خالدة تثبت صحبتها كل يوم. فما كان بالامس ذكرى من ذكريات الماضي يصبح اليوم بدعة من ابداعات الحاضر.. وما كنا نعتبره علامة من علامات الماضي اصبح اليوم رمزا من رموز الحضارة وما يتركه جيل يجري وراءه جيل اخر..



SOUT AL MARAA NEWSPAPER
صوت المرأة
POLITICAL & SOCIAL NEWS
27 /5/1998

خير الكلام

□ فخري قعوار

أسلحة هيدرونوجوثوبيولوكيماوية!

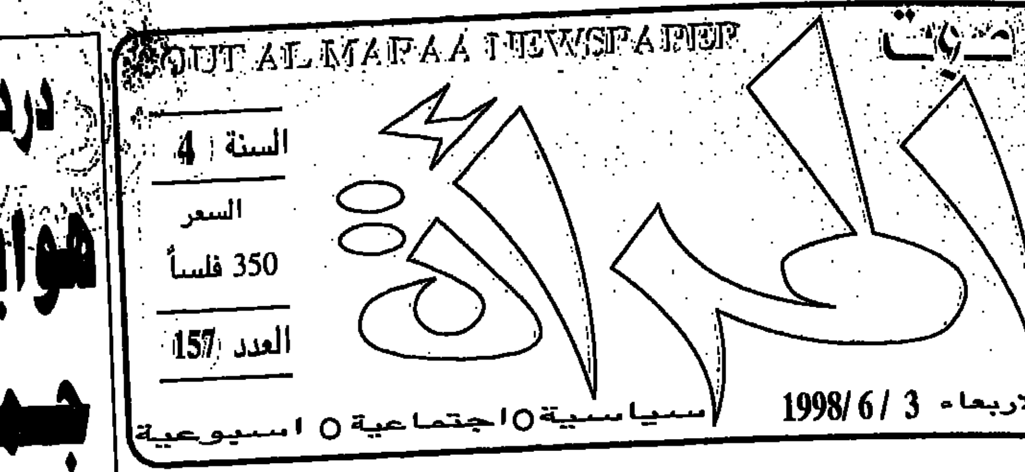
لم يعد مفهوما او مقبولا ما تريده الولايات المتحدة العراق، ولم يعد مفهوما او مقبولا هذا «التطنيش» لكل التجاوب العراقي مع ما يسمى بالقرارات الدولية او ما يسمى بلجان التفتيش عن الاسلحة الممنوعة، ولم يبق العرب او العالم سوى التفسير الوحيد لكل ما تقوم به الامريكية ضد شعبنا وهو تعزيز الهيمنة على سياسات المنطقة ، وزيادة السيطرة على الثروات العربية، ولي ثروات العراق، وهذا لن يتحقق بغير تحويل هذا البلد العملاق، الى دولة قصيرة القامة، مسحوبة الارادة، لبس من مخالب القوة والعنفوان وحسب بل من الاصابع واليدين !

فقد لبى العراق كل متطلبات القرارات «الدولية» نوافذه وأبوابه أمام ريتشارد بتلر وأعوانه، ومع ذلك قناعة اللجان نفسها بعدم وجود أي سلاح جرثومي او كيماوي اونووي او هيدروجيني أو..أو .. الا انه تم العراق بابراز الاثباتات على عدم وجود مزيد من الاسلحة!

اي ان بتلر الامريكي يفترض وجود اسلحة هيدرونوجرثوبيولوكيماوية) اذا جاز الدمج او التعبير التهمة من خياله او بنات أفكاره ويطلب من العراق العكس!

انها لعبة سياسية ممجة ، وليست مساجلة قانونية انسانية على الاطلاق، هدف الادارة الاميركية من ورائها الانسان العراقي، واخراج العراق من حضارة وتاريخه وتحويل شعبه الى مجموعة من البشر اليائسين المحرومين الحلم بالكرامة والعزة والرخاء ، وبالتالي تحويل باسرها الى مجموعة من القطعان المستسلمة لتطلعات العدو الصهيوني وأغراضه التوسعية والعدوانية..!

وبات واضحا لكل من يعنيه مستقبل هذه الامة، ان من العراق ان «يتفاهم» مع اسرائيل، وان يدخل في التسوية، وان ينفتح بسياسته واقتصاده على الولايات واسرائيل، اي ان المشكلة بمجملها ليست مشكلة بالقرارات الموصوفة بانها دولية، وليست مشكلة قانونية هي مشكلة سياسية محضة، رغم عدم اعلان اعداء العراق واعداء الامة عن ذلك !



SOUT AL MARAA NEWSPAPER
صوت المرأة
السنة 4
السعر 350 فلساً
العدد 157
الاربعاء 1998/6/3
سياسية o اجتماعية o اسبوعية

دردشة خفيفة مع د. جمال الشاعر
هوايتي مجالسة نساء جميلات ومثقفات

دسكات الترجمة انتشرت في مصر واسرائيل تقف خلفه

مخطط لتحريف القرآن الكريم

د. العبادي : بعثنا للمطبوعات لمتابعة الموضوع وسنعاقب من يحاول تهريبها

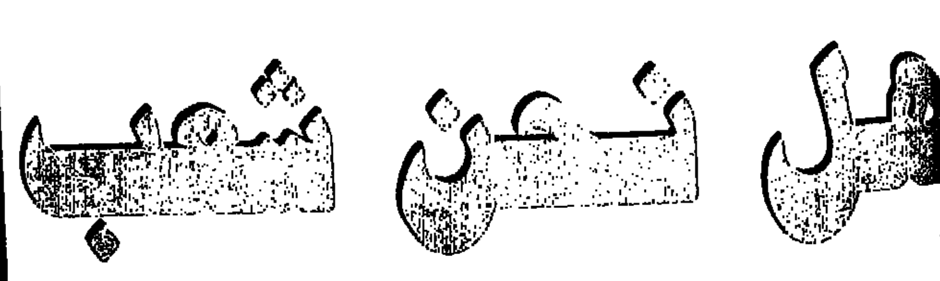
التل : لم نتلق كتاباً من الاوقاف ولا اجيب على شيء لا اعرفه

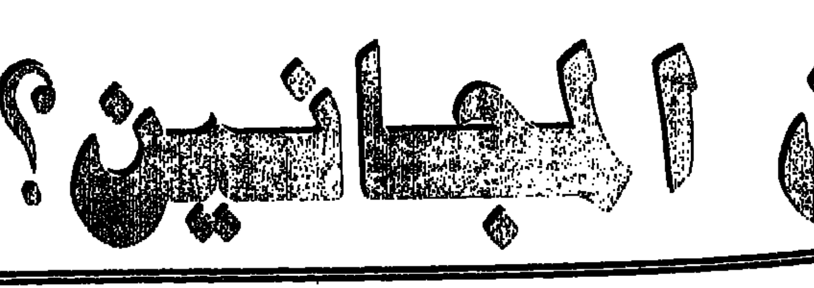
الموقع.. العراق.. وقف التطبيع عناوين دبلوماسية التحضير للقمة

الجهود تتواصل لعقد قمة «الفرصة الأخيرة»

خدام: لا وساطة سعودية مع عمان وخطوطنا لا تلتقي

٢٠٠ ألف مصاب بالمرض النفسي و ٤٠ الف يراجعون المستشفيات





هل نحن شعب من المجانين؟

تفاصيل اجتماع النسور بمجلس نقابة الصحفيين

هزة بدن

■ والضبط الزمن في المجلس ■

افاد مندوبنا البرلماني وهو في غاية الانبساط ان الساعة المعلقة بالقرب من المصلى في مجلس الامة وتحديدا في الطابق الثاني قد ضبطت بحيث تم تقديمها ساعة من الزمن؟!
وكان مندوبنا قد افادنا قبل اسبوع بان الساعةاياها كانت تعمل في التوقيت الشتوي وانها اخرته عن موعد لقائه مع احد النواب وهو الشيء الذي نشرناه في العدد الماضي.. فهل استجابت الامانة العامة لصوت المرأة وعملت على تقديم الساعة . ساعة من الزمن ؟!

■ معلمون لا يتقاضون رواتبهم!!■

على مكتب وزير التربية والتعليم حطت مذكرة بعثها عدد من المعلمين على حساب التعليم الاضافي.
وجاء في المذكرة ان الاجور التي يتقاضونها زهيدة في ظل الظروف الراهنة وهي لا تكفي لتسديد الالتزامات العائلية وحسب المذكرة فان هؤلاء المعلمون لم يتقاضوا اجورهم عن شهر اذار ونيسان!

■ خطط لتوزيع المياه في عمان ■

كشفت مصادر «صوت المرأه» في وزارة المياه ان الوزارة تدرس حاليا الخيارات والبدائل المطروحة لتطوير قطاع المياه في محافظة العاصمة.
وذكرت المصادر ان توجه الوزارة يأتي بعد سلسلة من الشكاوى التي قدمها المواطنون في عمان حول الخدمات المقدمة في مجال المياه.

■ غاز طبيعي مصري للاردن ■

ذكرت مصادر حكومية مطلعة ان مفاوضات تجري حاليا بين الاردن ومصر تقضي بان تورد مصر للاردن ما يقارب من ١٥٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا.
واشارت المصادر ذاتها ان هذه الكمية ستتم زيادتها تدريجيا لتصل الى ٣٠٠ مليون قدم مكعب يوميا.

■ تلفون الحزب مفصول! ■

يبدو ان فصل الخطوط الهاتفية عند الاحزاب باتت تدخل ضمن اطار الموضة ففي الاسبوع الماضي فصل هاتف احد الاحزاب نتيجة عدم تسديده للفاتورة التي لم يكشف عن قيمتها.
مصادر الحزب المذكور اشارت الى ان عدم تسديد الفاتورة يعود الى مشاكل داخلية كبيرة يعيشها هذا الحزب منذ فترة ليست بالقصيرة.




المرأة
سياسية اجت... مستقلة اسبوعية
رئيس التحرير المسؤول
عاطف عتمة
تصدر عن دار المحتسب للصحافة والنشر
العنوان: شارع الشهيد وصفي التل – دوار اليوبيل عمارة الصقر تلفاكس: ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠ – ٩٢٦٠٦٢
● المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة، انما تعبر عن رأي كاتبيها
مطابع الطباعون العرب

الاردن يرحب بعقد قمة عربية

ويؤكد التزامه بدعم الاشقاء الفلسطينيين

ما زال الاردن يواصل تاكيداته على تأييده لعقد قمة عربية في اي عاصمة عربية للالتقاء والتشاور بين الدول العربية بهدف التباحث حول عملية السلام التي تواجه عثرات في الوقت الراهن اضافة لتوحيد الموقف العربي لدعم الشقيق الفلسطيني في مواجهة تعنت رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.
واكد الاردن على سعيه الدؤوب لتأمين موقف عربي موحد داعم للجانب الفلسطيني ومن ثم العمل والتركيز على تحقيق شمولية السلام لجميع الجهات العربية ذات العلاقة بعملية السلام.
ويؤكد الاردن على خصوصية العلاقة التي تربط كل الدول العربية في علاقاتها مع اسرائيل خاصة وان الأردن يعلن التزامه الثابت حيال اتفاقية السلام الاردنية – الاسرائيلية مشيرا الى ان العلاقة الاردنية – الاسرائيلية ذاتها وعلى الصعيد السياسي تمر في الوقت الراهن بحالة غضب بسبب السياسات المتعنتة لرئيس الحكومة الاسرائيلية.
ويؤكد الاردن ايضا انه وفي ظل الظروف الراهنة فانه حر في التعبير عن شكل هذه العلاقة وبالشكل الذي ينسجم مع مصلحته من ناحية ويتوازن مع المصلحة العربية الكبرى من ناحية اخرى.
ورحب الاردن وخلال اكثر من مناسبة بعقد قمة عربية من اجل وحدة الصف العربي بغض النظر عن شكل القمة العربية سواء اكانت قمة مصغرة ام على نطاق واسع الا ان الاردن يدعم ويساند رأي الاشقاء الفلسطينيين في مسالة القمة الموسع كخيار تفضله القيادة الفلسطينية على خلفية ما يتردد عن مطالب سورية بتجميد الاتفاقات العربية الموقعة مع اسرائيل كرد على السياسات التي يتبعها بنيامين نتنياهو تجاه عملية السلام.
ويعمل الاردن من خلال الاشقاء العرب في مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية من خلال الاتفاق بالرأي حسبما يتردد بين الاوساط المتداولة للمعلومات حول ان الاتفاقيات التي تم توقيعها بين الاطراف العربية الثلاثة مصر والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية في عناصر الضغط الاقوى الذي يجري استخدامها بمواجهة السياسات الاسرائيلية.
ويرى المراقبون ان علاقة الاطراف العربية الثلاثة للاردن ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية مع الحكومة الاسرائيلية الآن هي في ادنى مستوياتها وعدم الاعلان الرسمي عن تجميد العمل بالاتفاقيات ينزع في اسرائيل الفتيل الذي تحتاجه لتبرير سياساتها الموكلة للسلام والتنصل في استحقاق والمضي قدما بتنفيذ الاتفاقات المرقمة مع الفلسطينيين واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني تحت ذريعة ان العرب لا يلتزمون بالسلام.

■ من زايد لا زيد يا جازي ■

لم يتردد النائب عبدالرؤوف الروابدة بالقول لزميله النائب د. عبدالله فور رؤيته له من زايد لازيد يا جازي!
والقصة باختصار ان الروابدة عندما شاهد الجازي يجلس في المكتب المخصص لوزير الدولة للشؤون البرلمانية في المجلس بادره على الفور بابتسامة ثم بالقول مبروك يا رب من زايد لازيد يا جازي!

■ امير الجماعة الاحمدية مر من عندنا!! ■

تفيد معلوماتنا ان المبشر الاحمدي محمد حميد كوثر امير الجماعة الاحمدية في الكبابير بحيفا قد وصل قبل اسبوعين الى عمان قادما من حيفا حيث توجه الى الهند بعد ان انهى فترة عمل استغرقت ٣ سنوات بحيفا.
المعلومات الصحفية تقول ايضا انه لم تتحدد بعد هو المبشر الجديد للجماعة الاحمدية في الكبابير!!

■ مذكرة تدعو لتخفيف الرواتب! ■

وجه احد المواطنين مذكرة الى لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب طلب فيه تخفيض رواتب الوزراء والنواب.
وجاء في المذكرة التي اطلعت عليها «صوت المرأة» ان التكاليف المعيشية ترتفع من يوم لآخر وهذا يقتضي تخفيض رواتب الوزراء والنواب وليس زيادتها!!

■ لا تغيير حكومي قبل انتهاء الاستثنائية ■

استبعد سياسي رفيع المستوى في رده على سؤال لـ«صوت المرأة» ان يجري اي تغيير حكومي قبل انتهاء الدورة الاستثنائية لمجلس النواب والتي من المنتظر صدور الارادة الملكية بعقدها.
وقال السياسي ذاته ان ما يتردد في هذا الصدد لا صحة له مشيرا الى ان ما قامت به الاجهزة الامنية من الكشف عن منفذي جريمتي الشميساني والرابية اضافة الى الكشف عن الضالعين في التفجيرات الاخيرة من شانه ان يمنح حكومية د. عبدالسلام المجالي فرصة للبقاء الى حين الانتهاء من الاستثنائية.

■ الاخطاء الطبية قليلة ■

اكدت دراسة غير منشورة ان نسبة الاخطاء الطبية في الاردن تعد قليلة ما تمت مقارنتها بالاخطاء التي تقع في الدول الاخرى.
وقالت الدراسة ان هذه الاخطاء في كثير من الاحيان يتم معالجتها ...

■ صقور الاخوان يهاجمون الحمائم! ■

كشفت مصادر اخوانيه بان المعتدلين في جماعة الاخوان المسلمين يواجهون حربا شرسه من قبل الصقور . من خلال التحضير والاستعداد لانتخابات مجلس الشورى والمراقب العام عبر قيام الصقور بتسديد الاشتراكات عن بعضهم والتحضير الدعايه الانتخابيه عن طريق قواعدهم المنتشره في ... يذكران الصقور يوجهون اتهاماتهم للمعتدلين بانهم السبب باضعاف الحركة الاسلاميه في الاردن لانهم تقلدوا مناصب سياسيه وشاركوا في مجلس ...

■ ١٥ الف حزبي ■

قال مهتمون في الشؤون الحزبية ان عدد الاعضاء المنتسبين للاحزاب السياسيه يقدر بـ (١٥) الف عضو في الوقت الذي توجد فيه احزاب ... عدد اعضائها الـ (١٠٠) عضو ويشار هنا الى ان حزب جبهة العمل الاسلامي يعتبر اكبر هذه الاحزاب السياسية العاملة في الاردن .

■ اتهامات جامعية ■

اشارت مصادر جامعية ان خلافات ونقاشات شبه حادة اندلعت بين ... احدى الجامعات والهيئة التدريسية في الجامعة.
المصادر ذاتها اشارت الى ان هذه النقاشات والاتهامات نشبت خلال ... ودية بين الطرفين سرعان ما انقلبت الى اتهام رئيس الجامعة من قبل ... بارتكاب اخطاء وتجاوزات ادارية واكاديمية في الجامعة .
وقالت المصادر ان الخلاف انتهى في ارضه بعدما اخذ رئيس الجامعة بممازحة الاعضاء وعادت المياه الى مجاريها .

اذبحوها يرحمكم الله

بقلم : الاستاذ عادل حمودة

ننشر الاستاذ عادل حمودة الصحفي المصري مقالاً في مجلة «روزاليوسف» المصرية بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٢ هذا المقال انتقد فيه الواقع الذي يعيشه الصحفي المصري والظروف المحيطة به والصحافة المصرية بشكل عام ورأينا اعادة نشرة في ظل مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد الذي اقرته الحكومة وسيتم تحويله الى مجلس الامة وفيما هذا المقال .

المنفى الداخلي هو اسوأ انواع المنافي . اشعر فجأة بان ضلوعي استقامت لتصبح عيداناً من الصلب ، تصنع زنزانة مظلمة محبوس فيها قلبي وقلمي ووطني .

في هذه الحالة افقد شهية الحياة .. لا طعم لكلمة او لقمة او قبلة .. لا وجع من لكمة او ضربة او طعنة .. لا لذة .. لا الم .. فالخيول عندما تفقد الصهيل تنتظر الرحيل .

انها حالة حياد بين الوجود والعدم .. بين الحياة والموت .. بين اليقظة والغيبوبة .. حالة فاترة .. لا لون لها ولا مذاق .تجعلك تستدعي النهايات قبل البدايات .. تقول ما جدوى الحب اذا كنا سنتألم .. وما جدوى الفراق اذا كنا سنفترق .. وما جدوى الصحافة اذا كانت كل المؤسسات .. والمقامات .. والهيئات .. والشخصيات تكره الصحافة الى هذا الحد .. وتطالب بتحطيم راسها وقطع لسانها وسلخ جلدها وفرم اصابعها .. اذبحوها وتوكلوا ...اذبحوها يرحمكم الله .

إن هناك من يفهم توجيه الرئيس للصحافة في موضوع محدد بعينه على انه ضوء اخضر للهجوم على الصحافة ولا جدال في ان للرئيس حساباته في تحديد المصلحة القومية .. ولكن لا احد من حقه تفسير ما يقصده بما لا يقصده .. وخاصة ان الرئيس يكاد يكون الوحيد الذي يحرص على الصحافة .. إن موسم الهجوم على الصحافة .. يبدو انه قد بدا ، فهو يتوافق – كما حدث من قبل –مع موسم رياح الخماسين .. وفي هذا الموسم تتحمل الصحافة عشرات التهم .

نكشف الفساد ونعريه ونعين رموزه ونجومه بالمستندات الدامغة .. لكن ..بدلاً من ان يقولوا لنا :

« برافو » ، يتهموننا بتطفيش الاستثمار وعرقلة الاصلاح الاقتصادي وتهديد السلم الاجتماعي .. وكان الاستثمار هو الوجه الاخر للفساد .. او كانهما توام لا يفترقان!!

نقترب من المليارات المقترضة من البنوك في محاولة يائسة للحفاظ على عصب الاقتصاد الوطني ، وخوفاً من سيطرة راس المال على الحكم ، ومقاومة لمراكز القوى التي تكونت بالثورة .. لكن .. بدلاً من ان يقولوا لنا « برافو » ، يتهموننا بكراهية النجاح ، والاصرار على الشمولية ، والكفر بالراسمالية.. وتعطيل حركة السوق .. مع ان حرية الراي في الراسمالية سبقت حرية البنوك .. ولا حركة في السوق بدون حركة في اللسان .. انهم يريدون ان يمصوا دماء الناس حتى اخر قرش دون ان نقول : آه .

نهاجم النازية الاسرائيلية ، وافران الغاز الفاشية التي زرعوها في الاراضي المحتلة ، ونرفض الاختراق الصهيوني للضمائر والرموز الثقافية والسياسية في هذا الوطن .. لكن .. بدلاً من ان يحترموا الراي الاخر ، يتهموننا بدق طبول الحرب ، وكراهية اليهود ، ومعاداة السامية ، وتعطيل مسيرة السلام ، ورؤية المستقبل بنظارة سوداء .. وكان الموساد الاسرائيلي لا يعمل وحده .. او كان هناك الى جانبه موسادات عربية تتعقب كل رافض اومعارض حتى يتم تدجينه او إسكاته او تصفيته .. ولا تصدقوا انه لا توجد علاقة بين الموساد والفساد .. فكلاهما يحاول فرض الهوان والقرف والضعف والغثيان .. وكلاهما يحلم بان يصبح هذا الوطن مضرجاً في احزانه من راسه حتى قدميه ، وان تموت الرجولة فيه ، والا يعود المنفوان القومي الذي خطفوه ليلاً ولا يزال مصيره مجهولاً .

ننشر اخبار الجرائم والحوادث الدموية والاخلاقية .. القتل لاهون سبب .. والعهر بارخص ثمن .. والبلطجة لأعلى سعر .. والاغتصاب بالجملة والتقسيط .. وشبكات الآداب التي تعكس العجز عن ملاحقة جنون المال .. لكن.. بدلاً من ان تهتز الحكومة وترتعش ويؤرقها ضميرها .. وبدلاً من ان تبحث في الاسباب السياسية والاقتصادية لهذه المؤشرات الاجتماعية الخطرة تتهم الصحافة بانها تشوه سمعة الوطن وتحطم صورته في عيون الاخرين وكان الصحافة هي التي تقتل وتنهب وتهرب المخدرات وتدير شبكات الاداب .. او كانها هي المسؤولة عن اصابة ١٨ مليون مصري بالاكتئاب والشيزوفرانيا والياس والاحباط . وهكذا..

اصبحت الصحافة مهنة سيئة السمعة هي المسؤولة عن التضخم وضرب الاستثمار وتعطيل مسيرة السلام وتشويه سمعتنا في الخارج والدعارة والاثارة في الداخل .. ولم يعد هناك من يطيقها او يحتملها .. الوزراء مستاؤون .. اعضاء مجلس الشعب غاضبون .. رجال الاعمال يصرخون .. القضاة ثائرون .. الامريكيون مشتاطون .. الاسرائيليون يرفضون .. العرب يحتجون .. كل هؤلاء دفعة واحدة .. في وقت واحد .. إذن إقفلوا الصحافة .. إغلقوها .. إقتلوها .. إضربوها .. شردوها .. انفوها ..إذبحوها يرحمنا الله . تخلصوا من الصحافة حتى يختفي الفساد ، ويهدأ الموساد ، ويزدهر الاستثمار ، ويسود السلام ويعم الايمان ، وتنتهي الجريمة ، ويحكم القضاء بالعدل ، ويبدع اعضاء مجلس الشعب ، وتزدهر الديمقراطية وتنتعش الحرية ، ويتفوق الوزراء على انفسهم ، ويصبح المواطن سيد قراره .. يلعب بالنقود .. وينام على الحرير .. ويغرق في الحليب والعسل .. ويعيش في الجنة وهو على الارض .

تخلصوا منا ما دمنا اشراراً الى هذا الحد .. نفوسنا سوداء مثل الليل .. لا نرى سوى القبح والفشل .. وتخلصوا منا وخلصونا مما نحن فيه .. خلصونا من عشرات القضايا المرفوعة علينا .. ومن إستدعاءات النيابات التي تؤرقنا .. ومن التهديدات التي تلاحقنا .. خلصونا من جمرات النار المشتعلة التي نمسكها في ايدينا ونحن نكتب .. ومن القنابل المحشورة في اقلامنا ، والتي لا تنفجر سوى في اجسادنا وارواحنا . خلصونا مما نضيع انفسنا فيه ما دام الوطن .سيصبح في القمة وفي الجنة .إنهم يطوقونها من جميع الجهات في محاولات لا تعرف الياس لاغتيالها حتى يسرقوا هذا الوطن الى اخر قرش ، وحتى يسيطروا عليه الى اخر شبر ، وحتى يغتصبوه الى اخر إمراة .

او هم على الاقل يريدون ان تتحول الصحافة التي نمارسها من شوكة مستحيلة البلع ، تقف في حناجرهم إلى طبق « مهلبية » بالمكسرات سهل البلع وسهل الهضم .. ولكن صحافة « المهلبية » التي يريدونها ويعرفونها هي نوع من زواج المتعة .. اذا لم يكن دعارة فهو فضيحة .. واذا لم يكن جريمة فهو مصيبة ..

إن الصحافة التي تثير كل هذا الانزعاج ليست سوى قطرة في بحر الصحافة كما يجب .. اننا لا نزال في سنة اولى حرية .. في سنة اولى ديمقراطية .. لا نزال نعاني من النحافة وفقر الدم والانيميا ونقص الفيتامينات والمعلومات ، بينما يعاني خصوم الصحافة من التخمة والقسوة والوفرة في ادوات القتال .. ومن ثم .. المعركة غير متكافئة .. والمعركة تثير السخرية .. فالذين يقتلون حرية الصحافة يصرخون ويطالبون بحبسها .. القاتل يطالب بمحاكمة القتيل .. والسارق يطالب باعدام المسروق .. والضارب يطالب بتقييد المضروب .. فلماذا كان هذا الصراع ، والصخب ، والتحريض ، وهناك حل اسهل .. هو إغلاق الصحافة بالضبة والمفتاح .. وتسريح الصحفيين ليبيعوا مناديل الورق وعقود الفل في الشوارع ؟!

إذبحوا الصحافة .. وإذبحونا .. يرحمكم ويرحمنا الله.

■ الروابدة يستعد ■

يستعد النائب عبد الرؤوف الروابدة مبكراً لترشيح نفسه رئيساً لمجلس النواب للدورة العادية التي ينتظر ان تبدأ في نهاية العام الحالي.
الروابدة ألمح بهذا الأمر امام اصدقائه المقربين معتبراً انه آن الأوان لانهاء سيطرة السرور على سدة الرئاسة لاربع سنوات متتالية .

■ هل يتم تغير عوديد عيران ■

تفيد معلوماتنا المستقاه من «هواة التطبيع» مع انباء العم بان الخارجية الاسرائيلية قد تعمد خلال الاسابيع المقبلة الى تغيير سفيرهم في عمان عوديد عيران .
وفي الوقت الذي لم يكشف فيه هؤلاء المطبعين عن السبب اشاروا الى ان تغييرات في كادر السفارة قد تحدث ايضاً .

■ ارتفاع نسب تلوث الاحواض المائية ■

اكد خبير اردني ان ضغط وزيادة عدد السكان في الأردن ادى الى حدوث العديد من المؤثرات البيئية والمتمثلة في ارتفاع نسب تلوث الاحواض المائية نتيجة الاستخدام الجائر لها .
واشار الخبير الى ان عوادم السيارات لها اثر كبير على تلوث البيئة .

■ مقايضة الرجوب ■

كشفت مصادر فلسطينية مطلعه النقاب عن اجتماعات ولقاءات تنسيقيه يعقدها جبريل الرجوب مع السلطات الاسرائيلية .
واضافة المصادر ذاتها ان هدف هذة الاجتماعات الاتفاق مع الاسرائيليين تمهيداً لمقايضه جثث الاسرائيليين الثلاثه الذين قتلوا عام ١٩٨٢ في لبنان . بعد معرفه مكان تواجدها بمعتقلين لبنانين في السجون الاسرائيلية وقالت المصادر ان هذه اللقاءات تجري دون علم القياديين في حزب الله اللبناني.

فضح طوابق

■ الدستوري لستعد للمؤتمره ■

يواصل الحزب الوطني الدستوري استعداداته تحضيرا لعقد المؤتمر العام للحزب خلال الشهر الجاري وحسب معلومات «صوت المرأة» فإن انتخابات قيادات الفروع ومندوبي المؤتمر تتم بشكل طبيعي دون عقبات تذكر .

■ قبول اعضاء جدد في نقابة الصحفيين ■

من المنتظر ان يوافق مجلس نقابة الصحفيين على قبول ما يقارب من (١٥) زميلاً ضمن سجل الصحفيين الممارسين كاعضاء في النقابة .
وفي السياق يذكر ان انتخابات مجلس النقابة ستجري في (٢) تموز المقبل حيث يبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة اضافة الى الاعضاء الذين سيتم قبولهم قرابة (٤٠٠) عضواً .

■ بدأ عصر التخصص ■

بعد افتتاح القناة التلفزيونية الكاملة في التلفزيون الاردني وتخصيصها برامج رياضية يكون التلفزيون الاردني قد دخل عصر التخصص . مندوبنا في التلفزيون اكد ان البث الرسمي للقناه سيكون مع بدء فعاليات بطولة كأس العالم الذي تعقد في باريس في العاشر من الشهر الجاري

■ لا تدخل ■

مدير عام المطبوعات والنشر الاستاذ بلال التل نفى ان يكون قد شارك في حملة احد المرشحين لمنصب نقيب الصحفيين في حين اكد صحفي انه سمع ابو حسن وهو يروج للمرشح غير المذكور

■ الكايد والنقابة ■

الاستاذ محمود الكايد عميد الصحافة الاردنية بدأ البحث عن مرشح رابع لموقع نقيب الصحفيين لينافس الثالوث المترشح سيف الشريف ، باسم سكجها وخالد محادين .
الكايد وعلى ذمة الرواه حاول اقناع الزميل عرفات حجازي لخوض غمار المنافسه الا ان الاخير لا يزال مترددا في هذا الامر

■ مصاريف الـ CIA على العربان ■

افاد سياسي ار من المعارضة ان وكالة الخابرات المركزية الامريكية تنفق سنويا على المثقفين العرب ما يقارب الـ ٦٠٠ مليون دولار سنويا .
هذا السياسي خلف اغلظ الايمان ان هذا الرقم دقيق ولا يرقى اليه الشك .
مندوبناالذي سمع هذا الخبر بدأ في اتصالات لمعرفة اسماء هؤلاء عل وعسى ان يجد من بينهم احد الاحبة .

■ ■ ■ ■

خلف الكواليس

■ مذكرة الملكية الفكرية ■

افادت مصادر صناعية ان مجموعة من الصناعيين يعدون مذكرة بهدف توجيهها الى الجهات المعنية بخصوص مسألة الملكية الفكرية .

وقالت المصادر ان الصناعيين هؤلاء يدعون الى قانون مفعل كحماية الملكية الفكرية بفرض حماية انتاجهم محلياً واقليمياً من التزوير والسرقة .

■ من الوحدوي الى اليسار ! ■

تفيد معلوماتنا الراسخة من اعضاء في الحزب الديمقراطي الوحدوي ان النقاشات ما زالت مستمرة بشأن تغيير اسم الحزب ليصبح حزب «اليسار» .

يذكران الحزب يناقش هذا الامر منذ فترة وان الامور ما زالت في النقاشات .

■ اسرائيل تصلح طائراتنا ؟! ■

افادت مصادر غير موثوقه ان الاردن يجري حالياً مفاوضات مع الجانب الاسرائيلي للقيام باصلاح وصيانة طائرات ف(١٦) يذكر ان الاردن حصل مؤخراً على هذا النوع من الطائرات في سياق الدعم الامريكي للاردن .

■ سعادة النائب «زهقان»! ■

على ذمة مصادر نيابية فان احد النواب قد طلب من المعنيين في المجلس ابلاغ اي مراجع يستفسر عنه ان سعادته غير موجود في البلد .

واستناداً الى المصادر هذه فان السبب كثرة المراجعين لهذا النائب وانه «زهق» من هذه الامور.

■ حركات السلام ■

قالت مصادرضليعة في التطبيع مع الاسرائيليين ان في الاردن يوجد «١٥» حركة للسلام وجميع هذه الحركات متشابهة في الاهداف وحسب المصادر فإن هذه الحركات الـ ١٥ جاءت بعد توقيع الاردن مع اسرائيل معاهدة سلام .

■ ومازالت الانباء تتردد ■

مازالت الاوساط الصحفية تتناقل انباء عزم مجموعة من الشخصيات اصدار صحيفة يومية برأسمال يقدر بحوالي (٨) مليون دينار .

اخر الاخبار تفيد بأن تلك الشخصيات قامت بتسجيل الشركة وانها بصدد وضع اللمسات الاخيرة على مشروع هذه اليومية التي لم يعرف بعد ماذا سيكون اسمها

■ (١٥) حزيران يوماً لنصرة العراق ■

حددت لجنة التعبئة الوطنية لدعم العراق الخامس عشر من حزيران القادم يوماً لنصرة الشعب العراقي.

ويأتي هذا التوجه من قبل اللجنة كتعبير من الفعاليات الشعبية الاردنية عن اصرارها لمواصلة السعي لفك الحصار الجائر على العراق

عقلة رايح جاي

في المؤسسة الاستهلاكية المدنية

لم يكترث عقله لمجيء الصباح رغم انه افاق بارتياح منذ وصول خيوط الشمس الذهبية الى سرير نومه العتيق حيث كان ينوي القيام بزيارة الى المؤسسة الاستهلاكية المدنية ولذلك فقد افاق باكراً وكان يعلم ان ابواب المؤسسة تفتح متأخرة ..

نهض عقله من فراشة تناول الفطارة وجهز ادواته عهتيداً للقيام «بكبساته» المعهوده على المؤسسات العامه بهدف المساهمة في كشف العيوب وما اكثرها ..!!

استعد عقله لذلك وخرج متوجهاً نحو الهدف المنشود والغاية المعهودة بالاضافه الى مادار في ذهنه من قناعات لعله يحظى برؤية بعض النساء والفتيات الملوعات اللواتي يرتدن مثل هذه الاماكن من اجل «الشوبنج» خاصة وهن على ابواب الصيف وصل عقله الى المكان وهم بالدخول عندها قال الراوي ابو السواليف والحكاوي والنق على القاضي..

انته عقلة نحو المؤسسة الاستهلاكية المدنية بدون بطاقة او هوية وحين وصل الى المبنى المنشود اصطدم عقله بحاجب الباب .. الذي منعه من الدخول حتى يكشف عن هويته ..

اصر الحاجب على طلبه لكن عقله استغل ظرف الحاجب ومغازلته النساء والفتيات ودخل خلسه الى المبنى ..

شاهد عقله مالم يره من قبل من جميع ما تشتهي الانفس من ملابس وماكولات وحفاظات ومعالق وغلايات ومعلبات ومواد تنظيفات وحين شاهد هجوم النساء على شراء هذه الامور ظن ان هناك امراً خطيراً .. وتوقع ان حاله من الحرب ستقع قريباً وندم على انه لم يحمل من المال شيئاً ليؤمن حاجته ويهدىء روعه اثناء الحرب!! التي تخيلها خرج عقله من المكان بعد ان صال وجال وشاهد الكثير .. الكثير من النساء والرجال وهم يفرغون ما في جيوبهم في الشراء .. الجميع يخرج .حمل الاكياس وكأن شيئاً ما سيحدث .. يستدعي ان يشتري هؤلاء كميات كبيرة من المواد على اختلافها تمهيداً ليس لاستعمالها بل ايضاً لتخزينها !!

كان يدور في ذهن عقله سؤالاً ملحاً مفاده لماذا هذه (الشراهه) على تلك المواد رغم ان الامور على ما يرام ولا يوجد ما يستدعي هذا الهجوم الخارق الحارق على المعلبات والمنظفات .

فالمفترض ان يأخذ الانسان حاجاته التي يقدرها لكفايته دون اللجوء الى الشراء بكثافة غير معقوله وكأن الامر سباق ليس الا ..

كما إن الامر ليس مقتصراً في المؤسسة وانما في كل مكان يباع فيه الغذاء .. عند محلات الخضار .. ولدى المخابز وحتى مطاعم الحمص والفلافل !! ازمة موجودة باستمرار حتى يخيل للعزيب الذي يرى مثل هذه المشاهد اننا نعيش على الحمص مثلاً .. واذا ما طاف في ارجاء المعمورة وشاهد الازمه على ابواب المخابز حتى يخيل له اننا لا ناكل سوى الخبز .. !!

ايها السادة ..

قد يموت الانسان من الجوع .. ولكنه ايضاً والتاريخ شاهد على ذلك قد يموت من التخمة !!

■ خصخصة الصحة في الطريق!! ■

كشفت مصادرصوت المرأة !! في وزارة الصحة عن توجه الحكومه لخصخصة بعض المؤسسات التابعة للوزاره .

وذكرت المصادر ذاتها ان عملية الخصخصة ستكون في اجهزة الوزارة المتعلقة بالرعاية الثانوية في حين ستبقى الاجهزة الاساسية تحت اشراف الوزارة

وحسب المصادر فإن خطة عملية الخصخصة سيتم تنفيذها على المدى الطويل.

■ فندق خمس نجوم ■

تفيد الأنباء الواردة من جهابذة التطبيع مع ابناء العمومة ان مشروعاً استثمارياً اسرائيلي سيتم اقامته في منطقة البحر الميت ستصل قيمة تكاليفه الى (١٥٠) مليون دولار ويقول اولئك المطبعون ان المشروع هو عبارة عن فندق خمس نجوم وملاعبي !!

■ وقطع خط عمارين ■

قال النائب نزيه عمارين ان القائمين على برنامج «من عمان بصراحة» والذي يقدمه ابراهيم شاهزداه وتم بثه يوم السبت الماضي حيث استضاف كل من النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات النيابية والعين جودت السبول عملوا على قطع الخط الهاتفي الذي تحدث من خلاله عمارين وطرح سؤالا على الضيفين وكان موضوع البرنامج المذكور حول الحريات العامة في الاردن.

■ ابو جعفر ينفي ■

وزير الداخلية نذير رشيد نفى في تصريحات لـ الـ«MBC» ان يكون في الاردن ارهاب مضيفاً ان هناك فرق بين المعارضة السياسية الشريف والاساليب الارهابية وقال رشيد في رده على سؤال حول ما يتردد عن قيام فرق اغتيالات عراقية لاعمال اجرامية في الاردن انه من الصعب تحديد ذلك لان جميع الجرائم التي اثيرت حولها ضجة هي جرائم عادية وليست سياسية.

خرابيش برلمانية

للتذكير فقط.. وعد النائب دين عليه

هذا ما وعد به نائب محافظة البلقاء محمود خرابشة في الانتخابات

المرأة على اعتبار ان وعد النائب دين عليه ..

وعلى اعتبار ايضاً ان الانسان من طبيعته النسيان قررنا ان نقوم بنشر وبطريقة عشوائية الوعود التي قطعها النواب على انفسهم خلال الانتخابات ووعدوا بتحقيقها لناخبيهم اذا ما وصلوا الى قبة البرلمان واليكم البرنامج الإنتخابي لنائب محافظة البلقاء محمود الخرابشة .

* الخطوط العامة للبرنامج الإنتخابي :

الوحدة الوطنية :

ضرورة انصهار جميع المواطنين من شتى المنابت والاصول في بوتقة الوطن الواحد .

العمل الجماعي للحفاظ على المكتسبات الوطنية والديمقراطية ونبذ الأنانية وحب الذات والتسامي فوق الخلافات .

محاربة جميع أشكال التمييز والتفرقة والنعرات الطائفية والفئوية والإقليمية وجميع اشكال التعصب القبلي والعشائري ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب الدفاع عن الإسلام كدين للجميع وإعطائه مكانته اللائقه واحياء القيم العربية الاسلامية الأصيلة كالتكافل والتعاون والتشاور وإبراز وجه الاردن الحضاري المتسامح بعيدا عن التعصب والتزمت .

#الاصلاح الديمقراطي :

تسهم الديمقراطية وممارسة الحريات الفردية في تسخير الطاقات الفردية والجماعية وتنمي روح المبادرة والإبداع . ولذا لابد من استمرار العمل لصالح التحول الديمقراطي في البلاد .

#ضرورة المحافظة على ما تم تحقيقه من انجازات ديمقراطية مع ضرورة توسيع قاعدة الممارسه الديمقراطية لتشمل جميع القطاعات السياسيه والاجتماعيه والإعلام والمطبوعات والنشر والأحزاب والانتخابات واقرار القوانين اللازمة لذلك وتعديل التشريعات الحاليه بما يتناسب مع الدستور ومبادىء الديمقراطية والعمل على تعديل قانون الانتخابات النيابيه الحالي .

#اعطاء الأحزاب السياسيه والحركات الاجتماعيه فرصا متكافئه للتعبير عن آرائها ومعتقداتها وأفكارها وإسماع صوتها للجميع .

#القضاء :

تطوير الجهاز القضائي ووضع القوانين والتشريعات وإلغاء ما يتعارض مع الظروف والمراحل التي تمر بها المملكه وبما يتناسب مع التحديث والديمقراطية في مقدمه الأولويات التي يجب مراعاتها الأمر الذي من شأنه المساعدة على حل مشكلات المواطنين وحمايه حقوقهم وتنظيم علاقاتهم .

* سياسيا:

١- الاردن القوي المستقر ضمان للامه العربيه والوحدة الوطنيه هي الضمان لتحقيق أهدافنا الوطنيه والقوميه . وان تحصين جبهتنا الداخليه هو الضمانه الاكيده لمواجهه التحديات الخارجيه .

٢- يجب العمل على تمتين العلاقات العربيه وإزاله جميع اسباب الفرقه والخلاف وصولا الى مصالحه عربية وطرق جميع الابواب للوصول لمشروع وحدوي نهضوي يرضى طموح الامه .

٣ - التركيز على الهويه العربيه والاسلاميه وتوحيد مواقف الدول العربيه والاسلاميه في مختلف القضاء خاصه ما يتعلق منها بالدفاع عن حقوق المسلمين في كافه الارجاء وتشكيل تكتل عربي اسلامي حقيقي يثبت وجوده امام النظام الدولي الجديد .

٤ - محاربه الطائفيه والعنصريه والفئويه والجهوية باعتبارها آفات تفتت المجتمعات والنظم السياسيه .

٥- المشاركة في صنع القرار السياسي والرقابه الفعاله على تنفيذه وضمان حرية الرأي وحرية الصحافة المسؤولة دعامات أساسية للحياة الديمقراطية.

٦- تكافؤ الفرص والمساواة امام القانون حق طبيعي للمواطن ولايجوز المساس به وهي أساس لتحقيق السلام والأمن الإجتماعي في الوطن .

٧ - الإلتزام بإحترام الدستور وسيادة القانون وترجمة هذا الى واقع ملموس كضمان رئيسي لحرية المواطنين وأمنهم وسلامتهم .

٨ - تعزيز المسيرة الديمقراطيه والحفاظ على حقوق الانسان وكرامته وعدم تعريضه لأي اعتقال أو حجز تعسفي أمر رئيسي لايجوز المساس به .

٩- العراق عمقنا الاستراتيجي كسائر الأقطار العربيه العزيزة وقوتنا من قوته ولابد من انهاء هذا الحصار الظالم والذي تجاوز سبع سنوات .

١٠- فلسطين أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ومهد الديانات السماوية . ولايجوز التهاون في ذرة من ترابها الطهور .

١١-السلام الذي نريده هو الذي يعيد الينا كامل أرضنا وحقوقنا غير منقوصة ويحفظ لنا أمننا وكرامتنا وبغير ذلك يبقى سلاحا صوريا".

#على صعيد محافظة البلقاء:

١- لابد من العمل على زيادة عدد المستشفيات والمراكز الصحية الشاملة ومراكز الأمومة والطفولة والعمل الجاد على إيجاد مستشفى في حوض البقعة وإنجاز مستشفى معدي .

٢ - ضرورة رفع مستوى الخدمات في كافة مجالات الحياة في المحافظة وخاصة في المناطق غير المخدومة كالأغوار والبقعة على سبيل المثال لا الحصر .

٣- زيادة المخصصات في الموازنة العامة للدولة والمخصصة للمحافظة بما يتناسب وحجم احتياجاتها وكثافتها السكانية المتنامية .

٤- استحداث مجلس استشاري على مستوى المحافظة وتشكيل لجان على مستوى الأحياء العودة اليهم بشكل دوري فيما يتعلق بعملية صنع القرار في القضايا المصيرية .

٥- ضرورة التوزيع العادل للوحدات السكنية فيما يتعلق بالمستحقين من منطقة الأغوار وحسب الأولوية .

٦- ضرورة شمول مخيم البقعة بالمناطق الأقل حظا للقبول في الجامعات الأردنية الرسمية أسوة بالمناطق الاخرى في المحافظة كونهم يعيشون نفس الظروف .

٧ -تطوير وتحسين جميع المرافق العامة وخدمات البنية التحتية كالمواصلات والماء والكهرباء وفتح الطرق وتعبيدها والاتصالات والمدارس .

٨- العمل الجماعي لوقف التلوث البيئي في المحافظة وحل مشكلة محطتي التنقية في البقعة ومحطة التنقية في السلط مع الاهتمام بمعالجة المشكلات الصحية والبيئية في مخيم البقعة .

٩- الاهتمام بالشباب ومتطلباتهم في هذه المحافظة وايجاد أندية وملاعب مناسبة لهم واشراكهم في صنع القرار المتعلق بهم .

١٠- متابعة سرعة انجاز المجمع الرياضي في مدينة السلط ليكون متنفساً لجميع رياضيي المحافظة .

١١- متابعة حل أزمة المواصلات في جميع أنحاء المحافظة والتنسيق مع الجهات المعنية لزيادة عدد وسائل النقل وتنظيمها بشكل لائق.

١٢- العمل على متابعة أمور النظافة في التجمعات السكانية وخاصة في مخيم البقعة بالتنسيق مع دائرة الشؤون الفلسطينية ووكالة الغوث .

١٣- العمل لاستكمال جميع الدوائر في الألوية وخاصة في لواء عين الباشا .

■ مؤتمر الارض العربية ■

عقد حزب الارض العربية مؤتمره السنوي العام الاسبوع الماضي

وناقش المؤتمر التقرير المالي والسياسي المقدم من قيادة الحزب كما تم اقرار خطه الحزب وتوجهه السياسي للعام المقبل .

■ اعادة هيكله الاقراض الزراعي ■

كشفت مصادر مطلعة لصوت المراة . النقاب عن نيه الحكومة لاعادة هيكله مؤسسه الاقراض الزراعي .

وقالت المصادر ان المشروع هو قديم وان دراسات تم عملها حول هذا الموضوع والتي خلصت الى ان يتم تحويل المؤسسة الى بنك للتسليف الزراعي .

يذكر ان دراسه اجرتها وزارة الزراعه مع البنك المركزي منذ عام تقريباً حول الموضوع .

■ ناد للتوائم ■

من المتوقع ان يقوم احد المحامين بطرح فكرة انشاء ناد للتوائم يعني بشؤونهم بهدف التعرف على المزيد من عالمهم الطريف الغريب .

وحسب الاحصائيات فإنها تشير الى وجود ٥٠٠ تؤام في الاردن .

■ بطالة ذكورية ■

تشير بعض الدراسات الى ان نسبه المرأة العاملة ارتفعت من ٧٪ حالياً . لتصل الى (١٥٤) الف عامله تقريباً .

وتقول هذه الدراسات ان هذه النسبة الكبيرة من العاملات بالسوق الاردني كانت احد الاسباب الرئيسية وراء تفشي ظاهرة البطالة بين الذكور ..

■ عدم اكتمال النصاب ■

اعرب عدد من النواب عن استيائهم من حاله عدم اكتمال النصاب التي تسود هذه الايام اجتماعات اللجان في مجلس النواب .

وقال النواب ان هذا الامر يشكل تراجعاً في تحقيق وانجاز الاعمال المطلوبة من اللجان خصوصاً وانها اي اللجان .. مناطه بحجم كبير من الاعمال ..

حكي بحكي

■ الكيل بمكيالين ■

يؤكد المسؤولون في دائرة ضريبة الدخل ان الدائرة تقوم باستيفاء الضريبة من جميع المواطنين دون تمييز وأن هناك الكثير من المواطنين يقومون بأنفسهم بمراجعة الدائرة من اجل دفع المستحقات الضريبية المترتبة عليهم في حين يتردد ان اغلب المتنفذين متهربين من دفع هذه الضريبة تحت مظله المحسوبيات ولامين شاف ولامين دري .

■ سوق سوداء ■

يلوح المهتمون والمعنيون بالنواحي الاقتصادية في المملكة بعدم وجود سوق سوداء خاصه بتبديل وتغيير العملات الاجنبية الصعبة وتداولها في حين نجد ان العديد من المعنيين يؤكدون ان المملكه لم تخل يوماً من الايام من السوق السوداء . وان اغلب المتعاملين بهذه السوق هم من التجار الذين يقومون باختيار بعض الاشخاص وزجهم بهذه السوق لتحقيق ما يمكن تحقيقه من مكاسب

■ كلام كثير وفعل قليل ■

يحاول دائماً الوزراء وخاصة عند تواجد الصحفيين في مكاتبهم التاكيد على انهم بصدد حل كل مشكلات المراجعين لوزارته . في حين نجد ان اول مراجع يطرق بابه يقوم بصده او يرسله الى الامين العام في الوزارة . يبدو ان شغف الوزراء بالكرسي جعلهم كثيري الكلام قليلي الافعال وعجبي .

■ الاردن معبر للسياحة ■

تشير احصائيات وزارة السياحة بان الافواج السياحية التي تدخل الى الاردن في تزايد مستمر وان هذه الافواج تاتي من جميع انحاء العالم . الا ان مصادر سياحية تؤكد ان غالبية هذه الافواج لا تمكث في الاردن اكثر من ليلة واحدة بمعنى ان هذه الافواج تتخذ من الاردن معبراً لها للدخول الى دول مجاورة عن طريقنا ..

■ اعلانات هوائية ■

في الوقت الذي تشهد فيه أروقة مجلس الأمة اعلانات مبدئية من جانب بعض النواب مبدين رغبتهم بخوض معركة أنتخابات رئاسة مجلس النواب .. اشار احد النواب في رده على سؤال لـصوت المرأة « ان هذه الاعلانات من قبل زملائه النواب لا تعدو كونها اعلانات هوائية ومجرد حكي بحكي .

■ اجتماع في الرصيفة ■

قال مواطنون يقطنون منطقه الرصيفة في الزرقاء ان اجتماعاً عقد الاسبوع الماضي بحضور النائب منصور مراد .

واوضح ذات المواطنون ان الإجتماع تم خلاله بحث مشاكل المنطقة خصوصاً بركه البيبسي هذا بالاضافة الى مشاكل المزارعين الذين يسكنون بالقرب من سيل الزرقاء والمشاكل البيئية التي يتعرض لها السكان اللواء نتيجة وجود المصانع المنتشرة في المنطقة .

في لقاء قطعه رنين الهاتف اكثر من مرة .. النائب الجازي يكشف لـ« صوت المرأة»

محاولات الكنيست الاسرائيلي للاتصال بالمجلس باءت بالفشل

حاوره محرر الشؤون البرلمانية

كشف النائب د. عبدالله الجازي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية النقاب عن محاولات قامت بها لجنة الشؤون الدولية في الكنيست الاسرائيلي لاجراء اتصالات مع مجلس النواب بهدف ترتيب لقاءات مشتركة مع لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب الاردني .

وقال الجازي في لقاء اجرته معه «صوت المرأة» ان الموضوع ليس بهذه السهولة بسبب التعنت الاسرائيلي رابطا الموافقة على عقد مثل تلك اللقاءات بانفراج عملية السلام.

واكد الجازي ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية حالت دون ان ينفذ الحزب الوطني الدستوري الذي ينتمي اليه لبرامجه مضيفا في رده على سؤال حول دور الحزب في هذا الصدد«اسألوا الامين العام».

واشار الجازي الى ان مسألة الاعتراض على زيارته الى تل ابيب مع الوفد النيابي قد سويت داخل الحزب نافيا في الوقت ذاته الانباء التي ترددت عن قيام مجموعة من اعضاء الحزب بتوجيه مذكرة قبل فترة وجيزة الى المجلس التنفيذي للحزب تطالب فصله .

*** ما مدى صحة الانباء التي تحدثت عن قيام مجموعة من اعضاء الحزب الوطني الدستوري بتوجيه مذكرة الى المجلس التنفيذي وطالبوا فيها بفصلك من الحزب جراء مشاركتك للوفد النيابي الذي زار تل ابيب مؤخرا ؟**

– يا سيدي هذا الموضوع بحث في المجلس التنفيذي ، واصدر الحزب بيانا اوضح فيه ان مجلس الامة قد صادق على اتفاقية السلام المعقودة بين الاردن واسرائيل ، وان اتفاقية السلام ليست الا واقعا تمت الموافقة عليه من قبل جميع الدول العربية التي وقعت مثل هذه الاتفاقيات وعلى رأسها الشقيقة الكبرى مصر اضافة الى اصحاب الحق الشرعي – السلطة الوطنية الفلسطينية – أما الاردن فقد اعاد حقوقه في الارض والمياه بحيث تم رسم الحدود الغربية والتي كما يعلم الجميع بأنها منذ ايام الانتداب كانت حدودا مهمة ومن هنا فنحن كحزب نؤمن بالديمقراطية وتعدد الاراء وهذا حق لمن اعترض على مشاركتي .

وبالنسبة لي فقد سررت لهذا الوضع لانه اذا دل على شيء فانما يدل على الوعي الوطني وحرية التفكير ، فالاخوة الذين تكلموا بهذا الموضوع تربطني بهم صداقات حميمة احترم رأيهم واقدره فجميعنا نسعى دوما لارساء جذور الديمقراطية والتعددية الفكرية وحرية الرأي .

*** لكن معلوماتنا تقول بان هذه المذكرة قدمت قبل فترة وجيزة وان الموضوع ما زال يتفاعل ؟**

– اذن انت تستبعد ان يكون من اعترض على زيارتك يريد تصفية حسابات شخصية مثلا ؟!

– قلت لك تربطني بهؤلاء الاخوة علاقة شخصية وارائهم تحترم .

*** الى اي مدى تعتقد ان الحزب نفذ برامجه من خلال نوابه في البرلمان كونك عضو في الحزب ونائب في ان واحد؟**

– في الواقع انا كنائب وعضو في الحزب الدستوري اعتقد بان للحزب افكاره ومبادؤه لكن وبامانة اقول بان كل نائب وخصوصا اذا ما كان يمثل منطقة شاسعة وفقيرة

زيارتي لتل ابيب سويت داخل الحزب ولا علم لي بالمذكرة التي تطالب بفصلي

تكون اهتماماته مركزة على خدمة هذه المنطقة .. لذلك فاهتماماتي تبدأ في منطقتي اولا .. اما بالنسبة لمبادىء وافكار الحزب والبرامج فلا استطيع كنائب لوحدي او حتى مجموعة نواب تنفيذ مثل هذه البرامج التي بنيت على واقع اقتصادي واجتماعي لان المعطيات الحالية لانستطيع القول بانها تمكننا من تطبيق هذه البرامج بسبب الاوضاع الاقتصادية المؤلة والتي تمر بها منطقة الشرق الاوسط ودول العالم الثالث اضافة الى وجود عوامل اخرى نأمل ان شاء الله ان تزول في المستقبل وذلك بعد ارساء دعائم السلام المشرف والعادل والشامل واعادة جميع الاراضي العربية المحتلة .

التي نأمل بالوصول اليها بالرغم من اليأس الذي اصاب الجميع جراء التعنت الاسرائيلي وبخاصة تعنت بيبي نتنياهو وعجرفته والتي ان استمرت ستوصل المنطقة الى حافة الانهيار والدمار.

*** ماذا تقصد بالعوامل الاخرى؟**

– يا سيدي اجابتي لك كانت واضحة فهناك امل بتطبيق برامج الحزب.. لكن بالمقابل هناك الواقع وهناك التمنيات . فعندما يسمح الواقع بكل تأكيد سيتم تطبيق هذه البرامج وكما ذكرت سابقا ان هذه الامور لها علاقة بالواقع الاقتصادي والاجتماعي.

فهناك ركود والبطالة تزداد وهنا اتساءل ما هو الحل ؟ هل الحل يكمن في مؤتمر وطني عام ؟ هل القضية هي مجرد كتابة اقتراحات على الورق وعدم امكانية تطبيقها على ارض الواقع؟

لقد شاهدت قبل ايام ندوة تلفزيونية عن البطالة جمعت نائب رئيس الوزراء د. جواد العناني ود. منير حمارنة الامين العام للحزب الشيوعي والتي ادارها د. فهد الفانك وفي الحقيقة اهتممت بها وكنت ارغب ان اسمع من الطرف غير الحكومي ماذا نستطيع ان نعمل وفي الحقيقة خرجت بانطباع بان كل الحلول مجرد كليشهات نظرية .

فمنطقتي الانتخابية «بدو الجنوب» تعد اكبر نسبة بطالة في الاردن فالمشاريع الاقتصادية الموجودة هناك اصبحت لا تستطيع استيعاب جميع العاطلين عن العمل بسبب عدة اسباب منها ارتفاع اسعار الشعير والنخالة وقلة هطول الامطار..

*** انتم كثاني اكبر حزب في الاردن ولكم برامجكم ما هو دوركم ازاء هذه الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تحدثت عنها ؟**

– اسألوا الامين العام .

*** لنبقى في الحديث عن الحزب .. فحزبكم يعيش مرحلة استقالات وانشقاقات . ما هو السبب برأيك؟**

– كما تعلم الاحزاب لم تتجذر في الاردن بعد وهي اما ان تبني على فكر عقائدي او تجمع عشائري او ديني .

*** ومن اي نوع هو الحزب الوطني الدستوري؟**

– في الحقيقة نحن مجموعة من الاشخاص التقينا على افكار ومبادىء واقولها بصراحة ان هذه الافكار والمبادىء تضم احيانا بين مجموعاتها اصحاب منافع شخصية وعندما لا تحقق هذه المنفعة يعمل اصحابها ضوضاء ويقدموا استقالات وهذا الشيء طبيعي في حركة تكوين الاحزاب الجديدة في الاردن .. وكما قلت لك احزابنا لم تتجذر بعد وماخطاب جلالة الملك منذ اسبوعين وطلبه من الاحزاب الوطنية بان تتوصل الى دليل على مسيرة الاردن الواثقة نحو التعددية الحزبية والديمقراطية بشكلها الصحيح .

برأيك الى ماذا يعود سبب عدم تجذر احزابنا بعد ؟

بصراحة يعود لنا كاشخاص

*** لنتحدث عن الشأن النيابي فمن الملاحظ ان العديد من لجان المجلس قلما تجتمع ومنها لجنة الشؤون العربية والدولية التي ترأسها؟**

– ابدا الكلام مردود .. انا لا اعلم عن اللجان الاخرى لكن بالنسبة للجنة الشؤون العربية والدولية فهي تجتمع باستمرار وهذا الكلام ليس دفاعا عنها ... اللجنة ولكن الحقائق موجودة ... الامانة العامة للمجلس.

*** منذ ان زار الوفد النيابي ... ابيب والحديث عن لقاءات مشتركة ستنعقد بين لجنة الشؤون العربية ... في مجلس النواب الاردني ... في الكنيست الاسرائيلي ما زال يدور .. هل جرت اتصالات ... في هذا الشأن؟**

– بصراحة هم حاولوا ... لكن الموضوع ليس بهذه السهولة ... بسبب التعنت الاسرائيلي ... .. اما اذ انفرجت عملية السلام ... وطبقت الاتفاقيات فلا ضير من ... اللقاءات لأن المجلس صادق على اتفاقية السلام

*** فيما يتعلق بكل ... يذهب بعض النواب الى القول ... تتشكل بهدف الانتخابات ... المجلس فقط.. ماذا تقول ... الصدد؟**

– من الممكن ان يكون ... موجود عند الكتل الاخرى ... كتلتنا ثابتة .

*** سؤالي الاخير : يرى ... النواب ان الحكومة تتدخل ... مجلس النواب .. ما رأيك؟**

– اي حكومة لها الشرعية ... تكولس فهذه هي اللعبة ... وهذا ليس بالشيء الغريب ... بان نائب وقع على مذكرة ... ثم غير رأيه بان هذا ... من الممكن ان يكون في ... معينا وبعد وضوحه ... قراره .

لجنة الشؤون العربية والدولية تجتمع باستمرار والكلام بغير ذلك مردود على اصحابه

الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية حالت دون تطبيق نواب «الدستوري» لبرامجه.. واسألوا الامين العام

محمد سمعان

زوم

للسيد نتنياهو افكار ورؤى خاصة به في ادارة الصراع ، وتلك الافكار والرؤى التي يهدف من ورائها الى تفريغ عملية السلام بكل ابعادها من محتواها الا ما يشاء هو ولتحقيق مصالحه.

لقد جاء نتنياهو الى الحكم من خلال انتخابات جرت على اساس افكار ورؤى ومبادىء وخطط عمل ، لم يقم بخداع الجماهير التي انتخبته على اساسها ، وحصل على اغلبية مكنته من هزيمة خصمه ، وكان برنامج المتنافسين مختلفا جدا وواضحا جدا في اختلافه .

اذن نتنياهو ينفذ ما جاء بناء عليه ، لم يكذب على جماهيره التي وقفت الى جانبه ولا على الجماهير العربية او القيادات العربية .

مشكلتنا كعرب ليست مع نتنياهو ، بل مع اكثر من نصف شعب (دولة اسرائيل) الذي اوصل نتنياهو وبرنامجه الى دفة القيادة .

ثم مشكلتنا قد لا تكون مع نتنياهو وجماهيره، بل اذا شئنا ان نتحدث بدقة اكثر ونضع النقاط على الحروف والاصابع على الجروح ، مشكلتنا مع انفسنا وبخاصة طواقم ادارة الصراع التي تعتقد انها تعلم كل شيء وتستطيع ان تتعاطى مع كل شيء لكن الحقيقة المرة تقول انهم يديرون الصراع كما يدير اطباء السرطان مرضاهم من خلال الحقن وعامل الزمن الذي لا يعمل بالتأكيد لصالح مرضاهم .

نتنياهو يريد ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء ويريد من خلال ذلك نسف كل ما تم الاتفاق عليه والتوصل اليه مع الفلسطينيين ومع السوريين ومع الاردنيين واللبنانيين وربما مع المصريين ايضا وكلنا نعلم ان جميع المفاوضات التي تمت بين حكومات اسرائيل والعرب جرت وتم التوقيع عليها في ظل موازين قوى كانت وما زالت لصالح اسرائيل.

ومن المعروف ايضا في الاعراف السياسية ان تعاقب الحكومات لا يلغي التزاماتها واحترام توقيعاتها لكن نتنياهو يريد ان يخرج على كل تلك التقاليد والاعراف ويفتح لنفسه نافذة للهرب من التزامات حكومة اسرائيل تجاه قضايا السلام واستحقاقاتها.

ما اود ان اصل اليه واقوله وعلى حسب مقولة «رب ضارة نافعة» لماذا لا تهدد الدول العربية التي توصلت الى اتفاقات سلام مع اسرائيل باعادة النظر في توقيعاتها والتزاماتها مع حكومات اسرائيل المتعاقبة مستعملة نفس الحق والاسلوب والوسيلة التي ينتهجها نتنياهو لماذا لا تقوم مصر بالمطالبة باعادة النظر في اتفاقيات كامب ديفيد المهينة والتي اعادت سيناء الى مصر ولكن ناقصة السيادة ومنزوعة السلاح.

ولماذا لا تقوم الاردن باعادة النظر في اتفاقيات وادي عربة من منطلق عدم التزام اسرائيل بالمسارات او المواضيع الاخرى.

ولماذا لا تقوم السلطة الوطنية الفلسطينية بالتخلي عن التزاماتها وتعهداتها وخاصة الامنية منها وتطلق عقال النضال الفلسطيني في الداخل تحت نفس الشعارات التي يطلقها نتنياهو .

ان حكومة نتنياهو وهي تقود المنطقة الى الفوضى وان الحكومات والشعوب العربية التي كما يقول المثل «رضينا بالهم والهم مش راضي بنا» مطالبة باعادة النظر في كل ما توصلا اليه .

وها هو نتنياهو يفتح باب جهنم فلماذا لا يكون هو اول المكتوين بتلك النار .

الموقع ..... العراق .... وقف التطبيع عناوين دبلوماسية التحضير للقمة

الجهود تتواصل لعقد قمة «الفرصة الاخيرة»

خدام :- لاوساطه مع عمان وخطوطنا لا تلتقي

● كتب المحرر السياسي

شهدت العواصم العربية خلال الاسبوعين الماضيين نشاطا دبلوماسيا مكثفا بهدف تهيئة الاجواء من أجل عقد قمة عربية لبلورة موقف عربي موحد ازاء الجمود الحاصل في العملية السلمية خصوصا على المسار الفلسطيني جراء تعنت حكومة اليمين الاسرائيلي ورفضه تنفيذ الاتفاقات المبرمه .

هذا النشاط الدبلوماسي العربي الذي تقوده العربيه السعوديه اصطدم حتى هذه اللحظه بصخور الخلافات العربيه العربيه حيث ظهر بصوره جليه مدى تجذر هذه الخلافات .

اسئلة كبيرة وحاده ظهرت على السنة المراقبين تفرعت وتعددت لتجتمع حول استفهام اساسي هل تنجح هذه القمة في ايصال رسالة عربية للعالم ام انها ستكرس الفرقة العربية ؟!

والاسئلة المتفرعة عن هذا الاستفهام الاساسي تتعدد حيث يجري الحديث عن طبيعة الاجندا التي ستطرح في القمة وهل يحضر العراق هذه القمة ام يبقى في عزلته العربية وكذلك اين ستعقد هذه القمة؟

تلك الاسئلة ومجرد طرحها يستطيع المراقب التأكد من مدى الهوة التي تفصل بين العواصم العربية .

وباعتبار ان التحضير الجيد للقمة وازالة الالغام عن الطرق المفضيه بين العواصم يعد شرطا لاغنى عنه لانجاح القمة فان الاجتهاد الاردني كان يصب في هذا الاتجاه باعتبار ان الاردن لايحبذ قمة عربية لمجرد الانعقاد لذلك فقد اكد العديد من المسؤولين الاردنيين على ضرورة ان يتم التحضير الجيد للقمة والا فإن المخاطر التي ستتأتى من انعقادها ستكون أكبر بكثير من الانعقاد لمجرد الانعقاد.

الخلاف السوري الاردني

ومن بين الملفات العالقة والتي لابد من طيها تباين وجهات النظر بين عمان ودمشق حيال جملة من القضايا .

وبهذا الصدد فقد سرت شائعات تناقلتها وسائل الاعلام تفيد بأن وساطة سعودية جادة للتقريب بين العاصمتين الا ان دمشق وعلى لسان نائب رئيسها عبد الحليم خدام قد سارعت الى نفي هذه الوساطة معتبرة ان الهوة بين الموقفين اكبر من تردمها وساطه عجوله في حين التزمت عمان الصمت ولم تكذب او تؤكد هذه الشائعة حرصا منها اعطاء الفرصة لانجاح القمة العربية المزمع اجراؤها.

عمان ترفض الاملاءات

الرؤية الاردنية للمشهد العربي الحالي تميزت بالواقعية والحكمة لذلك فإنها ترغب في أن تتوصل القمة العربية للبحث في تبني موقف عربي واقعي من العملية السلمية بعيدة عن الخطابات المفرقة في الرومانسية اذ ان مثل هذا الخطاب لا يخدم القضايا العربية ويبقيها دائما حبيسة الاماني وهذا بالضبط ما كانت تريده دمشق من خلال رغبتها الجامحة في دفع مؤسسة القمة العربية لتبني مواقف لا تزيد عن كونها مواقف تسجيلية غير مفضية الى نتائج ملموسة السوريون يريدون ان يدفع الاردن وحده ثمن الضغط على اسرائيل بالرغم من الاتفاقات الموقعة ويريدون كذلك الزام الاردن عربيا بسلسلة من الالتزامات التي يمن شأنها الاضرار بالمصداقية الاردنية حيال العملية السلمية .

عمان من جهتها اوضحت وجهة نظرها بشأن ما يسمى برنامج ابقاء او ايقاف التطبيع باعتبار أن هذا البرنامج سوف يلحق الضرر بالمصداقية الاردنية

وكذلك سوف لن تدفع ايا من العواصم العربية نفس الثمن الذي قد يدفعه الاردن باعتباره الوحيد – باستثناء مصر – يرتبط مع اسرائيل باتفاقية سلام لها قوة القانون .

السوريون من جهتهم يحاولون الضغط على الاردن ليصبح ورقة ضغط تستخدمها دمشق في تحسين شروطها التفاوضية وهو الأمر الذي لا تقبله عمان تحت اي ظرف .

وبالعودة الى تصريحات خدام لمحطة الـ(NBC) فإن السوريين يطمحون الى جر الاردن ليتبني الرؤية السورية من مجمل العملية السلمية حيث كان هذا بالحرف :

«لا توجد وساطةسعودية بين عمان ودمشق ولا توجد مشكلة بيننا (سوريا والاردن) حول الحدود أوالمياه الا ان لكل منا خطه السياسي وهماخطان لا يلتقيان . ولنا رؤية في مجمل الصراع العربي الاسرائيلي تختلف عن رؤية عمان وان اي جهد يستطيع ايجاد نقطة تقاطع في هذا الشأن انطلاقا من الالتزام بالمصالح العربية والحقوق العربية هو موضع ترحيب القيادة السورية» ويستدل من جملة «انطلاقا من الالتزام بالمصالح العربية الخ» ان سوريا تحاول تسويق موقفها السياسي باعتباره الوحيد الذي يحافظ على المصالح العربية وهذا بدوره ينفي عن الآخرين التزامهم بالمصالح العربية وهذا بحد ذاته موقف موارب يقصد به ان الآخر لا يحرص على المصالح العربية كما تحرص دمشق .

موسعة ام مصغرة ؟

الاردن وبعيدا عن التصريحات الرومانسية يرى ان المهم هو ما يتمخض عن القمة وليس شكلها فالمضمون لا الشكل هو محط اهتمام الاردن لذلك فإن النتائج المرجوة من القمة هي التي تحدد ما اذا كان من المناسب ان تكون قمة موسعه ام مصغرة اذ ان الاردن يخشى وهو محق في النتائج العكسية المترتبة على قمة غير منتجة خصوصا وان تجربة قمة القاهرة الماضية لا زالت ماثلة للعيان

قمة دعم الفلسطينيين

لقد قامت الدعوة الى قمة عربية بعد ان فشلت كافة الجهود بما فيها جهود الراعي الامريكي في ثني الحكومة الاسرائيلية عن التمادي في التعنت لذلك فإن هذه القمة ستنعقد تحت شعار دعم الفلسطينيين لنيل حقوقهم وهو ما تؤكد عليه دائما القيادة الاردنية وايصال رسالة الى العالم بأن الصبر العربي قد نفذ تماما حيال التعنت الاسرائيلي وكذلك وضع كافة القوى الدولية الفاعلة امام مسؤولياتها تجاه العملية السلمية . وبعد فهل يستطيع العربي تجاوز اتلخلافات وايصال الرسالة الواضحة للعالم ام لا ؟!

* المشروع طرح عام ١٩٩٥ .. واللجنة التحضيرية «للديمقراطي الوحدوي» وافقت على التمشية

قصة « حزب اليسار الاردني».. !

كشفت مصادر حزبية مطلعة لـ«صوت المرأة» عن اقتراح قدمته اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحزب الوحدوي الديمقراطي مؤخرا يقضي بتغيير اسم الحزب ليصبح «حزب اليسار الاردني»

وقالت المصادر ذاتها ان اقتراحات أخرى تم تقديمها للجنه التي تقوم حاليا بالتحضير لعقد المؤتمر العام للحزب والذي من المتوقع ان يتم في ١٩٩٨/٦/١٩ .

الا ان المصادر ذاتها اوضحت ان الاقتراح الذي يفيد بتغيير اسم الحزب الى «حزب اليسار» حاز على رأي الاغلبية داخل اللجنة التحضيرية .

ومن المفيد القول ان اسم «حزب اليسار الاردني .. كان مطروحا في السابق لدى كوادر وقيادات المندمجة في اطار الحزب الوحدوي الديمقراطي.

فالاسم طرح عام ١٩٩٥ خلال مؤتمر التوحيد انذاك حيث تم تقديم اقتراحين حول هذا الموضوع في المؤتمر انذاك الاول يقول بتسمية الحزب باليسار الاردني والثاني ينادي بتسمية الحزب بالديمقراطي الوحدوي وقد حاز الاقتراح الثاني على رأي الاغلبية فكان ذلك ..

يقول موسى المعايطة الامين العام للحزب ان التسمية المقترحه الجديدة .. ليست بجديدة .. وانما هي محاوله لاعادة احياء الاقتراح القديم حيث طرح في مؤتمر التوحيد .. عام ١٩٩٥ ويضيف انذاك كان الحزب الوحدوي اطارا لمجموعة من الاحزاب وكان الاسم المقترح ان يكون «الحزب الوحدوي الديمقراطي» وقد حاز الاسم على رأي الغالبيه لاننا كنا نريد ان نوحد جميع الديمقراطيين الاردنيين من كل الاتجاهات في اطار حزب وحدوي ديمقراطي ويقول .. لكن هذه المسأله «بدها» وقت لكي تنجح مضيفا ان «حزب اليسار الاردني» سيكون معبرا عن مضمون برنامج الحزب ويظهر اسم الحزب بشكل واضح ..

ويؤكد المعايطة ان حزب اليسار الاردني لن يكون حزبا سياسيا بالشكل الكلاسيكي كما يبدو للوهله الاولى .. نحن نريد ان يعبر عن انفسنا بالقول اننا حزب يسار ديمقراطي ندعو للتجديد.. والرؤية للامور بشكل عقلاني ونطرح برامجنا على اساس ذلك .. بدون التمسك الشديد بالعقائدية.

ويضيف ان رؤيتنا وبرامجنا منحازة للفئات الشعبية الاقل حظا .. مع ادراكنا ومراعاتنا خصوصيه الوضع الاردني والحاله التي يعيشها ..

وردا على سؤال قال ان الاسم الجديد سيكون معبرا بالضرورة عن برنامجنا ونحن انجزنا الآن مشروع التقرير السياسي الذي سيقدم للمؤتمر ..

ويتضمن المشروع عدة نقاط ابرزها فيما يتعلق بالجانب الديمقراطي ندعو الى تفعيل الديمقراطية من خلال تعديل قانون الانتخاب على اساس ان يكون هناك توازن بين الصوت الفردي والقائمة النسبية كبدايه لتطوير وتفعيل الديمقراطية .

ويتضمن المشروع ايضا دعوة الحزب الى ضرورة سن قانون لتمويل الاحزاب .. وفي يتعلق بالجانب الاقتصادي يرى المشروع ان كل نتائج برنامج التصحيح الاقتصادي تحملها المواطنون الاقل حظا من خلال زيادة نسبه البطاله وبوادر انهيار الطبقة الوسطى وهو الامر الذي يدفعنا الى القول بضرورة ان يكون هناك ضمانات لعلاج الوضع الاقتصادي كما يدعو الحزب الى ضرورة وجود مشروع للضمان الاجتماعي من اجل تصحيح الخلل الذي كان من نتائج برامج التصحيح الاقتصادي . وعلى صعيد عمليه السلام فإن المشروع يرى ان التعنت الاسرائيلي اوصل عمليه السلام الى مأزق ويتطلب الامر وقفة عربية جادة من خلال عقد مؤتمر قمة عربي.

على مضض

الاخوين الشريف

«كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون صدق الله العظيم » هذه الآية قفزت الى ذهني وانا اتابع الاخبار والتعليقات حول مشروع قانون المطبوعات الجديد سيء الصيت فقد قرأت حول غياب نقيب الصحفيين الاستاذ سيف الشريف عن اجتماع مجلس النقباء لمناقشه الموقف من القانون في حين كتب شقيقه رئيس تحرير الزميلة الدستور الدكتور نبيل الشريف مقالا ينقد فيه مشروع القانون فاشكل على الامر هل هي عملية توزيع للادوار ام ان قيادة الزميلة الدستور منقسمة على نفسها حيال الموقف من مشروع القانون باعتبار ان المتغيب عن جلسة مجلس النقباء هو مدير عام وكاتب المقال الذي يهاجم القانون هو شقيقه ورئيس تحريرها . المفارقة ان والد كلا من سيف ونبيل هو الاستاذ الكبير محمود الشريف الذي كان وزيراً للاعلام وقت اقرار قانون المطبوعات الحالي.

يقول الزميل نبيل الشريف في مقالته المنشوره في عدد الثلاثاء الماضي : يبدو ان هؤلاء المزايدين قد نجحوا ايضاً في اقناع الحكومة بفرض طوق من السريه على مشروع القانون هذا ولا اشك ان طوق السرية المفروض على قانون يعطي الانطباع ان وراء الاكمة ما وراءها وان رائحة القانون الذي تخفيه الحكومة عن الانظار ليست من النوع الذي ينعش الحواس ويشرح الصدر » .

هذه الفقرة مع اتفاقي المطلق على مضمونها فإنني ابقى محتاراً فهل وصلت السرية التي يتحدث عنها الزميل الشريف الى درجة منعت شقيقه نقيب الصحفيين من اخباره عن فحوى مشروع القانون باعتبار ان سيف الشريف كان يتابع اولاً بأول عملية تفصيل القانون وشاهدته بأم عيني مراراً في اروقة مجلس النواب بصحبة مدير عام المطبوعات والنشر الاستاذ بلال التل حاملين معهم مشروع القانون المشار إليه .

هل اخفى الشقيق عن شقيقه حقيقه ما يجري ام ان نقيبنا كان يحمل في يده ملفاً لا يعلم ما بداخله ... الله اعلم .

سامي الزبيدي

اتهموا عام ٨٢ والجنايات برأتهم عام ٩٨

القصة الكاملة لتبرئة المتهمين بقضية البندورة

قضت محكمه جنايات عمان الاسبوع الماضي ببراءة المتهمين من التهمه المسندة لهم وهي اختلاسات البندورة التي وقعت احداثها عام ١٩٨٢.

وبأن قرار المحكمة بعد ان امضى المتهمون فترة عقوبتهم بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة ودفع الغرامه المالية البالغة ١٠٠ الف دينار نتيجه ادانتهم من قبل المحكمة العرفيه العسكرية وذلك في قرار غير مسبوق .

البداية : محصول البندورة قبل الحكومة الاردنية

بدأت القصة منذ عام ١٩٨١ عندما تدخلت الحكومة الاردنية لشراء محصول البندورة من مزارعي الغور في الاردن وتم تشكيل جهاز في ذلك الوقت لهذه الغاية حيث تم اختياره من مختلف دوائر الدولة المختصة في القطاع الزراعي من وزارة الزراعة والمنظمة التعاونية ومن مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية وجهات أخرى، وكان هذا الجهاز المختار يقع تحت اشراف المجلس الزراعي الاعلى برئاسة رئيس الوزراء الحاكم العسكري في ذلك الوقت (مضر بدران) . وتم اختيار ما يسمى باللجنة التنفيذية لشراء محصول البندورة والتي كان من ابرز اعضائها المهندس ابراهيم عريقات رئيساً وعضوية مازن عبد القادر سبع العيش وجميل زريقات بالاضافة الى المدير المالي لمركز تسويق العارضة محمد ابو زينة ليعملوا بتوجهات من المجلس الزراعي الأعلى ورئيس سلطة وادي الاردن معالي السيد عمر العبدالله وقامت سلطة وادي الاردن أو هذه اللجنة باستلام محصول البندورة من المزارعين مباشرة في البداية وبعد فترة تقارب الاسبوعين بدأت تستلم من الحسب المتواجدة بمركز تسويق العارضة ومنطقة الكرامة ووادي الياب .

حدوث خطأ في الاستلام والتسليم

واثناء عملية الاستلام والتسليم ولعدم وجود الجهاز المدرب المختص حصلت اخطاء في عملية الاستلام والتسليم مما سمح لبعض ضعاف النفوس بالتطاول على المال العام او التلاعب . وقد تمت هذه العملية دون ان يقوم ديوان المحاسبة بالمشاركة فيها منذ البداية مع العلم انهم يعلمون بذلك وبعد أن انتهى الموسم ونتج خسارة للدولة لكن رئيس ديوان المحاسبة الخاصة بعملية شراء البندورة مع العلم بان الجهاز المكلف للقيام بهذه العملية قد أجرى التدقيق واكتشف عمليات تلاعب وكتب بها التقارير اللازمة لرئيس سلطة وادي الاردن .

تحويل القضية للمدير العام :

وبعد ان قام ديوان المحاسبة باعداد تقاريره الخاصة حولت هذه القضية برمتها الى المدعي العام العرفي للتحقيق في الموضوع بتكليف من دولة الحاكم العسكري العام حيث قامت هيئة التحقيق بتوقيف المتهمين الى ان انتهى التحقيق وتم تحويل القضية للمحكمة العرفية العسكرية للنظر فيها تحت رقم ١٩٨٢/٣٥٥م .

جلسات المحاكم وقرار الادانه

بدأت جلسات المحاكمة بتاريخ ١٩٨٢/١٠/١١م وانتهت من نظر القضية بتاريخ ١٩٨٢/١١/٢٥ م حيث صدر القرار بإدانه ما يقارب خمسين شخصاً ما بين موظف وزارع وعامل وخلاف ذلك واستناداً للمادة (١٥) من تعليمات الادارة العرفية التي تنص على انه (لا تتقيد المحاكم العرفية العسكرية في جميع اجراءاتها بقانون اصول المحاكمة الجزائية وقانون البينات) حيث صدرت الاحكام ضد المتهمين وفي اغلبها دون الاستناد الى اية بنية او دليل مادي وكانت هيئة القضاء العسكري العرفي من القاضي غالب سليمان والقاضي توفيق الطعمة والقاضي محمد منجو والمدعي العام محمد حنتوش والمدعي العام عبدالله الشريف ورجال من المخابرات ..

وقد صادقه دولة الحاكم العسكري العام على الاحكام الصادرة من المحكمة العرفية العسكرية وقد نفذت العقوبة الجزائية على جميع الذين صدرت بحقهم الاحكام بالاضافة الى الزامهم بدفع غرامات مالية ومطالبات حقوقية مما يزال قسم منهم يدفعها الى صالح الخزينة .

محاولة اعادة المحاكمة لأول مرة

وحاول احد الذين حكموا اعادة محاكمته عام ١٩٨٧م حيث واصل طلبه ذلك الى محكمة التمييز الموقرة وكان القرار في ذلك التاريخ رد الطلب شكلاً لأن تعليمات المحكمة العرفية لاتقبل الطعن حيث ان طلب الاعادة من طرق الطعن القانوني لذلك قررت محكمة التمييز رد الطلب شكلاً لان تعليمات الاحكام العرفية اقوى من القانون مرتبة واقل مرتبة من الدستور لذلك تم رد الطلب شكلاً .

قرار مجلس النواب:

وبجهود متواصلة قام بها احد المحكومين وبدون كلل عمل على ايجاد تشريع بجيرة اعادة المحاكمة في قضايا الاحكام الصادرة عن الاحكام العرفية تكللت تلك الجهود بالنجاح وأثمرت حين قام مجلس النواب عام ١٩٩٢ باضافة مادة الى القانون رقم (٢) لسنه ١٩٩٢م تجيز اعادة المحاكمة في الاحكام الصادرة عن الاحكام العرفية وعلى ضوء هذا القانون تم تقديم اول طلب الاعادة المحاكمة الشخص الذي عمل جاهداً ليل نهار لايجاد هذا القانون واعيدت محاكمته واعلنت براءته .

واصبح فيما بعد هدفاً ورجاءاً لكل من ينشد العدالة .

مواجهة .. مع المدعي العام

واعيدت محاكمة عدة اشخاص عام ١٩٩٢م وحتى الان .. ومن ضمنهم المدير المالي لمركز تسويق العارضة والذي كان المتهم الرئيس في هذه القضية والذي مورس بحقة منذ ذلك التاريخ اشد صنوف العذاب وقد واجه المدعي العام العرفي بانه قد تعرض للتعذيب امام المحكمة العرفية ذاتها حيث ذكر على الصفحه ١٥٩ من محاضر جلسات المحكمة العرفيه مخاطباً المدعي العام العرفي اجاب المتوم في ذلك التاريخ الذي اعلنت براءته لاحقاً .

المتهم :(عندما بدأت التحقيق معي اخبرتك انني مريض فقلت لي عليك ان تعترف واذا لم تعترف فالعذاب ينتظرك في الزرقاء .. وقد اخذتني معك الى مستشفى السلط وجرى فحصي بعد خروجي من السجن وبعد تعذيبي(٢٦) يوماً ..)

وقال نفس المتهم في ذلك الوقت على صفحة ١٥٨ : (ان ما ورد في افادتي غير صحيح واعترافي على نفسي نتيجه تعذيبي في سجن الزرقاء بامر من المدعي العام كون الذين كانوا يضربوني قالوا ان المدعي العام امرهم بذلك).

براءة نايف الاحمد وزيدان حمدان .

برأت محكمة جنايات عمان المتهمين المرحوم زيدان حمدان الذي قض اثناء المحاكمة ونايف الاحمد ومصطفى خدام من تهمة اختلاسات البندورة التي وقعت احداثها عام ١٩٨٢م وصدر حكم البراءة بعد ان أمضى المتهمون فترة عقوبتهم بالسجن ١٠ سنوات بالاشغال الشاقة ودفع غرامة ١٠٠ ألف دينار نتيجة ادانتهم من قبل المحكمة العرفية العسكرية وذلك في قرار غير مسبوق حيث جاء القرار في الجلسة التي عقدتها محكمة جنايات عمان يوم الاحد ١٩٩٨/٥/٢١م .

واطلق حكم البراءة القاضي احمد المحاسنه رئيساً وعضوية القاضي ظاهر الرواشدة وبحضور وكيل الدفاع عن المتهمين الحالي احمد المحيسن .

وكانت قد تقدمت هيئة الدفاع المؤلفة من السادة احمد المحسن وسهام دعاس وسليم المحيسن بطلب الى السيد وزير العدل لاعادة محاكمة المتهمين وارفق بالطلب المستندات التي تثبت براءتهم وقررت محكمة المتهمين اعادة محاكمة المرحوم زيدان الحمدان ونايف الاحمد بتاريخ ١٩٩٦/٩/٧م امام محكمة جنايات عمان .

وفي بداية الجلسة قدم المحامي احمد المحيسن مرافعة خطية الى هيئة المحكمة طالب فيها اعلان بطلان الحكم الصادر عن المحكمة العرفية العسكرية رقم ٨٢/٣٥٥ والحكم باعلان براءة مصطفى الحزام مما نسب اليه من حكم في قرار المحكمة الصادر بتاريخ ١٩٨٢/١١/٢٥م

وجاء في المرافعة ان المحكمة العرفية ادانت المذكور بتهمه اختلاس اموال عامة وحكمت عليه بالوضع بالاشغال الشاقة عشر سنوات وغرامة ١٨٧٨ ديناراً وبعد ان المذكور امضى العقوبة سجيناً وسدد الغرامة المحكوم بها وبعد خروجه من السجن قام بالبحث عن الحقيقة للوصول الى براءته من الحكم الذي ادين به حتى توصل الى ما يثبت براءته لو اعيدت محاكمة امام الجهات المختصة ...

وكما جاء في المرافعة ان قرار الحكم بني على التدخل في الاختلاس دون أن يذكر حكم المحكمة العرفية اسانيد هذا الحكم مع ان القانون ذكر حالات التدخل على سبيل الحصر ومع هذا فإن التدخل لا بد له من فاعل أصلي ارتكب جريمة الاختلاس .

ويبقى القرار حسب قانون اصول المحاكمة الجزائية خاضع للاستئناف من قبل المدعي العام خلال مدة ١٠ يوماً او النائب العام وخاضع للتمييز من ذات الجهة المختصة علماً بأنه في هذه القضية او القضايا المشابهة لها صدر قرار محكمة التمييز سنداً لاحالة طلب الاعادة من وزير العدل .

سلموهم مسودة القانون وبعد الاجتماع سحبوها منهم

تفاصيل اجتماع النسور بمجلس نقابة الصحفيين

كشفت مصادر مطلعة النقاب عن جانب من اجتماع نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام د. عبدالله النسور ببعض اعضاء مجلس النقابة بحضور مدير عام المطبوعات والنشر بلال التل وامين عام وزارة الاعلام احسان رمزي والذي عقد يوم الاحد الماضي وكان محور النقاش حول موضوع قانون المطبوعات والنشر الجديد..

وحسب المعلومات التي رشحت من تلك المصادر فإن الاجتماع المذكور عقد على فترتين حيث اجتمع المعنيون صباح الاحد الماضي في مبنى دائرة المطبوعات والنشر قرابه خمس ساعات وتحديداً من العاشرة صباحاً وحتى الرابعه بعد الظهر في حين عقد الاجتماع الثاني في دار رئاسة الوزراء واستمر مدة ساعتين من السادسه الى الثامنه مساءاً وحضر الاجتماعين اضافة الى الجانب الحكومي كل من نقيب الصحافيين سيف الشريف وعبد المجيد ابو خالد ومحاسن الامام واياد الوقفي وفؤاد حسين اعضاء مجلس النقابة في حين لم يحضره كل من الزملاء سليمان البرماوي وفخري ابو حمدة عمر شنيكات وخليل عبد السلام .

وفي التفاصيل فإن الاجتماع المنعقد على فترتين كان قد شهد في بعض محطاته نقاشات ساخنه الا ان الجو العام ساده النقاش الودي حيث بدأ النسور بقراءة مشروع القانون بالكامل الذي يحتوي على (٦٤) مادة اثني عشر منها تدخل تحت باب المحظورات .

وتجدر الاشارة هنا الى انه تم توزيع نسخ من نص المشروع على اعضاء النقابه الحضور للمناقشه غير انه تم بعد الانتهاء منها اي المناقشه سحب تلك النسخ.

واستناداً الى تلك المصادر فإن الماده (٣١) من المشروع قد تم التوقف عندها مطولاً التي تنص بما معناه انه يحظر نشر اخبار تسيء الى امن وسلامه الوطن والاستقرار الاردني وعلى مدير المطبوعات اذا راى ان اي خبر من شانه المساس بهذه الامور ان يحرك قضية لدى المحكمة وان يطلب اغلاق الصحيفة خلال(٢٤) ساعه لحين ان تبت المحكمة بها , وهو الامر الذي شهد نقاشاً مطولاً حيث اعترض المجلس على الصلاحيات المخوله لمدير المطبوعات بهذا الشان في حين تم الاتفاق على عدم المساس بما نصت عليه المادة .

وتقول المصادر ان النسور اخذ بتوجيه المجلس بعدم تخويل الصلاحية لمدير المطبوعات واعداً بدراسة الامر .. وحول بند راس المال للصحيفة فإن المعلومات التي رشحت لـ «صوت المرأة» من اوساط الصحفيين افادت بان المجلس اعترض على ان يكون راس المال(٣٠٠) الف دينار للصحف الاسبوعية مطالبين بان يكون راس المال (٥٠) الف دينار غير انه وحسب تلك المعلومات فإنه من المتوقع ان يكون راس المال (١٥٠) الف دينار للصحف الاسبوعيه ومليون دينار للصحف اليوميه . وفيما يتعلق بخبرة رئيس التحرير فقد ذكرت المعلومات بان القانون طلب ان يكون حاصلاً على عضوية النقابه وخبرة في العمل الصحفي لا تقل عن (١٠) سنوات الا ان النسور وعد باخذ توصيه المجلس بان تكون سنوات الخبرة خمس سنوات اضافه الى شرط عضويه النقابة .

وعطفاً على ما احيطت به «صوت المرأة» فإن القانون سيطبق بأثر رجعي بمعنى ان على الصحف ان تقوم بتصويب اوضاعها اضافة الى ان رئيس التحرير المسؤول ومالك الصحيفة يكونان مسؤولان اما القضاء في اي مادة صحفية تنشر في الصحيفة وفي السياق فإن القانون حمل في طياته العديد من المواد التي اعتبرت بانها تقيد العمل الصحفي في حين انه لم تتضمن مواداً لم يختلف عليها المجلس مع الجانب الحكومي وتجدر الاشارة هنا الى انه واستناداً الى معلومات صحفية فإن المادة (٢٠) من القانون الحالي استبدلت بمادة لاتلزم مجلس الوزراء بالنظر في اي طلب لترخيص صحيفة جديدة اضافة الى عدم الالزام ابداء وتعليل اسباب الرفض وبالتالي على حق المتضرر باللجوء الى القضاء.

آخر دقيقة



عاطف متمة

التطرف لا يقود إلا الى تطرف

وبعد ،

فانني استغرب ، كما يستغرب البروفيسور اناتولي غروميكو وزير الخارجية الروسي ذو الخبرة الطويلة بشؤون الشرق الأوسط عن السبب الواقعي الذي يدعو الاوروبيين والغرب على منح الثقة المطلقة للتطرف الصهيوني في اوروبا والحركة الصهيونية العدائية لكل عروق العالم.

وفي الحين نفسه يعلن الأغرب من ذلك العداء لما يسمى «الاصوليه الاسلامية» بدون مبررات حقيقية لهذا العداء المتمثل بما تنقله وسائل الاعلام الغربية صباح مساء عن التطرف في منطقه الشرق الأوسط.. في حين أن البروفيسور انا تولي يعتقد بمجموعه اسباب مقنعة لنسف النظريات الغربية السائدة عن التطرف في المنطقة او الاصولية مما يدعو الغرب الى ضروره ابداء مزيدا من التفهم العميق لحاجات ومطالب الشعوب في المنطقه العربية والاسلامية .

ويرى البروفيسور انا تولي غروميكو أن هذه الاسباب تتمثل :

- انتهاء الحرب البارده اضعف المغزى الذي يدعو الغرب لدعم «اسرائيل» .

- عدم وجود تضارب حضاري بين المسيحيين والاسلام في حين أن هذا العنصر ماثل العيان بين اليهودية والمسيحية أو الاسلام واليهودية .

- مصالح شركات البترول العالمية الغربية ومصالح البنتاغون تتنافر مع سياسات اسرائيل والحركة الصهيونية وحكومة نتنياهو في المنطقة .

- تحالف الولايات التحده مع المملكةالعربية السعودية وهي دوله «اصوليه» .

.. اذن ما زلنا نبحث عن المبررات التي تجعل الغرب لبقاء مواصلة الصمت أو الدعم عن حكومة اسرائيل في سياساتها المتطرفة في المنطقة

دسكات الترجمة انتشرت في مصر واسرائيل تقف خلفه

مخطط لتحريف القرآن الكريم

د. العبادي : بعثنا للمطبوعات لمتابعة الموضوع وسنعاقب من يحاول تهريبها

التل : لم نتلق كتاباً من الاوقاف ولا اجيب على شيء لا اعرفه

على مر التاريخ حاول كثير من اعداء الاسلام تزييف القرآن الكريم لكن باءت كل هذه المحاولات بالفشل .

ومنذ سنوات ظهرت في بعض دول افريقيا طبعات رخيصة للقرآن سواء أكانت على ورق عادي أو اشرطه كاسيت او اشرطه دسك كمبيوتر محرفة ومزيفة ولكن باءت بالفشل . وقد كشف بعض العلماء آنذاك التزييف المقصود وتبين ان وراء ذلك اسرائيل ..

ومؤخراً انتشرت في بعض الدول المجاورة مثل هذة الدسكات الخبيثة ..

التي تحوي على مغالطات وتحريفات استهدفت ضرب القرآن الكريم في آياته وكلماته ومن هذه الدول مصر .

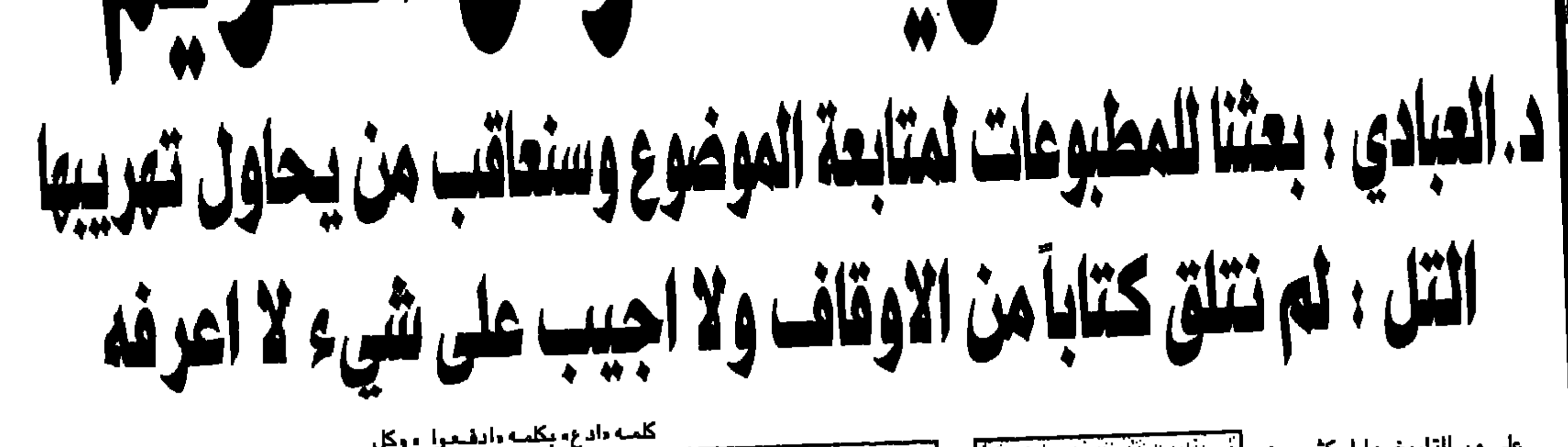
والواضح ان الذين قاموا بالترجمة للانجليزية والفرنسية اسماء تعمل في مجال الترجمة مشهود لها بالامانة القصوى وليس هناك ادنى شك قد يشكك في هؤلاء المترجمين من قريب او بعيد وهم معروفون في الوسط الاسلامي بالامانة والصدق والصاق اسماءهم على هذا العمل دليل قاطع على خبث هذا المخطط .

والقضية تبدأ من احدى الشركات الخاصه بالكمبيوتر وتدعى شركه «ZEROSFT» وترجمتها «زيروسوفت » أي برامج الاصفار ومكتوب على الاشرطة الثلاثة المعروفه باسم «الدسك» وهذا الاسم يطلق على اي شريط من اشرطة الكمبيوتر ..

وتحتوي الاشرطة الثلاثة على القرآن الكريم كاملاً مفسراً باللغة الانجليزيه والفرنسية والعربية علماً بان هذا البرنامج - لشركه «زيروسوفت »

وحسب المعلومات المتوفرة فقد تم اعتماد تفسير عبدالله يوسف علي باللغة الانجليزيه وطباعه مؤسسه امانه الولايات المتحدة الامريكيه .

وتم اعتماد تفسير الامامين الجليلين : جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي طباعة ونشر مطبعة ومكتبة الملاح في دمشق عام ١٨٦٠ .



د . عبد السلام العبادي

بلال التل

وتضمنت الترجمه المشبوهه اخطاءاً عدة للأيات الواردة في القرآن الكريم .. فالذي يحدث هو استبدال كلمه من أيه من القرآن الكريم ووضع كلمه بدلاً منها ! .

فعلى سبيل المثال لا الحصر من مسألة الخطأ الوارد في مصحف هذه الشركة الوهمية .. !! وزد خطأ في سورة البقرة بلغ عدد الاخطاء (٥) منها ما جاء من الايه اربعين .. يقول تعالى(يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي أوفي بعهدكم وإياي فارهبون) وقد استبدلت كلمه «اذكروا» ليوضع محلها كلمة «ارجعو»وفي نفس السورة من الايه الثامنة والستين من قوله تعالى «قالوا ادع لنا ربك تبين لنا ما لونها .. «الى أخر الايه وقد استبدلت كلمه «ادع» بكلمه «ادفعوا » وكل كلمه في المصحف تقول «ادع» مستبدلة بكلمه «ادفعوا» وهو امر خبيث .. وفي سورة النساء وردت الايه السادسة والستين قوله تعالى (و: ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا .. » فتم استبدال كلمة «اخرجوا » بكلمة «احسنوا» وأيضاً استبدلت كلمه «ارتضى » بكلمه اركض من قوله تعالى :(إلامن ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ..) الايه السابعه والعشرين من سورة الجن وفي سورة الطلاق الآيه الرابعه ، قال تعالى (واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن..)

تم استبدال كلمه (ارتبتم) بكلمه (اركبوا) وهذا الاستبدال الواقع في سورة الطلاق من الايه الرابعه استخفاف بالقرآن الكريم وهذا خطأ اخلاقي.

من جانبه اكد د. عبد السلام العبادي وزير « الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لصوت المرأة على ان الوزارة بعثت بكتاب لدائرة المطبوعات والنشر استفسرت فيه حول هذا الموضوع باعتبار ان الدائرة من صلاحياتها المراقبة .

وقد طلبنا من الدائرة ضرورة اطلاعنا على ما يتوفر من معلومات حول هذا الموضوع حماية للقرآن من اي عبث متصور .

اضاف ليس لدينا معلومات لغايه الآن حول ذلك .. لكن التدقيق مستمر وانه وفي حال وجود مثل ذلك تصادر هذه الدسكات وتمنع من الدخول واكد العبادي على ان الواجب يقتضي المراقبه والتدخل والتعاون مع كافه الدوائر والوزارات وضرورة التشديد على هذا الامر .

ودعا العبادي المواطنين الى ان يكونوا على قدر من المسؤوليه والوعي معبراً عن ثقه الوزارة بدور دائرة المطبوعات والنشر في الرقابه والتفتيش فهي صاحبه الصلاحيه القانونيه في هذا الشأن .

واضاف ان العقاب سيكون مصير من يحاول تهريب مثل هذه الدسكات .

من ناحية نفى بلال التل مدير دائرة المطبوعات والنشر ان يكون قد تلقى كتاباً من وزارة الاوقاف حول الموضوع .. !!

وقال التل الذي رفض التحدث حول الموضوع لم يصلني شيء حول هذا الامر .. وان على مصادرنا ان تؤكد لنا صحه معلوماتنا التي ذكرها لنا د. عبد السلام العبادي.. مشيراً الى انه لا يجيب على شيء لا يعرفه .. !!

هل يزور وفد رسمي اردني متحف «الكارثة والبطولة اليهودية» ؟!

كشفت مصادر سياسية اردنية النقاب عن دعوة وجهتها اسرائيل مؤخراً للاردن لتشكيل وفد رسمي بهدف زيارة متحف الكارثة اليهودية في وادي اسماعيل في اسرائيل ..

وقالت المصادر ذاتها ان الحكومه الاردنية لم تتخذ بعد اي قرار بشأن هذه الدعوة الاسرائيلية

وعلت ذات المصادر موقف الحكومه بانه يعود الى سياسة الحكومة الاسرائيلية المتعنتة على صعيد عملية السلام في المنطقة بشكل عام . والتي وصلت الى درجة قد تؤدي الى نسف ما تم انجازة خلال السنوات السابقه منذ بدء العمليه في مدريد عام ١٩٩١ .

وتقول المصادر ان اسرائيل تبذل محاولات مكثفة تجاه الاردن لاقناعه بتشكيل وفد رسمي كبير يقوم بهذه الزيارة .. الا ان المصادر ذاتها اوضحت ان الحكومة الاردنية غير متحمسة لعمل ذلك .. نظراً للاسباب سالفة الذكر بالاضافة الى ان مثل هذة الزيارة لا تفيد العلاقات بين البلدين بشيء على الاقل مرحلياً .

في ذات السياق ذكرت المعلومات ان السفير الاسرائيلي في عمان « عوديه عيران » يجري اتصالات مكثفة مع الاطراف الحكومية الاردنية من اجل الحصول على الموافقه والقيام بالزيارة الى المتحف في اطار وفد رسمي كبير .. وقالت المعلومات ان اتصالات عيران الذي يقدم ضمن الدعوات برنامج الزيارة لم تثمر لغاية الآن عن شيء يذكر مشيرة المصادر الى ان برنامج الزيارة يقضي ببقاء الوفد الاردني في اسرائيل لمدة (ثلاث) اسابيع ستكون مكرسة لزيارة ما تدعوة اسرائيل بمتحف الكارثة والبطوله في منطقة وادي اسماعيل بالقرب من بلدة (دير ابن) التي أقيمت عليها مقبرة بيت شيمش ..

وبالعودة الى المصادر الاردنية التي قالت ان برنامج الدعوة تضمن حضور محاضرات ليهود يعتبرون شهود عيان لما تذهب اليه اسرائيل الى تسمية (بالهلوكوست) كما انه سيتم عرض افلاماً لمعسكر الابادة الذي تقول الدعايه اليهودية إن عشرات الآلاف من اليهود تم احراقهم بالمعسكر المذكور على الرغم من عدم توفر المعلومات والوثائق التاريخية التي تؤيد هذه المزاعم ، على صعيد ذي صله .. اعلنت مديرة المركز الاسرائيلي «راعاياة كرسمن » انها تتوقع ان يقوم وفد اردني بزيارة مركزها والمتحف الملحق به .

واشارت مديرة ذات المركز الى ان الاتصالات مع السلطات الاردنية بهذا الخصوص ما تزال في بدايتها .

الغزو الاسرائيلي لاسواقنا مستمر ...

تفاصيل الصفقات التجارية بين الاردن واسرائيل !

مازالت زيارات رجال الاعمال الاسرائيليين تتصاعد شيئاً فشيئاً بين فترة واخرى الى الاردن وذلك من اجل الكشف عن مواطن القوة الافضل مجالات الاستثمار من خلال عقد اللقاءات المستمرة بين الطرفين.

وتشهد الفترة الراهنه عقد الكثير من المفاوضات واللقاءات بين الطرفين الاردني والاسرائيلي على مستوى رجال الاعمال ولكن بشكل غير معلن ذلك لان رجال الاعمال الاردنيين ما يزالون يخشون من ان يعتبرهم المواطنون بالغي الحماس للتطبيع اولانهم يخشون من معاقبه الذين يعارضون التوقيع على اتفاقية السلام مع اسرائيل .

يقول مراقبون اردنيون ان الاسرائيليين يقومون با رسال مندوبين عرب الى الاردن بدلاً من اليهود الاسرائيليين لكي يقوموا المناخ الاقتصادي في الاردن حيث ان ارسال العرب الاسرائيليين يعد بمثابة باعث لطمأنة رجال الاعمال الاردنيين اضافه الى ان هناك استثمارات اسرائيلية تذهب الى الاردن بواسطة اطراف أخرى اي انها تذهب الى الاردن وكأنها استثمارات اجنبية اسرائيلية .

وقد كانت الشركات الصناعية الاسرائيلية والشركات التابعه لها وهي اول الشركات التي عقدت اتفاقات مشاركه مع الشركات الاردنية ومنها شركه « دلتا غايل اندستريز» والتي سوف تستعيد من تدني الاجور الاردنية في حال انشاء مصانع مشتركه فيما بين هذه الشركة والشركات الاردنية . وشركة أريتدعي «ماكبيل» المختصة بصناعة الملابس حيث تعتزم افتتاح فرع لها في عمان عن طريق قيامها بارسال ملابس مفصله سيجري تخيطها في الاردن ثم تعاد الى اسرائيل من اجل وضع اللمسات الاخيرة عليها ومن ثم تصديرها الى العالم ويرغب الاردنيون في الفرص التي تتبعها المشاريع المختلطة مع الشركات الاسرائيلية في مجالات التكنولوجيا المتطوره بما فيها تطوير البرامج والابحاث والادوية .

ويقال ان شركة «ازرئيل اديبل برواكتس» والتي تعتبر اكبر الشركات الاسرائيلية الناشطة في مجال انتاج المواد الغذائية وشركه «سي.بي.سي» الدولية التي تملك ٥١٪ من اسهم الشركات الاسرائيلية «ازرئيل» وتنشط ايضاً في مجال المواد الغذائية تجريان محادثات ترمي الى انشاء مصنع للمواد الغذائية في الاردن وبقيمة (١٠) ملايين دولار وبمشاركه شركه اردنية وذلك من اجل الاستفادة من العمالة الرخيصة في الاردن بواسطة جعل الشركة (امكور) مع شركة اردنية حول انشاء مصنع مختلط مشترك لانتاج اللوحات الشمسية وتسويقها .

اما شركه «بيكل فلاور» المحدودة وهي اكبر شركة اسرائيلية لبيع الزهور فقد وقعت مذكره تفاهم مع شركة اردنية رئيسية ناشطه في مجال الانشاء بغية انشاء مزرعه مشتركه في الاردن تتولى انتاج الزهور وتصديرها حيث تقدر تكاليف هذا المشروع حوالي (٨) ملايين دولار ، ولن تتخذ اسرائيل اي قرارات نهائية بأنشاء مصانع مختلطه في الاردن او ايه مصانع أخرى الا اذا ضمنت الاستفادة الكاملة من تدني اجور الايدي العاملة في تلك المصانع .

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل قدمت مؤخراً صندوقاً بمبلغ (١٠٠) مليون دولار لدعم حرية الشركات الاسرائيلية التي تستثمر في الاردن .

وحسب المعلومات فإن هذا الاجراء جاء نتيجة الخوف من السياسة التجارية وليساعد في تشجيع اقامة المشاريع الاستثمارية في الاردن .

وفي الاطار ذاته فقد اقترحت شركه اسرائيلية على منتج اردني للملابس ان يصدر السراويل باسم شركته الى بريطانيا وهولندا وفرنسا على ان تقدم لهذا المنتج القماش من اوروبا وبالتالي يتولى هو تفصيلة وخياطتة في الاردن ثم تصديره الى الخارج وقد كان من شروط الصفقة الا يبيع المنتج الاردني بضاعتة ومنتجاته باسم مصنعه ما لم يتم انشاء شركة ثانية . وكان رد المنتج الاردني فاتراً وبشكل عام يشعر العرب من مخاوف حيال الغول الاسرائيلي الاقتصادي مع العلم بان قيمه الناتج المحلي الاجمالي الخاص بالاردن ولبنان وسوريا وفلسطين معاً تبلغ (٢٤) بليون دولار في حين ان قيمة الناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي يزيد عن (٦٠) بليون دولار .

وتعمل ثلاثون شركة اردنية في قطاع الغزل والنسيج حيث تتعامل هذة الشركات بشكل وثيق مع نظيراتها الاسرائيلية بالاضافة الى ان هناك (٧) شركات اردنية اسرائيلية تعمل معاً في المنطقة الصناعية التأهيلية وتقوم هذه الشركات بتصدير بضائعها الى السوق الامريكي .

وعلى صعيد ذي صله .. فإن حجم الواردات والصادرات المتبادلة بين الطرفين تشير الى ان الحجم التجاري الاسرائيلي مع الاردن زاد بنسبة (١٣٠٪) عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع حجمه عام ١٩٩٦ .

وتقول الارقام الاسرائيلية ان المنتوجات الكيماوية بما فيها المواد الخام للمنظفات كانت على راس القائمة الاسرائيلية للواردات الاردنية من اسرائيل حيث بلغت ٤,٥٨ مليون دولار عام ١٩٩٧.

ووفقاً لتلك الارقام فإن الاردن قد صدر ما قيمته ٤,١٧ مليون دولار من الاسمدة والمواد الكيماوية الزراعية الأخرى خلال نفس العام .

وشكلت الادوية نسبة صغيرة من التجارة الثنائية بسبب تسجيل المنتوجات المتداولة في الاردن واسرائيل .

وصدر الاردن ما قيمته مليونا دولار من الاجهزة لاسرائيل واستورد ما قيمته خمسة ملايين دولار من بضائع مماثلة خلال نفس الفترة .

كما استوردت شركات اردنية من اسرائيل مواد تغليف بلاستيكية وآلات تغليف .

ووفقاً للأرقام الاسرائيلية فإن الاردن صدر ما قيمته (٩٠٢,٤٠٠) دولار من الخضار لاسرائيل واستورد ما قيمته (١,٠٧) مليون دولار من الفواكه ونباتات الزينة في العام الماضي

جاء لعدم وجود استراتيجيات وسياسات محددة قابلة للتطبيق

«الداخلية» تضع قانون المجلس الأعلى للمرور على طاولة مجلس الوزراء

فرغت وزارة الداخلية من اعداد مشروع اسمته «قانون المجلس الأعلى للمرور» بهدف ايجاد مرجعيات مستقله تتولى القيام بعملية تنسيق الجهود والاشراف على تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية تكون ملزمة لجميع الاطراف المعنية بحركة المرور في الاردن .

وقالت مصادر «صوت المرأة» أن اهم مبررات أبراز هذا المشروع الذي يتضمن المجلس الأعلى للمرور هو عدم وجود استراتيجيات وسياسات وطنية معروفة ومحدودة قابلة للتطبيق وعدم وجود مرجعية او جهه محدده للرجوع اليها تكون مسؤوله عن وضع الحلول المناسبه لمختلف القضايا المرورية وغياب تنسيق الجهود بين الجهود المختلفة والمتناثرة والمسؤول عن تنظيم العملية المرورية لمتابعة تنفيذها وتقيمها واجراء التعديلات اللازمة حيث تعمل مختلف الجهات بصورة مستقله ومنفصله .

واضافت المصادر تقول أن مجموعة كثيرة من الأسباب دعت وزارة الداخلية لابراز هذا المشروع لحيز الوجود ومن أهمها تعاظم المشكلات المرورية وما يترتب عليها من اختناقات مرورية وضعف الحس المروري وتدني مستوى التعليم والتدريب والتأهيل لدى الفئات ذات العلاقة بالمرور كافة .

وقالت المصادر ان وزارة الداخلية احالت مشروع القانون لرئاسة الوزراء لدراسته بعد مروره بالمراحل الدستورية القانونية المختلفة وسيتوجب المشروع تأسيس «مجلس اعلى للمرور» يتمتع بشخصية اعتبارية ذات استقلال مالي واداري وله بهذه الصفة المسؤولية بالقيام بجميع التصرفات القانونية بما في ذلك ابرام العقود وتملك الأموال المنقولة وغير المنقولة وقبول التبرعات والهبات والمنح والوصايا والوقف ويمثله المحامي العام المدني في الامور القانونية والاجراءات القضائية الخاصة باعماله أو الناشئة عنها أو اي محام يختاره المجلس لهذه الغاية .

وأشارت المصادر الى ان المجلس يهدف الى العمل على الوصول الى حركة مرورية ذات كفاءات عالية على الطرق كافة وتأمين سلامة المواطنين بشتى الطرق وستكون احدى المهام الموكلة للمجلس انشاء «المعهد المروري الاردني» ليشكل احدى

وزير الداخلية : نذير رشيد

مؤسسات المجلس الرئيس حيث يتبع له مركز التدريب المروري ليتولى عملية تدريب وتنمية مهارات العاملين في المرور والسلامة العام على الطرق واعادة تاهيل السواقين من مكرري الحوادث والمخالفات وتاهيل رياضة السيارات وتشجيع النشاطات التي في شأنها تعميم السياقة والسلام على الطرق .

ويتبع للمعهد مركز الدراسات والابحاث المرورية ويتولى جمع المعلومات ومتابعة تحديثها ودعم البحوث والدراسات التي ... نظام المرور وتحسين السلامة المرورية ومعالجة معوقاتها ... النقل على الطرق وتنفيذ ... وطنية شاملة لتوعية ... وتطوير قيمهم واتجاهاتهم ... السلام المرورية ... التشريعات ذات العلاقة ... المروري وسلامة ...

أوروبا الشرقية والكتلة الاشتراكية سابقاً



امبراطورية السلاح

الحلقة الاخيرة

● يحتفل الاسرائيليون حاليا بالذكرى الخمسين لقيام دولتهم .. وتمر هذه المناسبة على العرب وكانها طيف عابر دون الاخذ بعبرات اغتصاب الارض الفلسطينية والمدينة المقدسة..

وشتان بين الموقفين.. في هذه المناسبة فلابأس ان نذكر بان الدولة العبرية المقامة على اشلاء الفلسطينيين منذ خمسين عاما شكلت على هذه البقعة امبراطورية عظمى في صناعة الاسلحة...

منذ خمسين عاما وهم يعملون...

منذ خمسين عاما ونحن نبكي على الاطلال..

خمسون عاما انجزتها الدولة العبرية.. وشكلت قوة اقليمية لا يستهان بها .. في حين كنا نحن معشر العرب اصحاب الارض المغتصبة نعيش في دوامة الصراعات الداخلية مع بعضنا البعض..

بعد خمسين عاما تغيرت ملامح الارض وتداخلت الخطوط الجغرافية فيما بينها في الذكرى النصف مئوية لقيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين العربية المسلمة .. لا باس من ان نعرض تطور صناعة السلاح لديهم لتشكل اسرائيل امبراطورية تفرض نفسها على قائمة الدول العشرة المصنعة للسلاح.

أذا كانت علاقات اسرائيل تميزت تقليديا بمتانتها مع دول أوروبا الغربية والحلف الأطلسي فإن انهيار الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو فتح أمامها الآن المجال وأسعا في اتجاه دول اوروبا الشرقية ، وغيرها من الدول التي كانت حتى الماضي القريب تنطلق في علاقاتها مع الدولة العبرية من منطلقات الخصومة ، بل والعداوة أحياناً .

والواقع ان الاسرائيليين لم يوفروا وقتا أو جهداً في المسارعة الى الانفتاح على هذه الدول وأنظمة الحكم الجديدة فيها بل ان التصميم الاسرائيلي كان جليا منذ البداية على محاولة اختراق هذه الأسواق واقامة أوثق العلاقات معها .

وبالذات في المجال العسكري والانتاجي المشترك .

والواضح ان ثمار هذا التوجه الاسرائيلي بدأت بالظهور ، اذ فازت الصناعات الاسرائيلية اخيرا بعقد مع رومانيا بلغت قيمته حوالي ٤٥٠ مليون دولار لتحديث ١٠٠ مقاتلة سوفياتية الصنع من طراز «ميغ-٢١» تعمل حاليا لدى سلاح الجو الروماني ، وتزويدها أنظمة رادارية والكترونية وملاحية جديدة وصواريخ جو-جو من طراز «بايثون» ، بينما اطلق عليه اسم « ميغ -٢١/ ٢٠٠٠» .

وتحاول اسرائيل ايضا اقناع دول اوروبية شرقية اخرى بتنفيذ برامج تحديث مماثلة لمقاتلاتها السوفياتية ، من طراز «ميغ – ٢١» و«ميغ – ٢٣» ، بما فيها المجر التي يبدو انها اقتربت من الاتفاق مع اسرائيل على عقد كهذا ، والجمهورية التشيكية التي توصلت فعلا الى اتفاق تقوم بموجبه الصناعات الجوية الاسرائيلية بالمشاركة في تطوير طائرة التدريب والمساندة النفاثة « ل-٥٩ الباتروس» التي يتم انتاجها في تشيكيا حاليا وتزويدها أنظمة متنوعة من صنع اسرائيلي ، ومن ثم تسويقها في العالم بشكل مشترك بين الجانبين الي جانب احتمالات التوصيل الى اتفاق لتحديث مقاتلات «ميغ – ٢١» و«ميغ – ٢٣» التشيكية .

وتبرز من بين الاقطار الناشئة حديثا عما كان يعرف بالكتلة الاشتراكية سابقاً والتي نجح الاسرائيليون خلال الفترة الماضية في اقامة علاقات تعاون عسكري وتسليحي معها حتى الآن ، كل من سلوفينيا التي انشقت عن يوغوسلافيا ، والتي تدرس حاليا امكان شراء ١٢ طائرة مقاتلة اسرائيلية الصنع من طراز «كفير» ، وسط معلومات عن احتمال قيامها بتلزيم مهمة بناء قواتها المسلحة وتجهيزها بشكل كامل تقريباً لاسرائيل ، كما تفيد معلومات غير مؤكدة ان كرواتيا تمكنت من الحصول على كميات لا يستهان بها من الأسلحة والمعدات السوفياتية الصنع عن طريق اسرائيل وعبر أطراف ثالثة في معظم الأحيان ، في الوقت الذي تشير فيه معلومات مماثلة الى قيام اسرائيل بدعم القوات الحكومية في جورجيا في الصراع الأهلي الدائر هناك بين الرئيس ادوارد شيفاردنادزه وخصومه.

وأيضاً على صعيد برامج تحديث الأسلحة السوفياتية العاملة في العالم حاليا ، تبرز في صورة خاصة المحاولات الاسرائيلية المتكررة لقيام تعاون عسكري مع الهند ، التي لم يسبق أن قبلت في الماضي الدخول في تعاون من هذا القبيل مع الدولة العبرية . اذ تتنافس الصناعات الجوية الاسرائيلية والروسية حاليا على الفوز بصفقة ضخمة تعتزم الهند عقدها لتنفيذ برنامج شامل يهدف الى تحديث ترسانتها من المقاتلات السوفياتية الأصل من طراز «ميغ-٢١» و«ميغ-٢٣» و«ميغ – ٢٧» بقيمة اجمالية تزيد على بليون دولار . ومع أن الجانب الهندي لا يزال يحرص حتى الآن على نفي ان يكون لديه اي توجه نحو منح اسرائيل هذه الصفقة، وهو ما يؤكده ايضاً الجانب الروسي الذي يصر على الفوز فيها ، فإن مصادر الصناعات الجوية الاسرائيلية لا تزال تعرب عن أملها في امكان فوزها بها ، الامر الذي سيشكل في حال حدوثه سابقة مهمة على صعيد توسيع شبكة علاقات التعاون العسكري والانتاجي بين اسرائيل والعالم.

*** الولايات المتحدة**

اذا كانت الولايات المتحدة شكلت على مدى اكثر من ربع قرن المصدر الرئيسي لتزويد اسرائيل حاجاتها التسليحية كافة ومن دون اي انقطاع او تردد ، فإن التعاون الوثيق ، بل والعضوي ، بين الجانبين في مجالات التسلح والأمن والتكنولوجيا والابحاث والتطوير والانتاج وتبادل الخبرات والمعلومات لم يكن من جانب واحد ، بل انه تضمن في مناسبات عدة حصول القوات الأميركية في المقابل على أنواع من الأسلحة والمعدات الاسرائيلية الصنع.

فالقوات الأميركية الخاصة تستخدم منذ سنوات رشيشات «عوزي» الاسرائيلية كتسليح فردي رئيسي لعناصرها ، وهي حصلت أيضا على بنادق «جليل» بطرازيها الاقتحامي والقناص واعتمد الجيش الأميركي منذ الثمنينات مدافع الهاون الاسرائيلية من عيار ١٢٠ ملم كسلاح ميداني ، وكذلك القذائف الصاروخية المضادة للدروع «ب-٢٠٠» عيار ٨٢ ملم التي حلت في صفوفه مكان قذائف « البازوكا» الأميركية الشهيرة .

وتعمل الولايات المتحدة حاليا على انتاج طائرات من دون طيار من تصميم اسرائيلي بموجب ترخيص لاستخدامها في صفوف القوات الأميركية لمهمات الرصد والاستطلاع الميداني . وهذه الطائرات ، من طرازي «بايونير» و«هنتر» كانت فازت في المسابقة التي اجراها الجيش الأميركي لهذا الغرض في أواخر الثمنينات بعد منافسة شدية من شركات أمريكية .

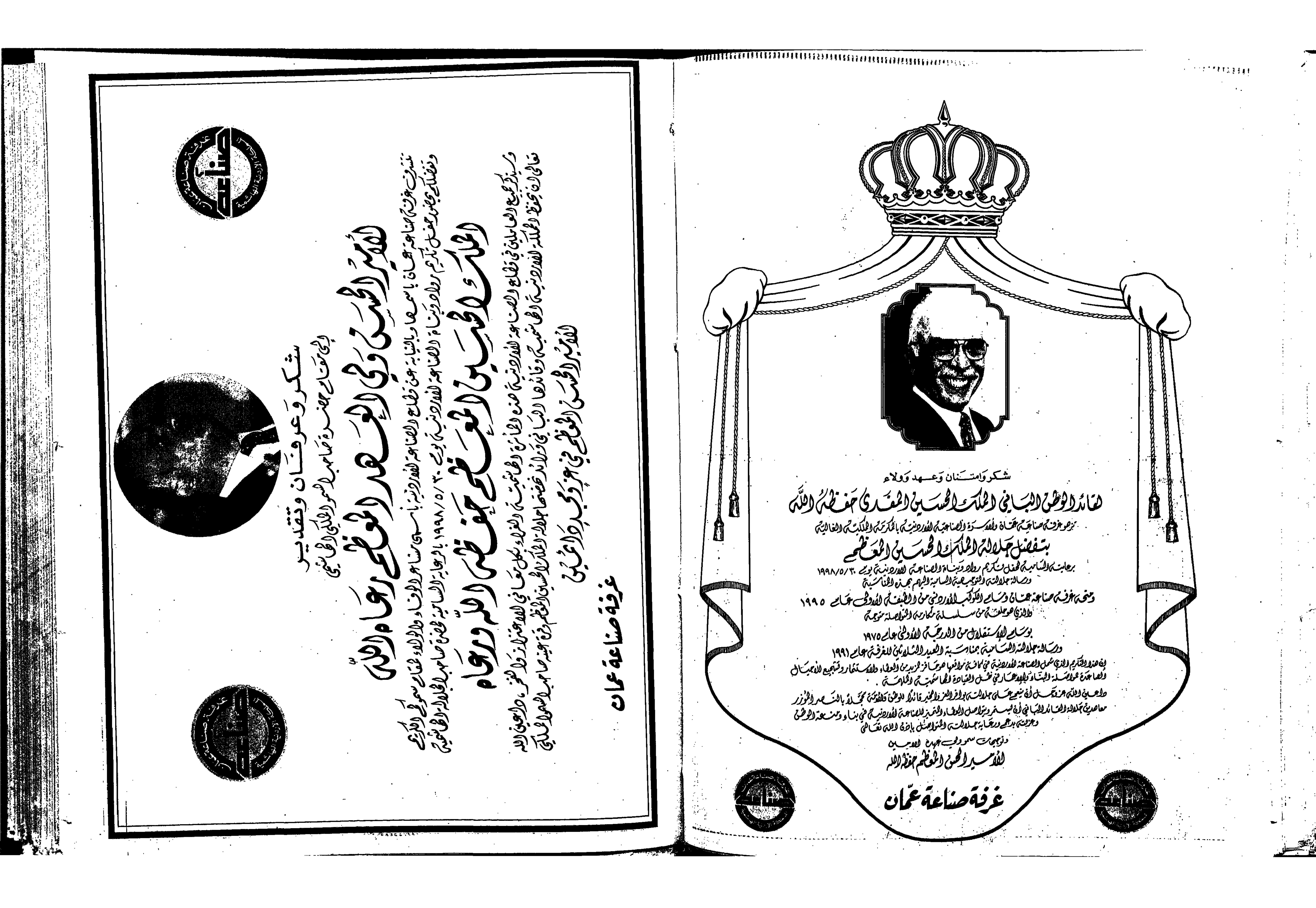
ويستخدم سلاح الجو الأميركي صواريخ جو – أرض أسرائيلية الصنع من طراز «بوباي» ، اطلقت عليها اسم «أ. جي . م – ١٤٢» ، وكانت من بين الأسلحة التي أطلقت على نطاق واسع في حرب الخليج من المقاتلات والقاذفات الاميركية على أهداف عراقية ذات طابع استراتيجي . كما سبق للولايات المتحدة ان «استأجرت» من اسرائيل خلال الثمانينات ٢٤ طائرة مقاتلة من طراز « كفير» لتدريب الطيارين الأميركيين على خوض المعارك الجوية ضد المقاتلات السوفياتية الصنع ، وخصوصاً مقاتلات « ميغ-٢٣» التي يفترض انها تتشابه الى حد كبير في قدراتها وخصائصها القتالية مع الطائرة الاسرائيلية .

والى جانب مجموعة كبيرة من انظمة الرصد والاستطلاع ومعدات الرؤية والتهديف وأجهزة الاتصال، وغيرها من المعدات الالكترونية التي حصلت عليها القوات المسلحة الامريكية من اسرائيل ، فإن الجانب الأكثر اهمية على الاطلاق من جوانب التعاون العسكري المشترك بين البلدين حاليا هو برنامج تطوير نظام الدفاع الصاروخي المضاد للصواريخ «هتز» (السهم) ، أو «أرو» كما يطلق عليه بالانكليزية .

ويهدف هذا البرنامج ، الذي قارب الآن على مراحل تطويره النهائية تمهيداً للبدء في انتاجه فعليا ، الى تزويد القوات الأميركية والاسرائيلية بالقدرة على مقاومة الصواريخ البالستية التكتيكية (مثل صواريخ «سكاد» وغيرها) اعتبارا من أواخر العقد الحالي ومطلع القرن المقبل ، وكان العمل عليه بدأ في أسرائيل في اواخر الثمانينات ، ثم انضمت الولايات المتحدة الى الجهود الهادفة الى تنفيذه على أثر توقيع الجانبين اتفاقا في هذا الصدد عام ١٩٩٠ نص على أن تتولى الخزينة الأمريكية تمويل تكاليفه التي تصل الى حوالي ٢ بليون دولار في مراحل تطويره واختباره ، والى حوالي٣-٤ بلايين دولار لانتاجه ونشره عملياً في الوحدات العسكرية الأميركية والاسرائيلية .

ويتوقع الآن ان يبدأ العمل على انتاج هذا النظام في غضون العامين المقبلين ، على أن يدخل الخدمة الفعلية في أواخر التسعينات ليصبح عندئذ أول نظام صاروخي في العالم معداً من الأساس لمهمات مقاومة الصواريخ الباليستية التكتيكية ، ولتكون القوات المسلحة الأميركية والاسرائيلية بالتالي مالكة لهذه القدرة بشكل عملي أعتبارا من عام ٢٠٠٠ وذلك في الوقت الذي يتعاون فيه الجانبان ايضاً على تطوير نظام «نوتيلوس» المضاد لقذائف «الكاتيوشا» الصاروخية والذي يعمل بأشعة « ليزر» على أمل وضعه في الخدمة بدوره اعتباراً من أواخر هذا العقد أو مطلع القرن المقبل.




شكر وعرفان وتقدير
إلى مقام حضرة صاحب السمو الملكي الهاشمي
الأمير الحسن ولي العهد المعظم رعاه الله
تتشرف غرفة صناعة عمان باسمها وبالنيابة عن قطاع الصناعة الأردنية بأسمى مشاعر الوفاء والولاء لمقام سموكم الكريم
وتفضلكم بحضور حفل تكريم رواد وبناة الصناعة الأردنية يوم ٣٠/٥/١٩٩٨ بالرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه
ويذكر جميع العاملين في قطاع الصناعة الأردنية هذه المأثرة الهاشمية الغراء بكل معاني الاعتزاز والفخر، داعين الله
تعالى أن يحفظ المملكة الأردنية الهاشمية وقائدها الباني ورائد نهضتها جلالة الملك الحسين المعظم وقرة عينه صاحب السمو الملكي
الأمير الحسن المعظم في عز ومجد دائمين
غرفة صناعة عمان
شكر وامتنان وعهد وولاء
للقائد الوطني الباني الملك الحسين المفدى حفظه الله
تزهو غرفة صناعة عمان والأسرة الصناعية الأردنية بالمكرمة الملكية الغالية
بتفضل جلالة الملك الحسين المعظم
برعاية السامية لحفل تكريم رواد وبناة الصناعة الأردنية يوم ١٩٩٨/٥/٣٠
ورسالة جلالته التوجيهية السامية الكريمة بهذه المناسبة
ومنحه غرفة صناعة عمان وسام الكوكب الأردني من الطبقة الأولى عام ١٩٩٥
والذي هو حلقة من سلسلة مكارمه المتواصلة متوجة
بوسام الاستقلال من الدرجة الأولى عام ١٩٧٥
ورسالة جلالته السامية بمناسبة العيد الثلاثيني للغرفة عام ١٩٩١
إن هذا التكريم الذي شمل الصناعة الأردنية في كافة مواقعها هو حافز لمزيد من العطاء والاستثمار وتشجيع للأجيال
الصاعدة لمواصلة البناء والإعمار في ظل القيادة الهاشمية الملهمة.
داعين الله عز وجل أن ينعم على جلالته بوافر العز والمجد قائداً للوطن والأمة محملاً بالنصر المؤزر
معاهدين جلالة القائد الباني أن نستمر ونواصل العطاء والتميز للصناعة الأردنية في بناء ومنعة الوطن
وعزته بدعم ورعاية جلالته المتواصلة بإذن الله تعالى
وتوجيهات سمو ولي عهده الأمين
الأمير الحسن المعظم حفظه الله
غرفة صناعة عمّان

مرحلة جديدة تبدأها صنعاء مع الأرياني

رئيس الحكومة اليمني ساعد في تهجير يهود بلاده لاسرائيل

كتب محرر الشؤون العربية

بعد ان قدم استقالته يحاول رئيس الوزراء اليمني السابق الدكتور فرج بن غانم الهرب الى خارج البلاد لا سيما بعد ان تلقى تهديدات بالقتل فيما إذا حاول كشف الأسرار التي يعرفها وتحديداً المالية منها وضمن هذا الأطار تفيد المعلومات بأن لدى بن غانم معلومات دقيقة حول اختفاء اربعمائة مليون دولار من عائدات النفط اليمني ، التي تؤكد المعلومات ذاتها بأنها وظفت من قبل جهات عليا في صنعاء في مشروعات خاصة مع شركات صينية وقد تم تحويل هذه الاموال عن طريق احد بنوك شرق اسيا المرجح وجوده في اندونيسيا ، وكان بن غانم على غير إطلاع على التحركات المالية هذه الا بعد وقوعها الامر الذي حدا به الى تقديم استقالته .

وكانت هذه الاختلاسات قد اربكت الخطط الاصلاحية التي كان ينوي بن غانم تنفيذها ، الا انها (اي الاختلاسات) قد اربكت سير تلك الخطط.

وبعد ذلك قام الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بإختيار عبد الكريم الارياني رئيساً للوزراء خلفاً للدكتور فرج بن غانم المتقيل وكان الارياني المعروف بخبرته وقدرته الاقتصادية قد عمل رئيساً للحكومة في مطلع الثمانينات وتقلد مناصب وزارية تنموية واصلاحية الا انه غادر تلك المواقع دون ان يسجل انجازات تذكر اما على الصعيد السياسي فقد خلف الارياني ورائه سجلاً حافلاً على الصعيد الداخلي والاقليمي والدولي ولعب من وراء الكواليس ادواراً عديدة كان بعضها مثار تساؤلات ، وعليه فان الكثيرين ذهبوا للقول بعد تعيينه رئيساً للوزراء بأنه قد جاء ليلعب دوراً سياسياً معيناً وليس من اجل اجراء اية اصلاحات اقتصادية لانقاذ بلاده من الافلاس حيث تعتبر اليمن واحدة من افقر دول العالم المراقبون السياسيون للاوضاع في اليمن ربطوا بين تكليف الارياني برئاسة الحكومة وبين العفو الامريكي عن اليمن بعد الدعم الذي قدمته صنعاء لبغداد وتأييدها لغزو هذه الاخيرة للكويت وكذلك انتقال الف خبير عراقي الى اليمن ، واعتبر المراقبون ان ما يجري الان على الساحة اليمنية يبدو مؤشراً على وجود صفقة امنية سياسية واقتصادية بين صنعاء وواشنطن التي تسعى بجد لاعادة ترسم المحاور في المنطقة من جديد لاقامة توازنات يعول اليمن للعب دور اساسي فيها لاسيما على ضوء المستجدات المنتظرة على صعيد الاستراتيجية الأمريكية واحتمالات تخفيف الحصار المفروض على العراق.

وبعودة سريعة الى تاريخ رئيس الوزراء الجديد يتبين بأن الارياني صاحب العلاقات الوطيدة في الولايات المتحدة وتحديداً بين مجموعات الضغط الاسرائيلية « ايباك»

الامر الذي أهله لأن يكون رجل امريكا في اليمن والارياني هو الذي كان وراء زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لواشنطن عام ١٩٩٢ .

اما اخطر ما يحفل به سجل هذا الرجل فهو تسهيله لهجرة اليهود اليمنيين الى اسرائيل حينما كانوا ينتقلون من صنعاء الى بروكسل وجنيف ولندن قبل ان يستقر بهم المقام في اسرائيل والارياني هو نفسه الذي دعا المطربة الاسرائيلية «شمعة» عام ١٩٩٢ لزيارة اليمن والغناء هناك وحينها استضافها التلفزيون لمدة ساعة عبرت خلالها عن فرحتها بتطبيع العلاقات عبر غنائها ورقصها كما وعاد الارياني لتوجيه دعوات لعدد من الفنانين والفنانات الاسرائيليين لاحياء حفلات في صنعاء ، وكان الارياني ايضاً في عام ١٩٩٧ قد القى محاضرة في معهد واشنطن لدراسات الشرق الاوسط والادنى المعروف بدعمه لاسرائيل عن العلاقات العربية الاسرائيلية اثارت في حينه زوبعة من الانتقادات من قبل

صنعاء تطمح بلعب دور محوري في المنطقة

الامريكيين العرب ، وتأسياً عليه من الواضح جدا ص بأن تعيين الارياني فعلاً تم لاغراض سياسية وليست اقتصادية لذا يتوقع الكثير من المراقبين الساسيين ان تحمل الاشهر الاولي لحكومة الارياني الكثير من المفاجات على صعيد العلاقة الامريكية اليمنية والتي بالامكان تسميتها اشهر العسل التي ابتدأت منذ فترة وجيزه حينا قامت واشنطن باقناع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من أجل تبني برنامج مساعدات مالية لصنعاء قيمتها ١،٨ مليار دولار وذلك تحت بند الاصلاحات الاقتصادية وهنا يذكر بأن الولايات المتحدة معروفة باستخدامها لهاتين الهيئتين الدوليتين كورقة ضغط ضد الدول الا انها اتبعت العكس مع اليمن ، وكذلك التزام الولايات المتحدة الصمت حيال خطف الرعايا الاجانب ومنهم امريكيين التي وقعت وما زالت تقع في اليمن ، وكذلك تجنبت واشنطن ادراج اسم اليمن في جدول الدول الأرهابية على الرغم من وجود معسكرات للاسلاميين المتطرفين على اراضيها وعلى ضوء ذلك يتضح بأن المساعدات الامريكية لليمن


رئيس الحكومة عبد الكريم الارياني

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

لن تقف عند حدود المساعدات المالية بل ستخطاها لتصل الى المساعدات العسكرية وهذا يندرج في اطار صفقة متكاملة بين البلدين تلعب عطفاً عليها اليمن دوراً محورياً في المعادلة المقبلة وخصوصاً بعد التطور الهام الذي شهدته علاقاتهما حينما اعلنت واشنطن عن تعيين اول ملحق عسكري يمني لديها ويذكر بأن هذا المنصب تم استحداثه لهذه الغاية رجاءا ء على رغبة الطرفين في تطوير العلاقات العسكرية بينهما وشغل هذا المنصب العميد ضيف الله الشميلة السكرتير الخاص لعلي عبدالله صالح وهذا يبين ويدلل على خصوصية

شيراك يفشل في اقناع كلينتون وبلير

للضغط على نتنياهو للانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية

في الوقت الذي يبدو فيه للعيان بأن الرئيس كلينتون يعمل جاهداً لاقناع نتنياهو بضرورة الانسحاب مما نسبته ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة ، تفيد المعلومات الواردة من وراء الكواليس بأن كلينتون تمكن من إمالة البريطانيين الى صفه لعدم الضغط على نتنياهو بهذا الخصوص وقد تمكن كلينتون وتوني بلير رئيس الوزراء البريطاني من تشكيل جبهة لحماية نتنياهو ابان انعقاد مؤتمر الدول الثماني الصناعية خلال شهر ايار الماضي.

هذه الجبهة تمكنت من التصدي لمشروع تقدم به الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمتمثل بضرورة اصدار بيان قوي اللهجة بخصوص الشرق الاوسط يكون من شأنه وضع بنيامين نتنياهو في مواجهة مسؤولياته على صعيد تتوقف عملية السلام في المنطقة ، على ان يتضمن البيان المشار اليه بندين رئيسيين اولهما ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة انسجاماً مع الخطة الامريكية بهذا الخصوص والتي وافق عليها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، لا سيما وان هذا الانسحاب هو العقبة الوحيدة الآن التي تقف وتحول درن استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية .

اما البند الثاني فيتعلق بالتأكيد على ان قبول الفلسطينيين للخطة الامريكية وضع الكرة في مرمى نتنياهو الذي ما فتي يؤكد بأن الفلسطينيين هم المسؤولون عن عرقلة السلام لعدم التزامهم بالعديد من القضايا التي تم الاتفاق عليها مع الجانب الاسرائيلي.

جبهة كلينتون بلير تصدت للأقتراح الفرنسي من خلال رفضها المطلق لها وأصرا على ان يكون البيان الختامي لمؤتمر قمة برمنغهام خاليا تماماً من الاشارة الى تحميل مسؤولية توقف العملية السلمية لنتنياهو بأي شكل من الاشكال ، كما ورفضت جبهة الاثنين الاشارة لا من قريب او بعيد الى نسبة ال١٣٪ « المقترحة امريكيا للأنسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة وقد تمكنت جبهة كلينتون بلير من تمرير ما تريده على حساب المقترح الفرنسي الذي تقدم به الرئيس جاك شيراك حيث اكتفى البيان الختامي لقمة برمنغهام والمتعلق بالشرق الاوسط من الاعراب عن القلق العميق لزعماء الدول الثماني ازاء توقف العملية السلمية في المنطقة وبتأكيد دعم هؤلاء الزعماء للجهود الامريكية لاعادة قطار عملية السلام الى سكته التي خرج عنها .

ولتعويض فشل اقتراحه اكتفى شيراك في تصريحاته الملحقة بـ القمة على المطالبة بممارسة ضغوط على نتنياهو لحمله على الموافقة على الانسحاب بالنسبة المقترحة امريكياً من الاراضي الفلسطينية المحتلة مبنياً بأن اقصى تنازل يمكن ان يقدمه الفلسطينيون هو الـ ١٣٪ وليس بأمكانهم التنازل عن اكثر من ذلك لا ستئناف المفاوضات مع الاسرائيليين ، وانهم غير قادرين بتاتا على قبول نسبة اقل من ذلك .

كلنتون

بتعيينه عميلاً سابقاً في الموساد سفيراً هنا

نتنياهو يتحدى فرنسا ويستفزها لأثارة

على الرغم من الخلافات الشديدة بين نتنياهو وبين الياهوين اليسار والعلاقات المتوترة جداً بينهما بسبب المشاكل التي سببها بن اليسار لحكومة نتنياهو في واشنطن لعدم التزامه بالبروتوكول الديبلوماسي هناك ، هذه الخلافات لم تمنع نتنياهو من تعيين بن اليسار سفيراً في باريس التي يكن لها هذا الاخير العداء الشديد والمطلق .

وفور الاعلان عن تعينه سفيراً في باريس تداعت الحكومة الفرنسية على اعلى المستويات لمناقشة هذا الأمر وكيف لها ان تتعامل مع سفير يفتخر بعدائه لها وللعملية السلمية وأن بأمكانه إثارة الجنود الفرنسيين المتطرفين على حساب الغالبية المؤيدة للسلام واعتبر الفرنسيون هذا الامر استفزازاً لهم من قبل نتنياهو الذي يعرف تماماً موقف بن اليسار من فرنسا خصوصاً اثناء حرب الخليج كما وزنه من الجناح المتطرف في حزب الليكود ، وقبل صدور قرار التعيين حاولت باريس بشتى الطرق ابلاغ اسرائيل بأن هذا السفير غير مرغوب فيه مبينة مدى الصعوبات التي واجهت واشنطن في التعامل معه فكيف يمكن ان يتسنى لباريس التعامل معه ؟

بعد صدور قرار تعيين بن اليسار رسمياً ذهب الفرنسيون إلى اعتبار هذا الأمر بمثابة تحد


نتنياهو

طالبوا دمشق بأن لا تكون قاعدة عسكرية لحم

الامريكان يرصدون تحركات احـ

أبدت الدوائر السياسية والأمنية الامريكية اهتماماً كبيراً بجولات الشيخ احمد ياسين في مجموعة الدول العربية التي قام بزيارتها إلا انها ركزت جل اهتمامها على عاصمتين كانتا محطات لياسين هما طهران ودمشق التي قام النائبان الامريكيان سيلفستريس وماثيو مارتينيز بزيارة لها حيث أثارا في حينه مع وزير الخارجية فاروق الشرع موضوعاً محدداً يتعلق بنشاطات حركة حماس على الاراضي السورية

وكشف عن معلومات لدى الادارة الامريكية مفادها بأن قياديين من حماس يقيمون في دمشق يرسلون تعليمات لعناصر من حركتهم يقيمون في الضفة الغربية وغزة من اجل تنفيذ عمليات عسكرية ضد الأسرائيليين ، وعليه طالب النائبان فاروق الشرع بضرورة تعاون بلاده مع الادارة الامريكية في هذا المجال لوضع حد لهذه النشاطات وللحيلولة دون استخدام حماس الاراضي السوريةكقاعدة لها للانطلاق منها ضد المصالح الاسرائيلية ، بدوره قام فاروق الشرع بنفي ما ذهب اليه الكاتبان الامريكيان معتبراً بأن هذه اتهامات جديدة لدمشق من قبل الادارة الامريكية التي طالبها الشرع بتقديم ادلة ملموسة وعملية على معلوماتها بهذا الخصوص .

وعلى صعيد أخر اكدت مصادر عربية بأن المسؤلين الكويتيين اشعروا الامريكان بزيارة احمد ياسين لهم قبل وقوعها وتأسيساً عليه فقد اقترح الامريكان على الجانب الكويتي إثارة موضوعين محددين مع الزعيم الروحي لحركة حماس وهو دعوتها للاتجاه نحو العمل في النشاطات الاجتماعية

في أغرب حملة تشهير للصحافة البريطانية ضد سوريا والسـ

اتهام سوريا وليبيا بالضلوع بمقتل عم ملكة بر

لاحظ المراقبون للصحافة البريطانية خلال الأونه الأخيره أن ماكنة الاعلام الغربي والبريطاني تحديداً أخذة في رفع وتيرة أغرب حملة تشهير ضد العديد من الدول العربية والتي بدأت من خلال الحديث عن تعذيب السلطات السعودية لمرضتين بريطانيتين كانتا قد تعاونتا في جريمة قتل نفذتاها ضد ممرضة زميله لهما من الجنسية الأسترالية ، وتواصلت حملة التشهير بفتح ملف مقتل أحد أفراد الأسره الملكية الحاكمة في بريطانيا ويدعى اللورد ماونتباتن .. وتأتي حملة الصحافة البريطانية في محاولة للدس مكشوفه على الشقيقة سوريا لحملها على تقديم تنازلات على مسار المفاوضات السوري الأسرائيلي.

•وقالت جريدة «الصنداي» الستاغر البريطانية في عددها الصادر في ١٧ ايار صفحتها الاولى أن سوريا تحديدا ساعدت الجيش الجمهوري الايرلندي على قتل اللورد ماونتباتن عم ملكة بريطانيا حسب اعترافات أحد كبار ضباط المخابرات في الجيش الجمهوري الأيرلندي الذي كان قد قام بمجموعة عمليات ضد اهداف حيوية بريطانية للحصول على استقلال ايرلندا عن بريطانيا العظمى في محاولة من ضابط المخابرات الايرلندي لدفع مقتل عم الملكة عن الجيش الجمهوري الايرلندي .

•وقالت صحيفة «الصنداي» في معرض تقريرها أن الاعترافات جاءت من خلال حديث واعترافات أحد الأشخاص المتهمين بالقتل ويدعى السيد «سين كالاهان » الذي ساعد في تبرئة جريدة «الصنداي تايمز» في دعوة قضائية تقدم بها السيد توماس مورفي رئيس جهاز مخابرات الجيش الجمهوري الايرلندي .

• مدعية بأن «سين كالاهان» المتهم بقتل عم الملكه ماونتباتن في نهايات عام ١٩٨٠ وبعد سنة من مقتل ماونتباتن أن جهاز المخابرات السورية وعده بمليوني جنية استرليني كمكافاه على تنفيذ عملية القتل التي نفذها وراح ضحيتها ماونتباتن بالأضافة الى مجموعة عمليات ارهابية أخرى قام بتنفيذها ضد مواقع بريطانية حساسة .

• وأكدت الصحيفة أن عملية الاغتيال التي راح ضحيتها عم الملكه ماونتباتن وكان يبلغ من العمر (٧٩) عاماً ومعه ثلاثة ضحايا أخرين كانت من اخطر العمليات اشاعه وتنظيماً نفذها الجيش الجمهوري الايرلندي والتعاون مع قوى ارهابية في الشرق الأوسط .

• واضافت بأن عملية الاغتيال التي تم تنفيذها اثناء استقلال اللورد ماونتباتن لقارب سياحي على شاطئ» كوسلفو ثم انفجر القارب بواسطة عبوات ناسفة حولت القارب الي رماد والجثث الى حريقة ملتهبة وكان حينئذ تومي مكماهون أحد كبار مسئولي وخبراء التفجيرات في وحدة» جنوب ارماغ» أحدى وحدات الجيش الجمهوري الايرلندي .

• وقالت الصحيفة البريطانية أن ضابط للتفجيرات تومي كالاهان كان قد تلقى تدريبات على التفجيرات في أحدى مدن ليبيا الساحلية كما أوردت مصادر المخابرات البريطانية .

• موضحة بأن كالاهان ضابط التفجيرات يعكف على كتابة مذكراته الذاتية» TNE INFORMA» والتي يدون فيها كامل التفاصيل والأسرار حول عملية الأغتيال التي نفذها ضد اللورد ماونتباتن وسيقوم ببيعها لاحدى دور النشر العالمية لتقوم بطباعتها وتوزيعها .

• واوردت «الصنداي تايمز .. » أن كالاهان كان قد تقدم بمعلومات ووثائق واعترافات هامة في أحدى مقابلاته الصحفية معها خلال عام ١٩٩٢مراعي فيها ارتباطاته اساسية مع مصادر المخابرات البريطانية والليبية وكانت ارتباطاته من خلال وسيط الأرهاب بينه وبين المخابرات الليبيه والسوريه ويدعى «بريان كينان » وكان بريان كينان قد اعتقل في بريطانيا واستودع السجن عام ١٩٨٩ لمسئوليته عن مجموعة من عمليات التفجير في وسط العاصمة البريطانية لندن .

• وأفادت «الصنداي تايمز» أن «بريان يمنان» كان قد سافر لأول مرة الى طرابلس عام ١٩٧٢ وبعد ثلاث سنوات قدم الرئيس القذافي للجيش الجمهوري الايرلندي (٥) ملايين جنيه استرليني ويعتقد أن الرئيس القذافي كان قد قدم هدايا من الاسلحه للجيش الايرلندي الى عام ١٩٧٧ مايقارب (١٢) طناً من المتفجرات .

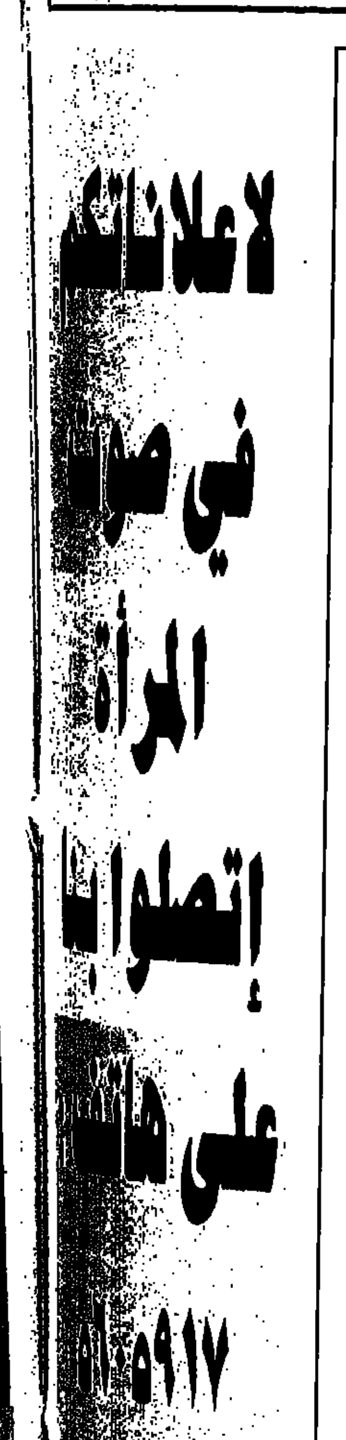
• كما واوردت الصحيفة أن كالاهان قد توثق من قصته المزعومة عن ارتباط سوريا وليبيا بعملية الاغتيال مع مسئول الوحدة (أم ١٥) الذي التقاه في هولندا عام ١٩٨٨ وأكد كالاهان أن الوسيط «بريان كينان.. » كان الرجل الوحيد الذي كانت لا تقبل الخابرات الليبية الا التحدث معه أو هذا ما أمتنع به كالاهان خلال السنين الماضية وكانت الشحنات تأتي من ليبيا بواسطة كينان والذي كان مسئولا عن توزيع العمليات الارهابية التي انتشرت في عدد كثير من المواقع في بريطانيا وايرلندا وخاصة في انفجاري « جيلدفورد » و « دولويش» و «بريمنغهام » واغتيال اللورد ماونتباتن وبعد كينان تسلم مهمه الوساطه مع المخابرات البريطانية ضابط أخر اسمه « مورفي» مسئول التفجيرات في الجيش الجمهوري الايرلندي في وحدة» ساوث ارماغ» .











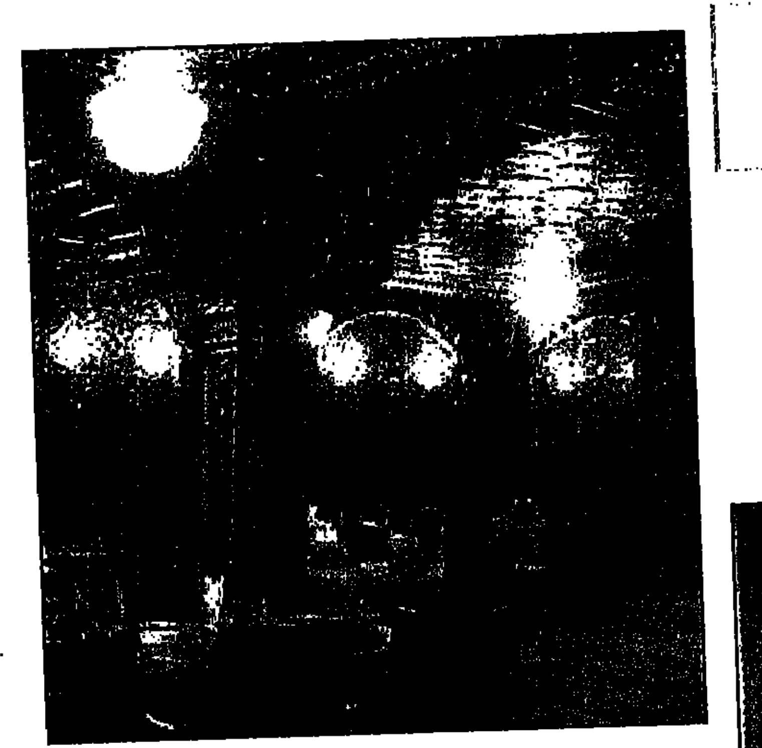
مطاعم روعة الشرق

ORIENT SPLENDER RES-TAURANT

فكرة انشاء مطاعم روعة الشرق جاءت من ترك التطوير السياحة في الاردن واحياء التراث العربي القديم واظهار روعة الفن العربي المعماري بالاضافة الى التميز في اكل الاكلات الشرقية والغربية

لقد استغرق العمل في مطاعم روعة الشرق مدة اربع سنوات من العمل اليدوي المتواصل لتقديم لكم هذه التحفة الفنية الرائعة

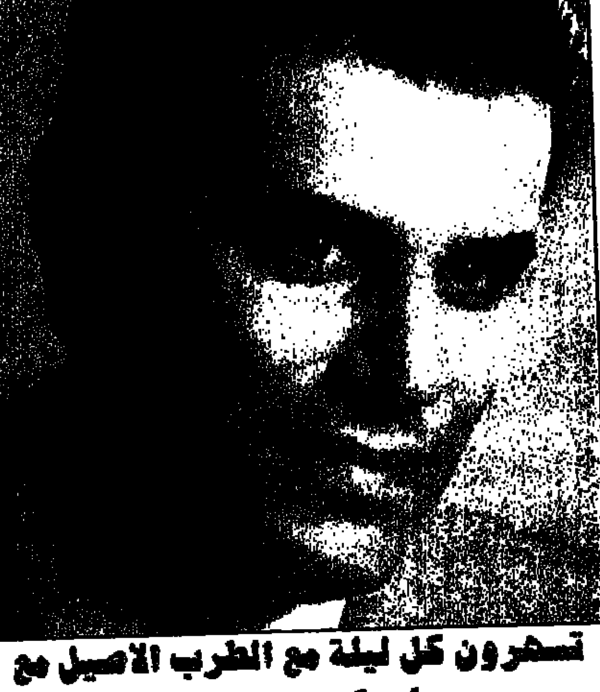
ان الايادي التي شاركت في هذا العمل الذي لاق بجدارة بالتقدير ومشاهدة ما قدموه من هذه الفنون الزخرفية الصعبة نرحب بضيوفنا الكرام.



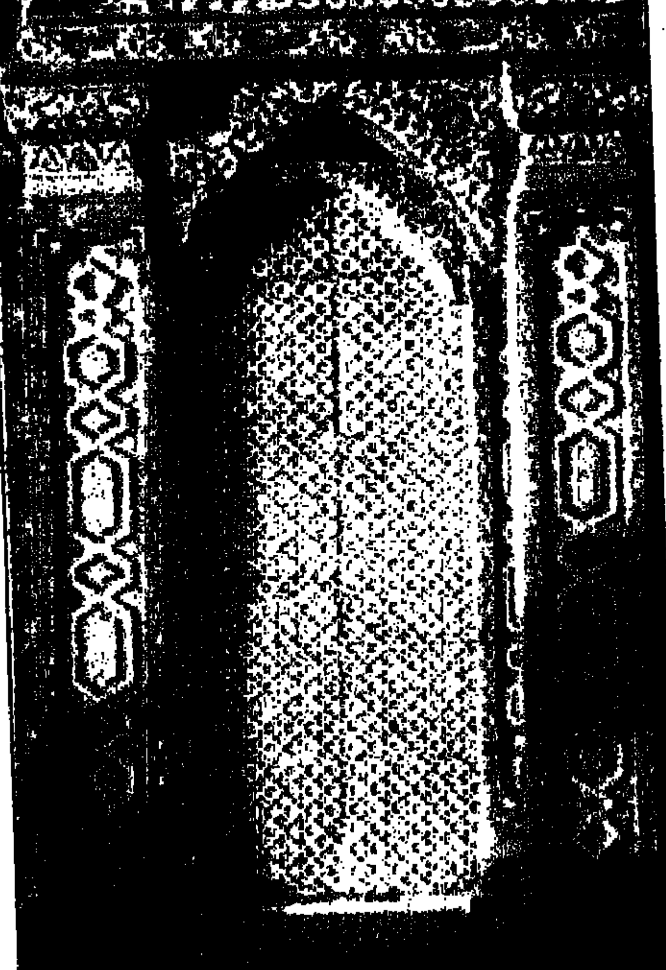
صالة فنية

تجاري فيها عراقة واصالة الماضي وروعة الحاضر ابو تمعا ايادينا هذه التحفة الفنية الرائعة وحيث ان الاردن يفتخر بهذا العمل ويقدر هذا الانجاز الرائع لما فيه من ابداع وفن عربي اصيل ممزوج بحس فني راقي.

فاننا ندعوكم الانضمام الينا لتذوق ما يناسب اذواقكم الرفيعة من اشهر المأكولات الشرقية والغربية على ايادي امهر الطهاة العرب.



تسهرون كل ليلة مع الطرب الاصيل مع مطربكم نجيب حداد





تلفون : ٥٥١٦١٤٧ - ٥٥١١٤١٦ فاكس : ٥٥١١٤١٧ ص.ب : ٨٥١٨٥٠ - شارع مكة عمان - الاردن
PHON 962-6-5516147 - 5511416 FAX 962 - 6 - 5511417 - P.O.BOX 851850 - MECCA ST. AMMAN - JORDAN

(٢٠٠) الف سيصابون بالمرض النفسي

هل نحن شعب من المجانين ؟

المرأة كتبت : مريم عبد الجابر

بدت الارقام التي طرحها د. محمد علي كنعان ود. جلال فردن حول عدد المرضى النفسيين في الاردن .. مذهله ..

لقد اوحت - لمن لايفهم - أننا شعب من المجانين وخاصه ان معنى المرض النفسي في الشارع .. هو مرض عقلي . رغم ان هذا غير صحيح في الاردن (٢٠٠) الف مريض نفسي.. نصفهم يتعالجون بشكل دوري ويراجعون المختصين .

والواقع اننا نفهم لماذا تظهر الامراض النفسية بكثرة في فترات التحول والانتقال .. ونفهم الجرائم على إنها امراض نفسية .. ونفهم الفساد على انه يسبب هو الآخر أمراضاً نفسيه .. ونفهم التطرف على ان له اسباباً نفسيه بجانب الاسباب السياسية .. ونفهم ارتفاع معدلات الانتحار على ان لها اسباباً نفسية واجتماعية

عموماً فإن المريض النفسي هو إنسان يعاني من اعراض عضوية او سلوكية او نفسية لا يكون لها - بعد الفحوصات - سبب عضوي .

ومن المعروف أن (٨٠٪) من الامراض النفسية لها إعراض جدية مثل الصداع والدوخه والروماتيزم وكسل الكبد والام المصران والعضلات ومن المعروف عالمياً انه بين كل مائه انسان يوجد (٣٠) شخصاً يعانون من الاعراض النفسيه . وبالتالي فإن نسبة ٣٠٪ من المجتمع مرضى نفسيون نسبة معترف بها من منظمة الصحه العالمية .

لكن المشكله ان الناس تتصور أن كل مرض نفسي هو جنون وتخلف عقلي . وهي نتيجة الثقافة المحدودة بطبيعة الحال.

وسألنا د. كنعان عن هذا الامر فكانت اجابته نقطه الحوار وقال : النسبة العالمية للامراض النفسية عاليه جداً .. واضاف اعتقد ان نفس النسبة ممكن ان تنطبق على الاردن فلو افترضنا ان في الاردن (٤) مليون نسمه فإنه يوجد على الأقل .. (٢٠٠) الف مريض نفسي! اما اصيبوا او سيصابوا اجلاً ام عاجلاً خلال فترة

جراحه الاعصاب او اطباء الاعصاب او الاطباء العامين او اطباء الروماتيزم . وذلك لان هؤلاء المرضى لا يرغبون بمراجعة عيادات الاطباء النفسيين .

واضاف قائلا ان هناك ٣.٠٪ من النسبه كامله يعانون من الفصام وهناك ٣٪ يعانون من الاكتئاب و٢٪ مصابون بالاعاقه العقلية بالاضافه الى ان ٣.٠٪ مصابون بالهوس الاكتئابي و ٠.٠٠٣٪ مصابون بالاكتئاب النفاس .

واوضح ان ٦٠٪ من مراجعي عيادات الطب العام لامراض مختلفه مصابون بالقلق النفسي والاكتئاب

بالاضافه الى الامراض العصبيه التي يرافقها امراض نفسيه مثل الصرع لذلك يعالج هذه الحالات اطباء الاعصاب.

وقال فيما يخص الاضطرابات الشخصية والانحراف والادمان لايوجد في الاردن سوى دراسه واحدة اجريت عام ١٩٨٠ قامت بها لجنة التوعية من ظاهرة المخدرات المسكرات وقد اظهرت تلك الدراسة وجود الف مدمن على المخدرات والكحول واعتقد ان نصفهم مدمني مخدرات والنصف الآخر مدمن كحول .

وفي عام ١٩٩٤ اظهرت تقديرات

المدمنين وسألت الدكتور كنعان حول الامراض النفسية بتصنيفاتها العصابيه والذهانية والفرق بينها فقال الفرق بين المرض الذهاني والعصابي ان الاول يمرض بهم التفكير .. !!

فيصبح تفكير الانسان غير منطقي او ان يفكر بطريقة خاطئة فنقول انه مريض مرضاً ذهانياً او عقلياً مثل مرض الفصام .. وعندما تعرض الاحاسيس والمشاعر نقول انه مرض عصابي نفسي كالقلق والوسواس او الكابه .

وقال انه توجد اسباب مباشرة تظهر

الاسرة مهما كان شكله الى امراض نفسية ..

وهناك الاضطرابات النفسية المصاحبة لفترة المراهقة لكلا الجنسين وهناك امراض مرتبطة بحوادث الحياة المختلفه كالوفاه او الفقد المفاجيء لاحد افراد الاسرة وأخرى مرتبطة بانقطاع العادة الشهرية عند النساء وتابع قائلا ما ذكر سابقاً عن الام الأمراض النفسية الخاصة بكبار السن قلت له ما هو تاثير الهزات السياسية والاقتصادية على عامة الشعب ونفسياتهم خصوصاً ونحن الآن في الاردن نقوم بعملية الخصخصه فما

قال .. ان فقدان الناحيه الروحية وفقدان التربية الدينية الصحيحه تفقد الشخص الحصانه الروحيه التي تحصنه ضد المرض النفسي كما ان للاسرة دور كبير في حمايه الشخص من تلك الامراض فالاسر الاوروبية او الامريكية متفككة وغير مستقرة نفسياً فلذلك تصيبهم امراض غير موجودة لدينا . كما ان كثرة الطلاق تلعب دوراً مهماً في الاصابه بالامراض النفسية قاطعته متسائلا .. لماذا لا تصيبنا الامراض التي تصيبهم ؟

قال ان الايمان والحصانه الروحيه

التفكير بالانتحار وربما تنفيذه والتفكير بالانتحار علامه من علامات الشدة لمرض الاكتئاب ويحتاج ذلك المريض الى تدخل طبي نفسي ملح وحثيث وأخيراً .. قلت له اذا طلب منك وضع روشته لعلاج نفسية الشعب الاردني فماذا تكتب ؟

فرد قائلا .. ان اجد لكل من ليس له عمل .. عملاً .. وبراتب يكفيه لاحتياجاته اليوميه ولرفاهيته .. وان يزداد المتدين ديناً .. ولغير المتدين انصحه ان يعود لدينه وربه .

في السياق.. حاورنا د. جلال فردن مدير المركز الوطني للصحة النفسيه حول

العقلية او (التخلف العقلي) تنقسم الى ثلاث اقسام الاولى اعاقة بسيطة ومن الممكن اعادة تأهيل وتعليم المصاب وقد تنتج في المجتمع اذا ما عولج [illegible] الثاني

فهي الاعاقة المتوسطة من الممكن تأهيله وتعليمه وقد يصبح من الاشخاص المنتجين ولكنه يتأهل بصعوبه وبمساندة الاهل دوما .

اما الاعاقة الشديدة فإنه يحتاج الى عناية اربع وعشرين ساعه لانه لا يستطيع الاعتماد على نفسه باي شيء حتى تناول الطعام فلذلك الى الرعاية والعناية المكثفة.

(٣٠٪) مرضى بالاكتئاب و(٢.٥٪) مرضى بالفصام العقلي

حياتهم : وقال .. الان يوجد (١٠٠) الف مواطن يتعالجون بشكل موثق. موضحاً ان ما يقارب الـ(٤٠) الف مواطن يراجعون مستشفيات وزارة الصحه وعياداتها المنتشره في المملكة لكل واحد منهم اضبارة خاصه به .

وتابع قائلاً اما (٦٠) الف الأخرين فهناك (١٠) الف مريض يتعالجون في مستشفيات وعيادات الخدمات الطبية الملكية اما البقية (٥٠) الف منهم يتعالجون في ثلاث وعشرين عيادة خاصه بالطب النفسي منتشرة في عمان واربد والزرقاء .. في حين يبقى

النفسي واضاف ان الامراض النفسيه تصنف الى نوعين الاول - الامراض الذهنية وهي العقلية كالفصام مثلا والثاني - الامراض العصابيه كالقلق والوسواس.

وتابع قائلاً ان الذين تتجاوز اعمارهم الـ ٦٥ عاماً يشكلون ما نسبته ١٥٪ من الذين يعانون من امراض نفسيه او ذهانية بسبب عدم الاهتمام بهم ووضعهم بدور رعايه المسنين .

واضاف ان هناك امراض نفسيه جسميه مثل قرحه المعده الضنط وهي

منظمة الصحة العالمية الى وجود (٧) الاف مدمن في الاردن وهذا ما صرح به جلالة الملك الحسين في خطاب له بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٨ .

علماً انه قبل اربع سنوات تقريباً حاول مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعه الاردنية ان يقوم باحصاء على نفس الوضوع الا انه لم يوفق نتيجة شح الامكانيات المادية . وتابع قائلا ان الحكومة انشات مركزاً لمعالجة الادمان في منطقة شفا بدران سيتم افتتاحة قريباً .. واضاف قائلا ان عدد المدمنين في الاردن اقل بكثير مقارنه ببلاد اخرى

اعراض المرض النفسي مثل الهزات الاقتصاديه او الهزات السياسية كالهجرة او امراض نفسية مرتبطة بالكوارث الطبيعية وهناك امراض تنتج عن التعذيب والسجن الطويل في السجون وطرق التحقيق الهتلريه .

واضاف ان من الملاحظ ان نسبه الامراض النفسية قد ازدادت بعد حرب الخليج فقد كانت هزة سياسية واقتصادية واجتماعية لسكان الخليج المغتربين الذين فقدوا اموالهم واستقرارهم وما بنوه خلال سنوات طويلة !

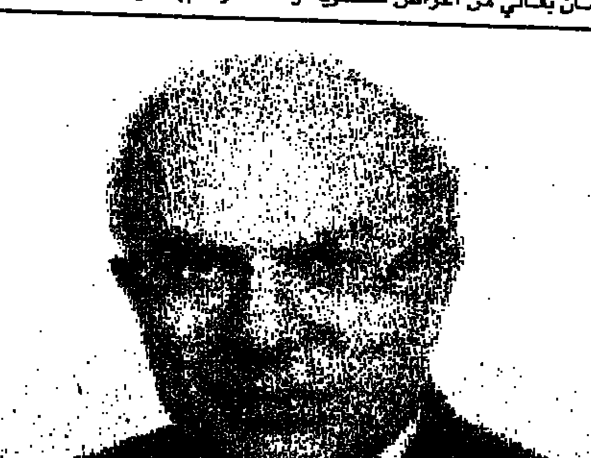
مصابون بالامراض العصابية و (١٠) الاف مريض بالاعاقة

الـ(١٠٠) الف الذي اصيبوا او لم يصابوا في المرض بعد منهم يتعالجون لدى المشعوذين او يتعالجون لدى اطباء

اسبابها نفسيه وهناك العكس امراض جسميه نفسيه كمرض السرطان والغدد بأنواعها حيث اول ما يظهر كاكتئاب ..

مثلاً (٠.٣٣) الامريكين مدمنين سواء على المخدرات او الكحول او العقاقير المهدئة- اما في اوروبا فهناك ملايين

وهناك امراض نفسية تنتج [illegible] مراحل الحياة المختلفة ففي الطفولة [illegible] يؤدي الحرمان من حنان الام [illegible]



اكتئاب الشعب مرض سياسي

هو يا ترى تاثير الخصخصة على عامه الشعب الاردني ؟

فأجاب ان اي تطورات سياسية او اقتصاديه في البلد تاثيرها يظهر على الناس بقدر ما تؤثر هذه التطورات على الناحية المادية فمثلاً اذا كان احد ابناء المتنفذين يدرس في احدى الجامعات الخاصه فعندما يضطر والد ذلك الطالب الى ترك عمله بالتالي يضطر ان يخرج ابنه من الجامعه وهذا قد يؤثر سلباً على نفسيه كل من الوالد والابن سبب اهتزاز الحالة المادية .. ومثالاً أخر .. عندما تتم الاحاله المفاجئه على التقاعد لموظف ما

تلعبان دوراً مهماً في ذلك وفي تحصين الشخص وتجد الانسان المؤمن يسلم امره الى الله ويتوكل عليه في اي مصيبة تصيبه .

كما ان الاسرة الشرقية المتعاضدة تساعد الفرد في تحصين نفسه ..

وقال في معرض رده على يسؤال حول ماهية نسبة الامراض النفسية لدى الشباب لسبب الزواج والبطاله .. هي نفس النسبه التي ذكرتها سابقاً وكان اثبتت دراسات ان الذين يبقون بلا زواج اكثر عرضه للاصابه بالامراض النفسيه لكلا الجنسين وهذا ما نلاحظه في الفتيات

نفس الموضوع ..

وبادرناه بالسؤال حول متوسط نسبه الذكاء عند الشعب الاردني ..؟

قال .. لا نملك احصائيات ولا دراسات لا بمركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعه الاردنية ولان وزارة الصحه وقلنا له .. ما هي نسبة المرضى النفسيين في الاردن .. فرد قائلا في تعليق بذلك ان النسبة مشابهة للنسب الموجودة في الدول الاوروبية فمثلا الفصام الفعلي نسبته من (١-٢.٥٪) اما الاكتئاب من (٢٠-٣٠٪) وعند النساء اكثر .. اما الامراض العصابية

(٤٠) الف مريض يراجع مستشفيات وزارة الصحة

الفني عمره في العمل في القطاع الحكومي العام . فإما ان تحدث له مرض عضوي كالجلطة او ان يصاب بمرض نفسي . واستطيع القول ان الاحاله المفاجئة قد يطلق عليها المزاجية او مزاج الوزير ..

وأضاف .. لا بد من الاشارة الى ان الاجبار على بالاستقاله قد يحدث مرضاً نفسياً مثلاً ويؤثر على الشخص المستقيل .

وسألت د. كنعان هل مثلاً يمكن القول ان خروج الوزير من الوزارة لسبب لذات الوزير قد يسبب له مرضاً نفسياً ؟!

فقال .. لا يتاثر الوزراء في بلدنا اذا ما استقالوا او اجبروا على الاستقاله لان كل منهم يكون قد امن مستقبلة بحيث يكون مرتاحاً مادياً . ولا تؤثر عليه الهزات بشكل كبير .

وقلت له .. دعنا نتحدث في موضوع ذي صله وهو هل يقل المرضى النفسيين بين الناس في الدول الديمقراطية عن الدول الديكتاتورية ؟

فرد قائلا .. الامراض النفسية ان كانت في الدول النامية او المتقدمة فهي نفس النسبه السابقه فمثلاً اذا كان لدينا مرض نفسي متفشي بين الناس فإنه قد يختلف عن دوله متقدمة أخرى . فلكل بلد امراض نفسية حسب الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

واضاف .. هناك امراض غير موجودة لدينا وموجودة لديهم .. والعكس صحيح . وسألته لماذا توجد لديهم امراض نفسية غير موجودة لدينا؟..

العوانس اللواتي قد يصبن بامراض نفسية جسدية تظهر على شكل قرحه مثلا

وعلى ضوء ما ذكره د. كنعان سألته هل اسعار ادويه علاج المرضى النفسين غاليه .. قال انها من اغلى الادويه في العالم ولا يضاهيها اي دواء أخر .. !!

فهناك مثلا حبه واحدة ثمنها ثلاثة دنانير ونصف ويحتاج اي مريض ان يستخدمها اربع مرات يومياً هذا بالنسبة لاسعار الادوية القديمة فقد انخفض سعرها لكنها لا تؤدي الغرض المطلوب كالادوية الحديثة وقلت له .. لماذا اسعارها مرتفعه ؟!

قال . لان الابحاث التي تجري في مختبرات الادويه للحصول على دواء فاعل للمرضى النفسيين يحتاج الى ميزانيات خيالية . فتصرف تلك الشركات المسؤوله عن ذلك اموالاً طائله للوصول الى الغرض المطلوب .. هذا بالاضافه الى جشع وطمع تلك الشركات لتعويض ما دفعته سابقاً وحول ان الياس مرض ام لا .. قال الياس اذا كان عابراً ولفترة بسيطة يعتبر وليس مرضاً وهو عرض بجميع الاحوال اما اذا وصل لدرجة التفكير بالخلاص من الحياة يبقى عرضاً الا انه عرض كبير ويحب البحث عن سببه وحله . كالاكتئاب وبدرجات متفاوته .

سألته .. كطبيب يحظى بسمعه طيبه يفترض ان يراجعك المرضى النفسين .. فهل حدث وان جاءك مرضى يفكرون مثلاً بالانتحار نتيجة الاكتئاب ؟

قال .. عادة اكثر مرضى الاكتئاب اذ ا لم يعالجوا مبكراً يصل بهم الوضع الى

من (٤٠-٥٠٪) منهم من يتعالج في العيادات الخاصه ومنهم من يتعالج في القطاع الحكومي.

واضاف .. لو جمعنا هذه النسب والارقام وقمنا بعملية حسابيه معينه لوجدنا انها تشكل ٢٠٪ وهذه النسبة تنطبق كما اوردته ارقام منظمة الصحة العالمية وحول ماهية نسبه المعاقين في الاردن قال د. فردن .. ان نسبه المعاقين لا بأس بها فحسب المؤشرات فهناك عشرة الاف معاق في الاردن . قلت له ان هذه النسبه عاليه فما هي الاسباب التي تقف وراء ذلك . قال هناك اسباب عدة ابرزها ما يصيب الام اثناء الحمل وبعد الولادة وفي النسبة الاولى من الطفل فإذا كانت الام مثقفه ومتعلمة ولديها خلفية ثقافية طبية فإنها تحترس اثناء حملها من الوقوع مثلاً على بطنها او تناول بعض الادوية .. هذا بالنسبة لقبل الولادة اما الولادة فيحب ان تعتني بطفلها جيداً من حيث الغذاء والنظافة وان تحترس في ان لا تصيبه درجه حرارة عالية او ان يقع على راسه . كما ان للوراثة دوراً مهماً في الاصابه بالاعاقة . خصوصاً واننا في الاردن نتزوج الغالبية من الاقارب .

وحول التخلف العقلي وطبيبه في الاردن قال .. ان اكثر اسباب التخلف العقلي في الاردن ترد الى الولادة الخاطئة فمثلاً قد يكون حوض الام صغير او ان ينقص الاكسجين لدى الطفل في الوقت الذي يخرج فيه الى الحياة . او ان يتم (شفطه) وقد قلت نسبة الاخطاء الطبية عن الولادة وبالتالي قلت نسبه التخلف واضاف. إن الاعاقة

احدهم تعرف على اهمل زعران السجن واخر مرتاح لانه شطب شاب «بالموس» واخذ حقه منه

تعددت اسباب دخولهم للسجن ولكن النتيجة واحدة!

اعداد : قسم التحقيقات

واخر تشاجر مع احد الشباب «فشطبه بالموس» وثالث صدم احد المارة بسيارته.

هذه بعض الاجابات التي رد علينا بها مجموعة من المواطنين الذين سألناهم عن اسباب دخولهم السجن .واليكم هذا الاستطلاع الطريف

وكان اول لقاء نا مع رامي شاهين البالغ من العمر ٢٢ عاماً حيث اجابنا على اسئلتنا قائلا نعم لقد دخلت النظارة عدة مرات فانا خريج سجون وكنت ادخل السجن بتهمة النصب والاحتيال وحتى فترة بقيت في النظارة مدة يومين وكل مرة ابقى هناك ساعتين فانا اشعر بالراحة والاطمئنان داخل السجن عكس العالم الخارجي ولا تسألوني كم مرة دخلت السجن او النظارة فانا ازورها باستمرار!

ولقد كنت في كل مرة ادخل فيها السجن اتعرف على ناس جدد فاولاد القضايا كثيرون هنالك وفي احدى المرات سمعت قصة احد السجناء الذي دخل السجن لانه قتل اخته وابوه «علشان مبلغ تافه» ...

وعندما خرجت بقيت علاقتي مع السجناء عادية جدا وبالنسبة لي لا اكره السجن ابدا لانه افضل من الخارج وفي عدة مرات تكفلت اشخاص من اجل ان يكفلوني.

«فيوم لك ويوم عليك»!

احدهم دخل السجن لانه سرق حمام ودجاج!!

اما اسماعيل ابراهيم البالغ من العمر ٢٦ عاما فقال: لقد دخلت النظارة من حوالي اربع سنوات بسبب مشكلة بنات «وتهاوشت» معهم وكان سبب هذه المشكلة كلها انني عندما قررت الزواج تزوجت الفتاة التي كنت احبها ولم اتزوج من الفتاة التي كانت تحبني لذلك قامت بعمل ما يسمى بالسحر لي ونتيجة ذلك اصبحت المشاكل لا تفارقني فقد انقلبت على زوجتي نتيجة ذلك السحر وطلقتها حيث لم اعد اطيقها وتلك الفتاة خربت بيتي وبيت زوجتي وطفلي فدخلت على المشغل التي تعمل به وقلبته رأسا على عقب وخرجت ومن ثم دخلت السجن جراء ذلك ولكني خرجت بعد شهر لانني مظلوم ولقد شعرت بالظلم وانا هناك.

وكانت لنا هذه الوقفة مع زكريا حسين الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما حيث كانت اجابته مختلفة عن زملائه بعض الشيء فقال لقد كنت في النظارة قبل اسبوعين وكانت التهمة انني سلبت محل ساعات فتم توقيفي مدة اربعة عشر يوما وكنت داخليا متحطم ومتذمر لانني دخلت السجن فلم اعتقد ان سلبي لمحل الساعات سوف يؤدي بي الى دخول المخفر مع انني دخلته ثلاث مرات قبل ذلك وتعرفت هناك على سجناء كثيرين.

وكانت لنا هذه الوقفة مع عبدالله حيث يبلغ من العمر ٢٢ عاما حيث اجابنا قائلا لقد كانت اخر مرة دخلت فيه المخفر قبل يومين فلقد عملت مشكلة مع احد الشباب فكان نتيجة هذه المشكلة انني ضربته موس على وجهه فدخلت لذلك المخفر وهو بالمستشفى الان واوقفوني مدة شهرين جراء هذه الحادثة .. ولقد شعرت بالراحة والاطمئنان لاني اخذت بحقي منه ولقد تعرفت على «همل وزعران» السجن وانا في الداخل واغرب قصة سمعتها من احد السجناء انه قتل والدته لانها لم توافق على زواجه من التي يحبها ولذلك لم يجد امامه سوى قتل والدته لانها رفضت واصرت على رفضها ودخل السجن على جريمته البشعة هذه.

وعندما خرجت انتهت علاقتي بالسجناء ولكن عندما ارى واحد منهم فانني اسلم عليه!!

ويقول محمد العوران البالغ من العمر ٢٠ عاما انه خرج من المخفر حديثا بعد ان ثبت انه غير متورط في جريمة سرقة احد محلات الذهب مضيفا ولا اعتقد انني سوف ازوره مرة اخرى.

اما جاسر عبدالله البالغ من العمر ٢١ عاما فيقول انه سجن مدة شهر بعد ان وقعت بينه وزميل له مشاجرة في احدى الجامعات حيث ضربته بحجر مما ادى ذلك الى اسالة الدماء منه.

يوسف عبد يبلغ من العمر ٢١ سنة قال حولت الى القاضي بعد ان توقفت مدة ٣ ايام في احد المراكز الامنية بتهمة سرقة حمام ويضيف لقد دخلت السجن ان كنت في السادسة عشر من عمري جراء سرقتي لدجاجة [illegible] طلبت امي منا ذلك ولسوء الحظ فقد استطاع صاحب المنزل الامساك بي وابلاغ الشرطة.

اخر لقاءاتنا كان مع ابن خليل البالغ من العمر ٢٢ عاما حيث يقول بانه داخل الى احد المراكز الامنية الذي حوله الى المحكمة جراء صدمه لاحد المارة في الشارع بعد ان حاول الابتعاد بسيارته عن سيارة سباحبة تدهورت في الطريق.

واضاف ان ذوي المصاب كانوا لطفاء جدا حيث اسقطوا حقهم وخرجت على الفور

اساور .. ستاسيل .. واشياء اخرى يرتدون

هكذا ينظرن البنات لشباب الـ«البلاك» والـ«كارتير»!

وانت تسير في شوارع عمان الغربية وربما الشرقية ايضا لا بد وانك تشاهد اولئك الشباب الذين يرتدون الاساور او ما اصطلح على تسميتها «BLAK» اضافة الى السناسل«CARTER» سواء المصنوعة من الفضة او الذهب.

عن الشباب الذين يرتدون هذه الاشياء كان لنا الاستطلاع التالي لمعرفة رأي البنات بهؤلاء الشباب!!

كان اول لقاء لنا مع رهام محمود التي تبلغ من العمر ٢٢ عاما حيث اجابتنا قائلة لقد شاهدت الكثير من الشباب الذين يرتدون مثل هذه الاشياء والتي تدل على منظر غير حضاري وغير لائق لهم ولانه بهذه الزينة يتشابه مع الفتاة فلا يعني سوى ان يطيل شعره فيصبح «فتاه لاراحت ولا اجت».

فمن غير اللائق ان يتزين الشباب بمثل هذه الامور لان الذهب والفضة للمرأة فقط.

وبرأيي لا بد ان يكون الشاب الذي يرتدي مثل هذه الاشياء على اقتناع بما يفعله وما يلبسه سواء اكان من الفضة او من الذهب واعتقد ان العادات الغربية تأثير على الشباب في بعض الاحيان...

وقد يكون ما يلبسه هدية من شخص عزيز عليه لذلك يتزين بتلك الهدية التي تكون عادة «سنسال» او «بلاكش مع انني الاحظ ان الاغلبية يرتدون الفضة لانهم لا يقدرون على شراء الذهب!!

اما ريتا احمد فقد اجابت بهدوء ردا على اسئلتنا فقالت لا يوجد فرق الان بين الشاب والفتاة فلقد اصبح الشاب يفعل ما تفعله الفتاة فاصبح يطيل شعره ويلبس الزينة الحلبي ان كانت ذهبا او فضة ولقد رأيت الكثير من الشباب يتزينون بتلك الزينة بعض الفتيات يعتبرنه شيء جميل والبعض الاخر لا يفضلنه وانا من مؤيدي القسم الثاني فانا لا احب ان ارى اي شاب يتزين بالحلى لانه امر غير لائق بالرجل ان يلبس مثل هذه الاشياء لانه خلق رجل خشن واستطيع ان اؤكد بان كل شاب يرتديها قد نال نصيبه من التعليقات مع انني اعتقد انها لم تؤثر عليه لانه لا بد ان يكون مقتنع بما يفعل والا لما لبس ما لبسه وهناك البعض يتزين لمجرد انه يحب ان يقلد غيره فنحن شعب مقلد ولكن بالامور الخاطئة وليس بالامور الصحيحة.

واعتقد انهم يفضلون ارتداء الذهب لانه ملفت للانتباه اكثر من الفضة.

مجدولين محمد البالغة من العمر ١٩ عاما اجابتنا قائلة بالنسبة لي لم اشاهد من الشباب غير اثنين لحد الان يرتدون الذهب ولكن ارتداءهم للذهب كان بشكل فظيع فقد كانا عبارة عن محل للذهب المتنقل فهما لم يتركا شيئا الا ولبساه فقد كانا يرتديان الخواتم والاساور والجنازير والساعة فلم يبقى للفتاة شيء فهما بذلك يقلدان شبكة العروس وحتى لو كانت هناك عروس لا تقدر على شراء ما كانا يلبسانه وبالنسبة لي كان منظرها غير جذاب فلقد احتقرته ولذلك لا احب ان اشاهد مثل هذه الزينة على الشباب الذين سيصبحون غدا اباء وقدوة لاولادهم فلا بد ان يكونوا على قناعة تامة بما يفعلونه ويحبون دائما ان يقلدوا غيرهم من الناس ولا مانع من التقليد ولكن التقليد الصحيح وليس الخاطئ.

عالم جديد وغريب تحكمه نظم وقوانين خاصه .. لها مذاق آخر

هكذا تكون الحياة في الفضاء عام ٢٠٠٦ !

المرأة من المؤكد ان الحياة في الفضاء تختلف عن الحياة على ظهر الارض ، ففي البيئة الفضائية التي تتسم بانعدام الوزن تمثل الانشطة اليومية تحديات كبيرة بالنسبة للانسان ، ومما لا شك فيه ان التجارب على ظهر مكوك الفضاء اكسبت الرواد خبرة خاصة على الحياة على متن محطة الفضاء الدولية .

ففي المجمع الصغير على ظهر المحطة الفضائية يستيقظ الانسان في الفجر ، حسب توقيت ادارة البرامج الفضائية التابعة لوكالة (ناسا) في هيوستن ليجد نفسه راقدا في كيس النوم في أمان وهدوء وكأنه في الصحراء ، وفي الظلام وكأنه لا يزال داخل الرحم . ويشعر الانسان انه نام نوما اكثر عمقا وراحة من النوم على ظهر الارض الا ان للطبيعة قوانينها وأحكامها ، فالانسان داخل المحطة يشعر وكأنه يطفو على سطح الماء بسبب انعدام الجاذبية وعندما يتجه الانسان الى الحمام ليغتسل فانه لا يتمتع برذاذ الماء الساقط على جسمه فالماء يطفو ولا يسقط بسبب انعدام الوزن . لكن على اية حال يوجد خرطوم به سائل منظف يضع منه الانسان كمية صغيرة على جلده وكأنه «كريم مرطب» وفي الامكان استخدامه في الحلاقة وبعد ان يجفف الانسان وجهه وجسمه يستخدم مكنسة شفط لسحب قطرات الماء والشعر والصابون ، بعد ذلك يعاد تدوير السائل ليتحول الى شراب يتناوله الانسان . ويغير الانسان ملابسه التي ظل يرتديها طيلة الاسبوع الماضي وتكون درجة الحرارة ٧٠ فهرنهيت (٢٢ درجة مئوية) .

واذا تخيلت - عزيزي القارىء - اننا في سنة ٢٠٠٦ وانك داخل المحطة الفضائية الدولية(ISS) فان المجال يكون واسعا امامك للاستمتاع بالكثير من المزايا . ففي المحطة يمكنك ان تنعم بالماء النقي والغذاء الصحي والتسهيلات الصحية داخل الحمام . وقد لا تكون الحياة سهلة داخل المحطة الفضائية ، الا انها اكثر متعة وصحة مما كانت عليه في الماضي ، وسيظل المجال أوسع امام القيام بالابحاث العلمية او اجراء اعمال الصيانة اللازمة التي تشغل الانسان لمدة لا تقل عن ٩ ساعات في اليوم .

ويقول الخبراء الاميركيون ان حياة الانسان في الفضاء لن تتعرض للخطر وستكون أسهل بكثير مما يتخيل بعض المشككين ، بل ان الحياة في المحطة الفضائية الروسية «مير» تتميز بالسهولة واليسر لأن الروس يمتلكون اجهزة ومعدات متطورة رغم انها غير باهظة الكلفة .

ولدى الروس مهندسون ممتازون وتصاميم رائعة ، ولهذا السبب اشترك معهم المهندسون والرواد الاميركيون في التجارب والابحاث وأعمال الاصلاح .

وأهم ما يحرص عليه الرواد هو استمرار الامداد بالهواء والاكسجين والغذاء اللازم للحياة ، وعلى أية حال يتناول الانسان طعامه في المحطة وهو مشدود او مربوط كالسفينة الراسية في البحر ، ولاول مرة تزود محطة الفضاء الدولية بثلاجات وفريزرات ، وهذا بحد ذاته تقدم كبير فعلى مدى الثلاثين عاما الماضية كان رواد الفضاء يتناولون الطعام في درجة حرارة الغرفة . اما وقد دخلنا القرن الحادي والعشرين فان ادخال تكنولوجيا التبريد الى المحطة الفضائية يعتبر تطورا كبيرا . ولهذا السبب يتيسر تناول الحليب الذي لا يحبه الانسان فقط وانما ايضا جميع الثديات ، ومن شأن تناول أربعة أكياس منه يوميا تعويض الفاقد من كثافة عظام الانسان ، ولا بأس من وضع الكورن فليكس في كوب الحليب وتناول وجبة لذيذة .

وفي وقت متأخر من النهار يمكن تناول عشاء مجمد مثل الذي يباع في السوبر ماركت وذلك بعد تسخينه في جهاز اخر تم تزويد المحطة به وهو فرن الميكروويف، ويتم تشغيل الفرن بدفعات هواء حارة تهب حول الفرن ليعمل بعد ذلك بالميكروويف تماما مثلما هو الحال على ظهر الارض.

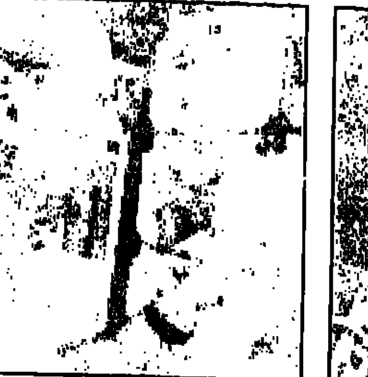
ومما لا شك فيه ان وجود الثلاجة والفريزر والفرن يعني تناول الانسان - داخل المحطة - غذاء صحيا متكاملا ، ويكفي ان رواد الفضاء في الغذاء الذي كانوا يتناولونه وهم على متن سفن الفضاء وذلك لان مكوك الفضاء لم يكن مزودا بمبردات تحفظ الطعام الطازج . أما الان ونحن في بداية القرن الحادي والعشرين - فان في امكان رواد الفضاء ان تناولوا الخضروات والسلطة الخضراء والفواكه ، بل ان في امكانهم اختيار الانواع التي يفضلونها من الخضروات مثل القنبيط ومن الفواكه مثل البرتقال والتفاح ، ومع امداد رواد الفضاء بهذه الماكولات الطبيعية الطازجة فانهم لن يحتاجوا الى الحبوب التي كانوا يتناولونها لعلاج الامساك ، وهو الامر الذي ظل شائعا في الفضاء .

الشيء الوحيد الناقص داخل المحطة الفضائية الحديثة هو غسالة الصحون ، ولهذا سيلجا رواد الفضاء الى استخدام المحارم الورقية المرطبة والمعقمة كتلك التي نستخدمها أثناء السفر بالطائرات او لدى جلوسنا في مطاعم كنتاكي . وقد يشمئز البعض من ذلك قائلا ان هذه الطريقة ليست صحية تماما ، لكن قائد المحطة ينبه ذاكرة المنتقدين بقوله ان على كل انسان ان يتذكر بان رواد الفضاء على متن مكوك الفضاء في السابق كانوا يلعقون الصحون والملاعق والشوك وينظفونها بالسنتهم. وتلقى أوعية الطعام بعد ان تفرغ من محتوياتها الى الفضاء السحيق اذا كانت روسية ، وتظل تتحرك في الفضاء الى ان تحترق وهي على مشارف الغلاف الجوي للارض ، اما اذا كانت اميركية فانها تعود الى الارض على متن مكوك الفضاء كقمامة ينبغي التخلص منها .

وعلى أية حال يتم ادخال عدة غالونات من الماء عبر شبكة انابيب خاصة هي في الوقت ذاته دعامات للسرير الذي ينام عليه رائد الفضاء داخل المحطة الدولية . ويصل الماء الى الصنبور في الحمام بعد تسع ساعات من ادخاله هذه الشبكة كي يعود الى نقائه الاول وليصبح سائغا للشرب.

وداخل المحطة الفضائية الدولية توجد شبكتان - أميركية وروسية - لاعادة تدوير الماء والهواء والروس أقل اهتماما باحالة الماء أثناء انطلاق المحطة في مدارها ، ويشيرون الى ما يتمتع به الرواد الروس من صحة جيدة للدلالة على أن الشبكة تعمل بطريقة صحيحة أمام الاميركيون فهم أكثر دقة ، ويعملون بكل طاقتهم على وصول الماء الى الرواد وهو في أعلى درجات الصفاء والنقاوة ، بل انهم يحرصون على ان يكون الماء في الفضاء أنقى من الماء على ظهر الارض !


بريان يستخدم معجون الحلاقة


تريشالوتنام على ارضية المحطة

وتستخدم المحطة ضغط الهواء لازالة المواد عن جسم الانسان او من انبوب الصرف أسفل المغسلة ويكفي ان ندرك ان خليط الماء والهواء لا يتم بسهولة على متن المحطة الفضائية مثلما هو الحال على ظهر الارض بسبب اختلاف تاثير الجاذبية. ولهذا نجد ان فصل الهواء عن المواد داخل المحطة يتطلب مزيدا من القوة الطاردة المركزية (٦٠٠٠لفة في الدقيقة) وهذه العملية تسترجع ما بين ٨٥ و ٩٥ في المائة من الماء في بول الانسان .

وتبقى مادة نفاذة الرائحة بلون الشاي المثلج ، والشبكة الاميركية تحول المواد (المستخلص من البول) الى بخار وتكثفه ليتحول الى سائل مرة أخرى ثم يعالج معالجة كيميائية وميكانيكية وحرارية ، وبعد ذلك يضاف الايودين لضمان بقاء الانابيب وتركيبات السباكة الاخرى نظيفة وخالية من الكبتيريا.

ويقول الخبراء انه في الامكان استخدام هذا الماء بعد المعالجة بالطريقة المذكورة ، والشيء الوحيد الملاحظ عليه انه دوائي الطعم.

المعروف ان استهلاك الماء يختلف من حضرة الى اخرى ، وقبل دخول رائد الفضاء الاميركي شانون لوسيد - المحطة الروسية «مير» لم يلاحظ أحد ان استهلاك رجل الفضاء للماء يساوي ضعف استهلاك الرجل العادي على ظهر الارض من الماء .

في الصباح ينفتح باب الحمام في السفينة الفضائية ليتدلى خرطوم البول ، وعندئذ يمسك رائد الفضاء بقمع صغير امام عضوه - وتمسك المرأة بقمع مثقوب مشابه وتضغطه على جلدها عند فتحة مجرى البول- وفي كلتا الحالتين يكون امتصاص الهواء ضعيفا لكنه على أي حال يساعد على سحب البول من الجسم وبعد دخول البول في الخرطوم يعالج باقراص أكسون OXONE البيضاء ، ويحمض الكبريتيك ، ويطلق عليها الرواد اسم عقد اللؤلؤ، وهذه المعالجة تمنع تكون الامونيا .

وتطبق نفس الطريقة في سحب البراز مع اختلاف بسيط في الحالتين ، فالقمع في حالة التخلص من البول يحل محله كيس من البوليبروبيلين داخل علبة في حالة التخلص من البراز والكيس مزود بحلقة تساعده على البقاء في البراز والكيس مزود بحلقة تساعده على البقاء في مكانه داخل العلبة والكيس مسامي مما يسمح بمص الهواء الذي يساعد بدوره على سحب البراز من الجسم ، وبعد الانتهاء يوضع غطاء على الكيس ويستخدم بستون لسحق هذه المخلفات تماما مثل بستون لسحق هذه المخلفات تماما مثل عملية التخلص من القمامة على ظهر الارض الى ان تتحول الى بقايا خفية تعبأ في اوعية يتم التخلص منها وتجدد العلب كل عدة ايام قليلة . وعلى اية حال يعترف رواد السفينة «مير» بوجود بعض الروائح الكريهة نظرا لجفاف البقايا وبقاء المسحوق داخل الكابينة . وهذا ما اخذه المهندسون الاميركيون بعين الاعتبار ولهذا اضطروا الى استخدام شبكات تنقية خاصة داخل المحطة الفضائية الدولية وهذه الشبكات تعمل على سحب الغازات الكريهة الى الخارج وتتميز هذه الشبكات بكفاءة عالية لانها تسحب أصغر الذرات حتى تلك التي تبلغ حجمها ٤ ميكرون هذا بالمقارنة الى الشبكة القديمة على متن مكوك الفضاء والتي كانت لا تستطيع سحب الذرات التي يقل حجمها عن ٢٨٠ ميكرون ..

وفي مثل هذه الظروف تبدأ تجربة زراعة بعض البذور والنباتات مثل فول الصويا ولتكون هي أول المزروعات في الفضاء .

ويقول الخبراء ان النباتات والكائنات الحية الدقيقة (البكتريا) داخل المحطة الفضائية الحديثة يمكن ان تساعد على ازالة التلوث وتنقية الماء والهواء . وهذا النوع من البحوث العلمية ينبغي ان يأخذ القدر الكافي من الاهتمام اذا كان البشر يريدون اقامة مستعمرات في الفضاء بعيدا عن الكوكب الارضي . ومما لا يشك فيه ان التجارب التي أجريت على ظهر الارض فيما يتعلق بامكان الاستفادة من مثل هذه المزروعات في الفضاء ، بحيث توفر من ناحية الغذاء والهواء النقي والطاقة التي يحتاج اليها رواد الفضاء ، وتعمل على ازالة الملوثات من الماء والهواء من ناحية اخرى .

ومن يدري فقد يستطيع العلماء توفير الوسائل التي تساعد رواد الفضاء داخل المحطة على صنع الخبز اعتمادا على النجاح في زراعة القمح وتدوير الماء والهواء .

ويضع العلماء خطة مكملة للحفاظ على صحة الرواد ولياقتهم البدنية ، فبالاضافة الى تحسين الظروف الصحية داخل المحطة سيوضع برنامج رياضي بحيث يمارس رائد الفضاء ساعتين من التمرينات الرياضية الصحية يوميا .

هذا التطور في ظروف المعيشة داخل المحطة الفضائية يكمله احساس رائد الفضاء بالحرية والمتعة والراحة وهو في عمق الفضاء ناهيك عن منظر الارض الجميل الذي يشاهده من شباك المحطة ومن بين وسائل الترفيه صنع الفشار داخل المحطة ومشاهدة الافلام السينمائية وكل ذلك لا يعادل الاحساس الرائع بالصداقة العميقة والمحبة التي تربط بين افراد طاقم المحطة الذين يتقاسمون العيش في هذا العالم الصغير البديع .

في يوم سفر ماهر الى العمل

ارسله صديقه الى الدار الآخرة !

المرأة خرج «ماهر» من شركة السفريات غير مصدق انه حصل على عقد عمل في احدى الدول العربية .. اسرع الخطى الى بيته وزوجته «كريمة» كان يعلم انها ستسعد بهذا الخبر الذي سيحول حياة الاسرة الى الافضل لكن لم يكن وقع الخبر على كريمة سعيدا كما كان يظن «ماهر» بل دمعت عيناها وبعد ان كانت تتمنى لزوجها ان يحصل على عقد العمل المناسب حاولت اثناءه عن قراره.

قالت له بصوت كسير تفوح منه نبرة الحزن : «لازم تسافر يا ماهر .. صدقني احنا كده كويسين في وجودك معانا اللي بالدنيا كلها ..

ابتسم الزوج في وجه زوجته محاولا تذكيرها بتشجيعها له على السفر من اجل تحسين حال الاسرة والارتقاء بمستواها .. لكن اصرار الزوجة ظل كما هو رافضة سفر زوجها ورب اسرتها فكيف ستعيش بدونه شهورا طويلة حتى تلقاه في اجازة تحسب بالايام وبعدها يغادرها مرة أخرى الى الغربة .

كانت تلك الليلة قاسية على الجميع الزوج والزوجة والاولاد الذين علموا ان اباهم سيتركهم بعد ساعات الليل القليلة .

الزوجة تجلس وحيدة داخل حجرة نومها .. عيناها تتجه الى الوسادة التي كان يضع فوقها ماهر رأسه .. فبعد قليل ستصبح خالية وسوف تنام هي وحيدة تقاسي برودة الفراش الخالي من الزوج الذي تشعر معه بالامان والطمأنينة .. لم يقطع شرود الزوجة سوى دخول الزوج الى حجرة النوم بعد ان حلق ذقنه واستعد للسفر ..

ودار حوار هامس بين الزوجين .. بعد ان وجد ماهر ان وجه زوجته يكسوه الحزن وسألها . مالك ؟

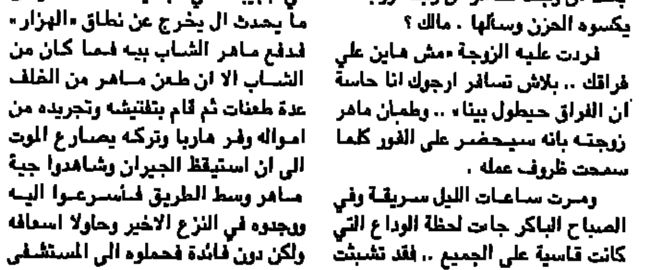
فردت عليه الزوجة «مش هاين علي فراقك .. بلاش تسافر ارجوك انا حاسة ان الفراق حيطول بينا» .. وطمان ماهر زوجته بانه سيحضر على الفور كلما سمحت ظروف عمله .

ومرت ساعات الليل سريعة وفي الصباح الباكر جاءت لحظة الوداع التي كانت قاسية على الجميع .. فقد تشبثت كريمة بيد زوجها وكان الامل لا يزال يداعب عقلها في ان يتراجع في اخر لحظة ولكن القدر سبق الجميع وأصدر قراره برحيل الزوج عن بيته وأسرته وغادر الزوج البيت متجها الى المطار وأثناء سيره في الطريق ليستقبل تاكسي فوجيء بشاب ابن احد جيرانه يعترض طريقه وهو يترنح .. وعندما ساله ماهر عما يريد فوجيء بمطواة على رقبته وصاحبها يطلب منه ان يخرج كل ما في جيبيه ، في البداية اعتقد ماهر ان ما يحدث ال يخرج عن نطاق «الهزار» فدفع ماهر الشاب بيه فما كان من الشاب الا ان طعن ماهر من الخلف عدة طعنات ثم قام بتفتيشه وتجريده من امواله وفر هاربا وتركه يصارع الموت الى ان استيقظ الجيران وشاهدوا جثة ماهر وسط الطريق فاسرعوا اليه ووجدوه في النزع الاخير وحاولوا اسعافه ولكن دون فائدة فحملوه الى المستشفى وهم غير مصدقين ان جارهم الطيب الشهم قد فارق الحياة بطعنات غادرة وتم ابلاغ النيابة وبعد معاينة مكان الجريمة بدأت رحلة البحث عن القاتل ..

ويمر الوقت ثقيلا على الزوجه حتى فوجئت بطرق شديد على باب شقتها وعندما فتحته وجدت امين الشرطة يطلب منها الذهاب الى المخفر في أمر هام حاولت الزوجة ان تستفسر عن الامر لكن امين الشرطة رفض ان يبوح لها بشيء وارتدت كريمة ملابسها وهرولت الى المخفر لتقابل رئيس المباحث ويخبرها بأن زوجها لقى حتفه فتنهار الزوجة وهي غير مصدقة ماحدث.


قاتل ماهر مدمن المخدرات

وفي هذه الاثناء يدخل معاون مباحث المخفر وهو يصطحب في يده شابا نحيف القوام يبدو عليه التوتر يدعى «فرج» وأخبر معاون المباحث رئيسه بأن هذا الشاب هو القاتل وقد تم ضبطه مختبئا في احد اوكار المخدرات بعد ان ارتكب جريمته من اجل تعاطي الكيف الذي ادمنه وباستجواب الشاب اعترف بجريمته وقال انه ابن احد جيران «ماهر» وكان في الذي يعلم بموعد سفره، ولانه كان في الحاجة الى المال لشراء المخدرات تربص بجاره وهو يعلم انه مسافر وانه يحمل معه بعض الاموال التي سيصرف منها في بداية حياته في البلد المسافر اليه .. فقرر الحصول على هذه الاموال ولما رفض لم يكن امامه وسيلة أخرى الا ضربه بالمطواة حتى يحصل على الاموال التي معه .



اسمان جديدان على لائحه الفضائح الجنسية للرئيس كلينتون

المرأة الفضائح الجنسية تتساقط على رأس كلينتون مثل الرز في يوم عيد .. فبعد جونز وفلاورز ومونيكا وسلسلة طويلة أخرى من الاسماء النسائية ، انفجرت فضيحة جديدة عندما ادعت كاثلين ويلي ، وهي موظفة سابقة في البيت الابيض ، ان كلينتون تحرش بها جنسيا عام ١٩٩٢ ، وقد اعلنت ذلك في حديث متلفز على شبكة «سي. بي. اس» وزعمت ان كلينتون داعبها وقبلها رغما عنها لدى وجودها في احد مكاتبه في البيت الابيض ، وقد حضرت اليه لطلب وظيفة بسبب صعوبات عائلية ، ووصفت ويلي تفاصيل هذه المداعبة مما لا يحسن ذكره ونشره.

اصدر البيت الابيض على الاثر بيانا نفى فيه مرة أخرى قيام الرئيس بأي تحرش جنسي مع اي كان في البيت الابيض ، وقال ان ادعاء كاثلين ويلي ليس صحيحا بكل بساطة ، وان الرئيس لم يلمسها او تلمسه في اي اطار جنسي ... ولكن البيان ذكر ان كلينتون فعل مع ويلي مع فعله مع الكثير من النساء والرجال الذين عملوا لمصلحته في الحملات الانتخابية ، وانه كان يعتبر الجميع كاصدقاء له ، وورد في البيان حرفيا على لسان الرئيس :«وضعت ذراعي حولها وقبلت جبينها وكنت احاول تهدئتها وطمأنتها لانها كانت تمر في فترة عصيبة ، واعتبر ان هذه القبلة لا تنطوي على اي شيء جنسي».

وقبل هذا العنصر الجديد في سلسلة الفضائح الجنسية للرئيس كلينتون ، كان المجتمع الاميركي يتحدث عن فضيحة اخرى ايضا اطارها مدرسة «هوت سبرينغ» الثانوية التي كان كلينتون احد الطلبة فيها . وتروي المصادر ان زملاء الصف لعام ١٩٦٤ ورفاق كلينتون في الثانوية كانوا ينظمون اجتماعات دورية تجمعهم بالرئيس كلينتون زميلهم السابق في الثانوية . وخلال الاجتماع رقم ٣٠ شوهد الرئيس كلينتون وهو يتحدث لمدة ٤٥ دقيقة مع محامية حسناء وجذابة من دالاس تدعى كايل براونينغ ، ويسمونها دوللي تحببا ، وكانا يجلسان على كرسيين احدى زوايا القاعة ويتحدثان بانفعال ! وتقول زميلة لهما تدعى ميمي بيب وشاهدتهما في هذا الوضع : « لا اصدق ان احدا غيري لم ير ذلك »!

وقاطع حديثهما لمرة واحدة على الأقل ، احد مرافقي الرئيس كلينتون السريين ولكنه اشر له بالانصراف .

بينما كانت موسيقى «الروك اندرول» تصدح في القاعة احدى ليالي تموز/ يوليو ١٩٩٤ ، كان زملاء الصف يتساءلون عما كان الرئيس وصديقته القديمة يقولان لبعضهما البعض؟ الامر يتوقف على من يجب ان تصدق ، كلام كلينتون عن هذا الحديث كشف مؤخرا عندما تسربت شهادته في قضية باولا جونز الى «الواشنطن بوست» .

في جلسة استماع مغلقة جرت في ١٧ كانون الثاني/ يناير الماضي ، محامو جونز سألوا كلينتون عن دوللي براونينغ وعن عدد اخر من النساء اللواتي أشيع انهن كن على علاقات جنسية معه ، ويحاول محامو جونزان يثبتوا ان كلينتون معروف بسوء السلوك الجنسي .

يصر كلينتون ان براونينغ كانت تضايقه في الاجتماع وتكلمه بشكل غيور وتلح لمعرفة عزوفه عن مضاجعتها ! ووفقا لقول الرئيس كانت براونينغ تشكو من انها كانت بحاجة الى المال تماما كما كانت الحال بالنسبة لـ جنيفر فلاورز التي باعت قصة علاقتها المزعومة مع كلينتون وادعت انها استمرت ٢١ عاما للتوضع في واجهات محلات «السوبر ماركت» .

تقول براونينغ انها ارادت ان تنذر الرئيس بانها تنوي تاليف رواية حول علاقة امرأة بحاكم جنوبي ، وتطلع الشعب بشكل غير مباشر على علاقتها مع كلينتون .

كتبت براونينغ في الواقع رواية سمتها «غابات القلب» ، وهي تباع في المنطقة التي تعيش فيها . الكتاب يبدأ عندما يلتقي العاشقان القديمان ثانية في الاجتماع الثلاثين لذكرى تخرجهما من المدرسة الثانوية ، لكن شهادة براونينغ عن حقيقة اجتماعها بكلينتون تتضارب مع ما قاله الرئيس في جلسة الاستماع . وتقول براونينغ ان الرئيس تبعها الى حلبة الرقص ثم تركها ثم تبعها ثانية فحاولت ان تفلت منه . وتؤكد ميمي بيب رواية براونينغ فتقول : اذا كان كلينتون في ناحية كانت دوللي تذهب الى ناحية أخرى . وتدعي براونينغ انها عنفت كلينتون لانه لم يرد على مكالماتها الهاتفية خلال حملة انتخابات عام ١٩٩٢ ، في الوقت الذي كان فيه اصحاب «الواجهات» يلحقونها لمعرفة مدى صحة الشائعات عن علاقة «تروح وتجي» بينها وبين كلينتون .

وتضيف براونينغ ان شهادة كلينتون في جلسة الاستماع بانه لم يقم باية علاقة معها . هو حنث باليمين وهي تنوي مقاضاته بتهمة تشويه الحقائق . وقالت براونينغ لـ «نيوزويك» : «انه يدعوني بالكاذبة المجنونة ، فاذا كان هذا الرجل يقول اننا لم نقم باية علاقة بيننا ، فانه بالتاكيد سيفسر بمبيعات كتابي »!.

وهذا ما كان ينقص كلينتون : دعوى من قبل امرأة غاضبة تدعي انها كانت عشيقة سابقة له ! ولم يعلق مساعدو الرئيس في البيت الابيض على هذا الموضوع ، سوى ان احدهم قال ان لدى الرئيس امور ا اكثر جدية وخطورة للاهتمام بها ... فهناك على سبيل المثال السؤال الملح عن «العرض» الخطي الذي قدمه محامو لوينسكي للمحققين والذي يقضي بأن تصرح لوينسكي بانها اقامت علاقة جنسية مع الرئيس ، مقابل منحها حصانة من قبل الادعاء . وكان محامي لوينسكي وهو ويليام غينزبرغ ، يقول مؤخرا ان لوينسكي ستتمسك بشهادتها الاصلية التي انكرت فيها اقامة اية علاقة جنسية مع كلينتون . ولكن اذا فعلت ذلك فان محامي الادعاء الفيدراليين يستطيعون استخدام «عرضها» اما للتشكيك بمصداقيتها كشاهدة او الاعلان عنه للجمهور ، وذلك عندما يقدم المحقق المستقل كنيث ستار نتائج تحقيقاته الى الكونغرس ، ربما في اواخر هذا الربيع .

ان هذه الخضات التي تواجه الرئيس ، كقصة براونينغ ، تزيد من الضغط على البيت الابيض وتعيق الرئيس ولا تترك له مجالا كبيرا للعمل . ويبدو ان كلينتون تنتابه الهواجس بشأن عشيقاته السابقات سواء كن حقيقيات ام من نسج الخيال.

وجاء في تفاصيل اقوال كلينتون في جلسة الاستماع والتي تأكدت من صحتها الـ«نيوزويك» ان كلينتون قال لمحامي جونز انه كان هدفا للعدد من الادعاءات تتراوح بين تعاطي المخدرات والقتل ، وانه اصبح لديه شعور بالاضطهاد . وعندما رجع الى واشنطن من اجتماع المدرسة الثانوية، كان مضطرب البال بسبب ما حدث بينه وبين براونينغ الى درجة انه كتب بخط يده تفصيل ماجرى . ووضع المذكرة في ملف وخباه تحت مكتبه في البيت الابيض ، في حال اضطر الى استعماله في يوم من الايام (مذكرة كلينتون وشهادة براونينغ المتعارضة من المحتمل نشرهما قريبا من قبل محامي جونز .


بيل كلنتون

كايل براونتغ ... يسمونها دوللي

مونيكا لونسكي

وردا على سؤال وجهه محامو جونز الى كلينتون عما اذا كان اقام علاقات جنسية مع اكثر من ٦ نساء ، قال كلينتون . ابدا مع واحدة فقط هي جنيفر فلاورز وفي مناسبة واحدة عام ١٩٧٧ . (العلاقة الجنسية كما حددها المحامون تشمل المداعبة وممارسة الجنس على انواعه دون القبل على الفم) في غالبية الوقت حافظ الرئيس على هدوئه خلال خمس ساعات من الاستجواب غير المريح ، ولكن في بعض الاحيان كان صوته ينخفض الى درجة انه كان يطلب منه ان يرفعه ومرة واحدة فقط تحدي المحققين بغضب عندما اراد ان يثبت نقطة محددة .

من الواضح ان محامي جونز كانوا يحرصون على معرفة حقيقة علاقات كلينتون المزعومة مع النساء الاخريات ، قدر اهتمامهم بالعلاقة الجنسية المزعومة مع موكلتهم . ولم يسأل محامو جونزاي سؤال الا بعد ان توقفت جلسة الاستجواب لتناول الغداء . وعندما سئل عن لوينسكي قال انه التقى هذه الموظفة السابقة في البيت الابيض في خمس مناسبات . ولم يقدم اي مثال على التقائه بها على انفراد سوى انه قد يكون التقاها مرة واحدة وحدها عندما كانت تسلم بعض الاوراق الى المكتب البيضاوي.

سأل محامو جونز كلينتون فيما اذا كان اعطى لوينسكي اية هدايا مثل كتاب شعر ، او دبوس للقبعات ، او بروش ذهبي؟ اجاب كلينتون انه لا يذكر ولكن ذلك ممكن . وبدا ان كلينتون يريد ان يلمح الى ان تقديم الهدايا الى لوينسكي كان في الواقع فكرة بتي كوري ، سكرتيرته الخاصة . ويقول كلينتون سألتني بتي اذا ما كنت اريد ان اجلب اي شيء من الـ«بلاك دوغ» الى مونيكا ، وهو فندق شعبي ومخزن للهدايا في مارثا فاينيارد حيث يمضي كلينتون اجازته . وشهد الرئيس كذلك ان كوري هي التي دعت فرنون جوردان ، المحامي المقيم في واشنطن ، لايجاد وظيفة لـ لوينسكي (جوردان كان اعطى انطباعا انه عندما كلمته كوري افترض ان كلينتون وراء الطلب وكان يطلع الرئيس على مساعيه بشأن لوينسكي).

استراتيجية كلينتون ، اذا كان لديه استراتيجية تقضي بان يصبغ كوري بصبغة صديقة لوينسكي الحقيقية في البيت الابيض كل تلك الزيارات يسهل تفسيرها اكثر اذا ما كانت لوينسكي تاتي حقيقة لرؤية بتي وليس كلينتون ، وقد تكون دعوة كلينتون لـ كوري للعمل في اليوم الذي تلا جلسة الاستماع لمراجعة شهادته ، جزءا من محاولة تثبيت هذه الاستراتيجية . كلينتون يقول انه كان فقط يحاول انعاش ذاكرته بالنسبة لأقواله . ولكن المحققين الفيدراليين يشكون ويقولون انه كان يحاول التقرب بشكل حاذق الى كوري.

ويذكر ان كوري ستمثل مرة ثانية امام هيئة المحلفين . وستنصب الاسئلة عليها في نقطة رئيسية محددة . ذكرت لوينسكي في شهادتها انها اجرت محادثة هاتفية حرجة مع كوري وفقا لـ «نيوزيك» كوري هي التي بدأت المحادثة قائلة انها علمت ان لوينسكي لديها شيء لتعطيه لها . بعدما سلمت لوينسكي الى كوري صندوق هدايا من الرئيس هل طلب كلينتون من لوينسكي اعادة هذه الهدايا لتجنب وقوعها بايدي محامي جونز الذين يحاولون ان يعرفوا ما اذا كان كلينتون اعطى لوينسكي شيئا قيما ؟ هل كان اعطاء الهدايا واستعادتها من لوينسكي هو فعلا من افكار كوري ؟ الاجوبة ستساعد المحقق ستاركي يقرر فيما اذا كان سيقدم دعوى «اعاقة تحقيق» ضد كلينتون .

قد يمضي بعض الوقت قبل ان تعرف الحقيقة كاملة، هذا اذا عرفت ولكن هناك كلام اخر عن ميل كلينتون لتقديم الهدايا كما يظهر في قصة احدى النساء التي ارتبط اسمها بالرئيس ، وشهد داني فرغوسون ، وهو مظلي من ولاية اركانساس ، انه جلب امرأة تدعى مارلين جو جنكينز اربع مرات الى مكتب الحاكم في ليتل روك في الايام التي سبقت ذهاب الرئيس المنتخب كلينتون الى واشنطن لحضور حفل تسلم مهامه ويقول فرغوسون : ثلاثة لقاءات من الاربعة بين جنكينز وكلينتون حدثت بينما كنت اعمل في الليل ، كان كلينتون يتصل حوالي الخامسة صباحا ليقول مارلين جو آتية (اعترف الرئيس في شهادته انه ودع جنكينز في مكتبه في الطابق السفلي من مبنى الحاكم ، واعترفت جنكينز انها جاءت الى مكتب الحاكم مرة في الساعة الخامسة والربع صباحا ، ولكنهما انكرا وجود اية علاقة جنسية بينهما) . علمت «النيوزويك» ان فرغوسون صرح بانه سلم هدايا من كلينتون الى جنكينز تشمل قمصانا . وفي شهادته اقسم فرغوسون ايضا انه ذهب باتجاه مكان اقامة كلينتون الى متجر صغير في ليتل روك لاستلام حقيبة مقفلة .. وفي تفاصيل صغيرة كهذه

تفاصيل ٧٢ ساعة عاشتها «مارتينا» تحت تهديد السلاح

خطفوها .. يوم عيد ميلادها ؟!

المرأة الاحساس بالامان هو قمة السعادة عندما يشعر به الإنسان .. لكن ماذا تفعل عندما تعيش انت وزوجتك وأطفالك أحلى لحظات الحياة وسط ضحكات صغارك التي تخرج من القلب .. ويقتحم عليك هذا العالم السعيد مجموعة من عشاق الشر .. وتتحول السعادة الى جحيم .. تجربة عاشتها عائلة مصرية بمدينة «اسيوط» عندما تم اختطاف ابنتهم الصغيرة التي لم تتجاوز الرابعة من عمرها .. من قبل عصابة .. إنتقاما من

كان ذلك يوم عيد ميلاد الصغيرة مارتينا بعد ان إحتفل والداها وشقيقتها الكبرى «ميرلت» بالمناسبة السعيدة وفي عز الفرحة التي غمرت الاسرة .. تتوالى طرقات على باب المنزل .. فيقوم الزوج يفتح الباب بعفوية .. ليرى امامه ستة وحوش يحملون الاسلحة الالية والبيضاء .. وملامحهم العادة تعلن عن نية سوداء جضروا من أجلها .. وبسرعة اقتحموا الشقة واغلقوا بابها .. ثم انتشروا بالردهة محيطين بافراد الاسرة .. الذين عقد الرعب السنتهم .. فيتحدث أحدهم الى الوالد بلهجة تنذر بالويل والوعيد قائلا : «انت فاكر انك ممكن تضحك علي وتاكل حقي؟!.. وحتدفع التمن غالي.. اغلى من حياتك نفسها !! .

وباشارة من عينه لاحد الرجال .. ينقض على الطفلة «مارتينا» ويضع يده على فمها .. وعندما حاولت الام ان تصرخ .. الا ان ياتي الرجال ينهالون عليها وزوجها بالضرب بمؤخرة البنادق واللكمات .. ثم يقومون بتوثيقهما بالحبال .. ثم يغادرون الشقة تاركين الزوجين ملقيان على الارض بعد ان شلا حركتهما اما دموع الصغيرة «ميرفت» !!

وبعد دقائق .. يصادف حضور احد الجيران الذي يقوم بطرق الباب دون مجيب .. وقبل ان ينصرف يلفت انتباهه ضوء خافت تسرب من تحت باب الشقة .. وصوت بكاء خافت .. فينصت السمع ليتاكد مما سمعه .. فاستعان بأحد الجيران الذي شاركه الظنون .. فيقومان بكسر الباب .. فيعثران على الزوجين وهما مربوطان .. فيفكان وثاقهما.

فتنطلق من الام صرخة حادة وهي تنادي على طفلتها المخطوفة .. بينما يغادر الزوج مسرعا الى مديرية الأمن ويقوم بالإبلاغ من ما حدث.. الا ان الوالد لم يقدم شيئا يفيد رجال الأمن .. فقفز سؤال الى ذهن الضابط «لماذا هذه الاسرة بالذات ؟!

فكان أن وضع من يراقب تحركات الأب دون ان يشعر .. فيلتقط معلومة تؤكد أن الأب من المتاجرين بالآثار وانه يتردد على بعض العاملين في هذا المجال ويتوخى الحذر في تحركاته حتى أمام زوجته .. وقد تردد بالفترة الأخيرة يتردد على موظف بكليه الطب باسيوط بصورة تثير الشك !!

كما وتؤكد التحريات أن ذلك الموظف يتاجر بالآثار أيضا .. التي كانت سبب زيارات التاجر له بمنزله .. لكن دب بينها خلاف على مبلغ خاص لحساب الموظف من صفقة مشتركة قيمتها (٤٥٠٠) جنية .. رفض التاجر سدادها للموظف .. فقام ذلك الموظف بالتخطيط للانتقام من التاجر واختار ليلة الاحتفال بعيد ميلاد ابنته الصغيرة «مارتينا» ليفسد على الاسرة فرحتها .. وبعد أن أستعان بخمسة رجال قام بتوفير الاسلحة الآلية والبيضاء ووضع لهم خطة الاقتحام التي ركزت على مراقبة التاجر اثناء عودته الى منزله وتاكدت ظنون رجال الأمن عندما بحثوا عن المتهمين الستة في اماكنهم المعتادة الا انهم اختفوا جميعا في لحظة واحدة !! الوقت يمضي .. ولم يتوصل رجال الأمن الى مكان اختفاء الجناة ..

والسؤال الذي كان الجميع يخاف طرحه هل حدث شيء للصغيرة؟!

فما كان من رجال الأمن سوى رصد العميل بالنهار في سباق محموم خشية تعرض «مارتينا» «للموت» ..

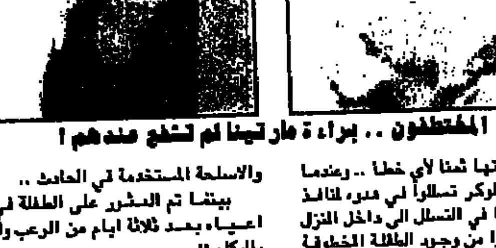
وفي اليوم التالي .. وبعد انتصاف الليل .. تحركت مأمورية مكبرة تضم قوات من ضباط مباحث اسيوط .. وتعليمات صريحة وواضحة لهم في ضرورة توخي الحذر عند الاقتحام لان المتهمين مسلحون ومن السهل ان تدفع الصغيرة حياتها ثمنا لاي خطأ .. وعندما وصلت القوات للوكر تسللوا في هدوء لنافذ المنزل .. ونجحوا في التسلل الى داخل المنزل .. وعندما تاكدوا من وجود الطفلة المخطوفة تحت حراسة المختطفين الذين استغرقوا في النوم !!

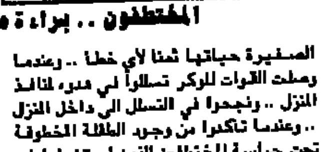
وفي لحظات كانت القوات تعلن سيطرتها على الوكر وتلقي القبض على المتهمين الستة والاسلحة المستخدمة في الحادث ..

بينما تم العثور على الطفلة في حالة اعياء بعد ثلاثة ايام من الرعب والجوع والبكاء !!

فيأخذها رجال الأمن .. ويقومون بتسليمها لوالديها المتلهفين لرؤيتها .. وكانت فرحة الام لا توصف عندما حضنت ابنتها الصغيرة!


مارتينا




المختطفون .. براءة مارتينا لم تشفع عندهم !

ظروف غامضة وراء ابتعاد مدرب الفريق

«الوحدات» يطير الى بيروت لخطف بطاقة تأهيل ابطال العرب

تتجه انظار عشاق نادي الوحدات الى العاصمة اللبنانية بيروت لمؤازرة سفير الكرة الاردنية فريق نادي الوحدات الذي يذهب الى بيروت متحديا لانتزاع بطاقة التأهل الى نهائيات ابطال العرب في اب القادم وينتظر ان تقف الجماهير الاردنية كافة خلف الفريق.

فريق الوحدات

ماذا تريد الفرق

الانصار اللبناني المنظم يرفض ان يكتفي بشرف التنظيم حيث يطمح بوقف زحف الفرق المشاركة مستندا الى كوكبة من اللاعبين المحترفين اما فريق الجيش السوري فانه هو ايضا طامح للحصول على بطاقة التأهل وستجري الفرق وهي اول مشاركة سورية بعد ثمانية اعوام في المحافل العربية اما فريق رفح الفلسطيني فانه قد يفجر المفاجأة باعتباره ينوي ان لا يكون لقمة سهلة.

سفير الكرة الاردنية

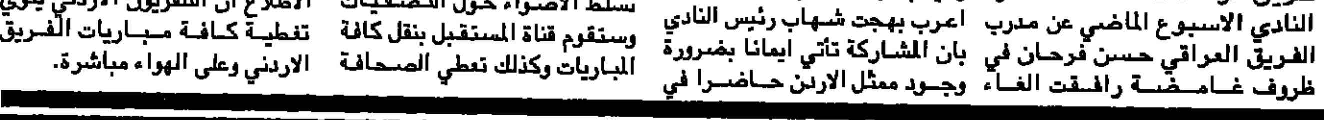
وبالعودة الى سفير الكرة الاردنية فان الوحدات سيخوض مبارياته المحفوفة بالمخاطر الا انه ومع ذلك ينتظر منه تحقيق النتائج المرجوة والتي يعلق عليها جمهور الكرة امالا كبيرة.

ومما يؤسف له ويقلل من حظوظ فريق الوحدات استغناء ادارة النادي الاسبوع الماضي عن مدرب الفريق العراقي حسن فرحان في ظروف غامضة رافقت الغاء المعسكر التدريبي في سوريا وقد سبق للعراقي فرحان وشارك الوحدات احتفالاته ببطولة كأس الكؤوس الاردنية وعلل مسؤولون بالنادي في تصريح خاص بصوت المرأة أن هناك خلافات بين ادارة الفريق والمدرب ولكن المصدر لم يوضح الاسباب الحقيقية للخلاف وسيلعب الفريق التصفيات تحت قيادة مدرب اخر ويعاني الفريق حاليا من اصابات بين لاعبيه وغياب نجمه سفيان عبدالله وقد اعرب بهجت شهاب رئيس النادي بان المشاركة تأتي ايمانا بضرورة وجود ممثل الاردن حاضرا في البطولات العربية.

اهتمام لبناني

القنوات الفضائية اللبنانية تسلط الاضواء حول التصفيات وستقوم قناة المستقبل بنقل كافة المباريات وكذلك تعطي الصحافة اللبنانية مساحات واسعة لتغطية عن اخبار التصفيات اضافة الى اجراء لقاءات مع نجوم بعض الفرق.

من جهته اكد مصدر وثيق الاطلاع ان التلفزيون الاردني ينوي تغطية كافة مباريات الفريق الاردني وعلى الهواء مباشرة.





تعزيزات للفريق التونسي

اصبح في حكم المؤكد ان يلحق اللاعب عادل سليحي بالمنتخب التونسي في نهائيات المونديال فرنسا.

عادل انضم للفريق في معسكره الذي يقيم حاليا في ايطاليا ويلعب عادل في صفوف فريق خيان بدوري الدرجة الثانية في اسبانيا.

عواجيز بلغاريا قادمون

الاصلع خارج التشكيلة والاشول على دكة الاحتياط!

بعض الجماهير البلغارية تشكك بقدرة المنتخب البلغاري في تحقيق الانجاز الذي حققه في البطولة السابقة حيث وصل الى المربع الذهبي لاول مرة في تاريخ الكرة البلغارية خاصة وان اعمار لاعبي الفريق الذي حقق المركز الرابع في المونديال الامريكي باتت كبيرة لدرجة تهدد مسيرته في المونديال الفرنسي ولذلك لجأ المدرب خريستو المدير الفني للفريق الى الاستغناء عن بعض النجوم من كبار السن مثل الاصلع الشهير «ايوردان» ليتشكوف المحترف السابق في مارسيليا الفرنسي الذي كان سببا مباشرا في خروج المنتخب الالماني من دور الثمانية في البطولة الماضية بالهدف الجميل الذي احرزه «بصلعته» ويفكر المدرب البلغاري في وضع النجم «الاشول» في قائمة البدلاء خاصة بعد المستوى المتواضع الذي ظهر عليه اللاعب في المباراة الودية امام مقدونيا التي اقيمت الشهر الماضي والتي انتهت بهزيمة البلغار بهدف نظيف.

حال هذيرصوت الماكنة الالمانية

هل ينسى الكبار خلافاتهم ويعودون الى الكأس

لم يكن بيرتي فوجتس المدير الفني لمنتخب المانيا يظن يوما ان الظروف ستضعه في هذا الموقف الحرج الذي يجبره على استدعاء «ماثيوس» فوجتس كان قطع عهدا على نفسه بالا يضم ماثيوس بعد المشاكل التي تسبب فيها اثناء مونديال امريكا عام ١٩٩٤ مع زملائه الكبار خاصة مع «كلينزمان» واتهامه للمدرب فوجتس بمجاملة كلينزمان على حساب باقي اعضاء الفريق مما ادى الى حدوث حالة من الفوضى والاضطرابات في صفوف الفريق قبل مبارياتهم الحاسمة في دور الثمانية امام بلغاريا فكانت الهزيمة ٢/١ وذاق الالمان مرارة الخروج الهزيل .. ولكن مع عودة ماثيوس بدأت مشاعر الخوف تعرف طريقها الى نفوس الالمان الذين كانوا اكثر ثقة في قدرة فريقهم على احراز كأس العالم وقد تبدلت احوالهم الى قلق وتوتر ودخلت الرهبة قلوبهم ليس لاقتراب موعد بدء المنافسات لكن لضم نجمهم السابق ماثيوس لمعرفتهم بخلافات ماثيوس القديمة مع فوجتس وكلينزمان كابتن المنتخب حاليا الذي ترك بايرن ميونخ خلال الموسم الماضي بعد اشتعال مشاكله مع ماثيوس وهو يهدد بتجدد الازمات خاصة ان ماثيوس سيأتي ليسلب شارة الكابتن من كلينزمان الذي لم يعلق باكثر من انه يرحب بوجود ماثيوس وتمنى ان يخلص الجميع جهودهم للفوز بكأس العالم وطي صفحة الخلافات فيما بينهم.. ماثيوس ٣٧ عاما انضم مؤخراً للفريق في معسكره بفنلندا .. والسؤال الصعب في المانيا الان هل ينسى فعلا الكبار مشاكلهم؟ ام تعود الصراعات القديمة خلال مونديال فرنسا.

الامريكان يرفعون راية العصيان

هدد اعضاء المنتخب الامريكي برفع دعوى قضائية ضد مسؤولي اتحاد كرة القدم بسبب رفضهم الموافقة على تحمل تكاليف سفر اقامة عائلاتهم بفرنسا خلال منافسات المونديال كما حدث في عام ١٩٩٠ بايطاليا وقد صرح رئيس الاتحاد الامريكي بان الامور تبدت ولم تعد كما كانت قبل ثماني سنوات عندما لم يكن لاعبو الكرة يحصلون على اي مكافآت مالية حيث اختلفت الامور الان حسب رأي المدرب واصبحت هناك قائمة من الجوائز المادية تنتظرهم حيث يتقاضى كل لاعب في المونديال مبلغا يصل الى ٢٠ الف دولار بالاضافة الى ٥ الاف دولار عن كل مباراة في البطولة .. مع وعد بمكافأة تصل الى ١.٢ مليون دولار في حالة الصعود الى الدور الثاني وبالرغم من تأكيدات رئيس الاتحاد اللاعبين رفضوا الاستسلام للقرار واعلنوا مواصلتهم للقتال من اجل حق يرون انه مشروع لهم وهو الامر الذي ينذر بوقوع تذمر بين صفوف الفريق خلال النهائيات.

اعدت اللجنة المنظمة لكأس العالم كتابا يحوي كافة المعلومات عن المونديال وعن الفرق الـ ٣٢ المشاركة وعن مشوارها في التصفيات بلغة «برايل» للمكفوفين هذا الكتاب سوف يستعين به ١١ الف شخص بفرنسا وحدها.

في المرمى

سنقف ضد الباطل

مستغربا ومندهشا لما يجري من امورلا تصدق اشبه بحلم قد لا نفيق منه الا بعد فوات الاوان او بزلزال يوقظ الضمائر ولا اكاد اصدق اختلاط الحابل بالنابل فقد امتلأت بطوننا اقاويل فارغة وخطوات عشوائية تؤدي الى فقدان الثقة والتوازن .. فالمطلوب منا نحن ان نبدأ بالحديث وان نعبر عما يدور في خواطرنا وان بدأنا فعلا فالدنيا تقوم ولا تقعد وكأننا ارتكبنا ذنبا لا يغتفر وفي نفس الوقت كأننا المسؤولون عما يجري بانه لا يهمنا سوى خدمة الجميع وخدمة الرياضة في بلدنا الحبيب فاذن اين القيم والمبادىء اين الاخلاق؟ هل تناسينا انفسنا وعاداتنا وتقاليدنا واخلاقنا ام اصبحنا نعوم في بحر عميق واخترنا العوم به ونعلم باننا سنغرق كما تغرق السفينة .. فانهم يطالبوننا بذلك.

فما المطلوب منهم فعله؟ يجب ان تبدأ الاطراف الاخرى بالحديث اولا وبصراحة لنعرف نحن كيف نتكلم او كيف ستصبح لغة التفاهم بيننا مستقبلا لان الاشكاليات تقف عائقا كصخرة تعترض الطريق مع وجود بعض الاشواك على جنبات الطريق دون ان يبادر احد بقلعها لتصبح الطريق سالكة نحو المسار الصحيح دون تدخلات البعض .. فالرياضة فن وذوق واخلاق قبل كل شيء فناقوس الخطر يضرب بجدية الان فبالله عليكم بماذا تفسرون ما يجري واقولها للمرة الثانية والثالثة والعاشرة الرياضة في خطر؟ فمطالبهم غريبة وعجيبة فيوم في اجمل الاحوال ويوم (؟) ولا ندري ما المقصود هل هو تقارب نحو تفاهم مشترك حول وجهات النظر .. فيا ناس الساكت عن الحق شيطان اخرس لا ضمير له ولا مبدأ فالحياة علمتنا المحبة والمصارحة لنبني ما نحلم به ولا نسمح لاحد بالتدخل وسنقف بحزم ضد الباطل.

فيا اخوة الامور ابسط مما نتوقع اذا فكرنا جيدا كيف نخدم الرياضة وننقذ ما يمكن انقاذه من مهب الريح ويحدونا الامل بفتح صفحة بيضاء نخط بها جميعا عنوانا يتجسد برمز المحبة والاخلاص لنحقق بذلك ما نصبو اليه من احلام تراودنا بين فترة واخرى تكمن بانجازات الرياضة الاردنية وبالنهاية الامل موجود لجعل ما يجري حاليا مجرد سحابة صيف تنتهي عند نقطة التفاهم والمعارضة والوقوف يدا بيد نحو الطريق الصحيح بدلا من خدمة انفسنا على حساب الاخرين .. فطالما تجرأنا في متابعة اخطاء الاخرين فلماذا لا نأخذ بايديهم صوب الحقيقة.

الفنان الاردني جهاد سركيس لـ «صوت المرأة»

نجاح الفنان الاردني خارجياً ممكن لو توفرت الظروف

المرأة يعتبر الفنان الاردني الشاب جهاد سركيس من الاصوات المميزه والتي سطرت اسمها بأحرف من ذهب على خارطة الفن الاردني .. وتبوأ الفنان سركيس موقعا هاما على هذه الخارطة بعد اغنية يا جده والتي نقلت الفنان سركيس الى الفضائيات العربية وحازت هذه الاغنية على شهرة كبيرة في الوطن العربي الفنان سركيس وبعد هذا النجاح لاغنية يا جدة قرر ان يكون مشروعه الثاني اقوى واكبر ولذلك لم يقم منذ اشهر بتسجيل اي اغنية ..

ولكنه الآن يجهز للتصوير اغنية شيخ العشاق والتي من المتوقع لها ان تلاقي نجاحاً كبيراً كالذي لاقته يا جده .. صوت المرأة حاورت الفنان سركيس وبيكم التفاصيل .

المرأة هل لك ان تخبرنا عن أخر مشاريعك الفنية؟

سركيس : بعد نجاح اغنية يا جده لم اعد افكر الا بأن يكون اي انتاج قادم لي بنفس القوة ولذلك غنيت كثيراً حتى وجدت اغنية شيخ العتاق والتي سأصورها قريباً جداً واتمنى ان تلاقي هذه الاغنية اعجاب الجمهور الاردني والعربي .

المرأة هل تعتقد بأن الفنان الاردني لديه القدره علي منافسه الفنانين العرب؟

سركيس :اعتقد بأن هذا النجاح من السهل تحقيقة لو توفرت الظروف المناسبة فلدينا الاصوات الجميلة والاداء الجيد ولكن هناك ظلم وغبن يلحق بالفنان الاردني بشكل كبير هناك عمليات اغتيال لشخصية الفنان الاردني ونحن لدينا الامكانيات لصناعة فنان اردني يكون ناجحاً لامعاً في الوطن العربي ولكن يبدو اننا نهوى عملية تدمير انجازاتنا ولا توجد لدينا ثقة بالنفس وحتى الاعلام في كثير من الاحيان لا يركز على الفنان الاردني وتتمنى من صحفنا ووسائل اعلامنا التركيز على الفنان الاردني كي تركز على الفنان العربي .

المرأة كيف يرى الفنان سركيس الفن الاردني على خارطة الفن العربي؟

سركيس : الفن الاردني لم يأخذ حقة بعد ولذلك فاننا عندما نريد ان نتحدث عن الفن الاردني فلا بد لنا من صورة واضحة المعالم لهذا الفن من خلال تطوير الاغنية الاردنية لتاخذ مساحتها على خارطة الفن الاردني ولا بد ايضاً من البحث عن المقومات التي ستساهم في انجاح الاغنية الاردنية وايجاد الدعم اللازم للفنان الاردني .

المرأة ووسائل الاعلام الاردنية الاتدعم الفنان الاردني؟

سركيس : كما قلت في كثير من الاحيان لا يركز الاعلام علي الفنان الاردني بالشكل المطلوب باستثناء بعض الاقلام الصحفية التي تحاول قدر الامكان ان تساعد الفنان الاردني وكذلك التلفزيون الاردني ولذلك نتمنى على وسائل الاعلام الاردنية التركيز اكثر على الفنان الاردني .

المرأة كيف كانت حفلاتك في استراليا ؟

سركيس : عدت من استراليا قبل شهر ونصف واقمت اربع حفلات الحمد لله نجحت جميع هذه الحفلات مما يدل على ان الفنان الاردني مطلوب خارجياً ولذلك اكرر بان المطلوب دعم الفنان الاردني بالشكل المطلوب في المهرجانات ووسائل الاعلام حتى تصنع نجماً

المرأة وماذا يوجه الفنان سركيس كلمه لجمهوره؟

سركيس: اتمنى ان يبقى هذا الجمهور ذواقاً للاغنية الجميلة ويستمر في دعم للفنان الاردني واتمنى ان تلاقي اغاني لديه النجاح المطلوب وينقدنا النقد الموضوعي فاذا احبنا يكافئنا واذا اخطانا فليحا سبنا .

الفنان : جهاد سركيس

عادل إمام في ثوبه الجديد

ما هي علاقة «الواد محروس» بالوزير؟

المرأة في الاسبوع الماضي تحول الفنان عادل إمام الى صورة طبق الاصل من عسكري الشرطة المقهور الذي يحاول قدر الامكان ارضاء رؤسائه هذا التحول سببه أن النجم الكبير بدأ تصوير فيلمه الجديد «الواد محروس بتاع الوزير» والذي من المقرر عرضه في صيف العام الجاري.

الفيلم عن قصة وسيناريو وحوار يوسف معاطي ومحمد صلاح الزهار ، وهو أول انتاج سينمائي لشركة «أوسكار» التي انتجت من قبل عدة مسرحيات وسيقوم بالتصوير محسن احمد .. والاخراج لنادر جلال. أما الجديدة في الفيلم فهو رامي نجل عادل إمام الذي سيعمل لأول مرة كمساعد مخرج في مسرحيته الجديدهبودي جارده مع المخرج شريف عرفة . يشارك عادل إمام بطولة الفيلم كل من كمال الشناوي وعايدة عبد العزيز ووفاء عامر وألفت إمام ومنال عفيفي .. وفي أول يوم تصوير حرص عادل إمام على لاطمئنان على تواجد كل الممثلين وطاقم العمل ، ويبدو أن رامي أراد أن يؤكد للجميع أن الالتزام سيكون سمته في كل أعماله حيث تواجد في مكان التصوير منذ الثامنة صباحاً .. وقام مسؤولو الشركة المنتجة للفيلم بإحضار «تورتة» وتم تقطيعها بمناسبة بدء التصوير .

وبالنسبة لمضمون الفيلم فهو يدور في إطار كوميدي سياسي ساخر ويتناول قصة العلاقة بين جندي حراسات وأحد الوزراء وتصير بينهما علاقة تحوي كثيرا من المواقف الطريفة .. فهذا الجندي هو «محروس» الذي يقوم بدوره عادل إمام أما «الوزير» فسيقوم بدوره كمال الشناوي .. وتتوثق العلاقة بين الاثنين لدرجة أنه يعرف عن الوزير كل شيء بداية من وقوعه في غرام خادمته « وفاء عامر» حتى زواجه من فتاة شابة «منال عفيفي» على زوجته الأولى «عايدة عبد العزيز».

ويقوم الجندي من طيبته بفضح هذه العلاقة عندما يسأله الناس عن الفتاة التي بصحبة الوزير ، فيؤكد لهم بكل سذاجة أنها زوجته الثانية . فينتشر الخبر ويصل إلى مسامع زوجته الجديدة .. وتضربه أمامها فيقوم الوزير بإعادة الجندي إلى وزارة الداخلية ، ويوجه له عدة اتهامات خطيرة ومضحكة في نفس الوقت هي : الإضرار بالأمن القومي ، وإساءة العلاقات المصرية – الأميركية والتسبب في التلوث البيئي .

ونتيجة لهذا تقوم وزارة الداخلية بفصل الجندي .. وعند عودته لبلدته مفصولاً يجد انه لا حديث للناس إلا عن انتخابات مجلس الشعب التي علياالأبواب ، وعندما يعرف أسماء بعض المرشحين يقرر دخول الانتخابات مثلهم .. والمفاجأة أنه ينجح .

وبعد دخوله البرلمان يبدأ «محروس» في مطاردة «الوزير» الذي كان يعمل معه وذلك بتقديم طلبات إحاطة عن كل أسراره التي كان يعرفها . كما يطارد باقي الوزراء عن طريق معرفة أسرارهم من حراساتهم الخاصة . ويقوم ايضا بعمل حزب لأعضاء مجلس الشعب الذين يرتدون الجلابيب ضد «الأفندية» أصحاب البدل . وتصل الأحداث إلى ذروتها في نهاية الفيلم ، وعندما تحدث مفاجأة كبيرة.. فماهي؟!

عادل ورامي ومصطفى متولي مع اسرة الفيلم .. ويبدو المنتجان وائل ولؤي عبد الله